

# التشريعات القادمة ستكون مفصلية في التحول الديمقراطي

15

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
أن تكون حرا

سفيرة السويد لـ «المساء»:



تغيير النمط  
الاقتصادي الجزائري  
فرصة لتعميق تعاوننا

مدير التطهير بوزارة الموارد  
المائية والبيئة لـ «المساء»:

تسجيل تدفق 200 متر  
مكعب في الثانية عبر الأودية

مدير مؤسسة «إيريس» للمساء:

IRIS  
L'Empreinte de la Qualité

80% من منتوجاتنا  
الإلكترونية لم  
ترفع أسعارها

17

فيما سيناقدش المكتب الضيدالي مشاركة «الخضر» في «الكان»

رواية: سألقي إلى غاية مارس وأحترم القانون

24

الخدمة العمومية في عمق الثلوج وسوء الأحوال الجوية



## «ملحمة جزائرية» تجري بعيدا عن الأضواء.. والطبول



فعاليات وتفاصيل «ملحمة جزائرية» في  
التضامن والخدمة العمومية والتكافل  
الاجتماعي الواسع، يقودها الجيش  
والدرك والأمن والحماية المدنية  
والبلديات والجماعات المحلية؛ من إدارات  
ومديرين تنفيذيين والهلال الأحمر  
والجمعيات الخيرية والمساجد والكشافة  
والمجتمع المدني بفعالياته المختلفة  
والمواطنون البسطاء...

● صحافيو ومراسلو «المساء»

من ص 02 إلى ص 11





# «ملحمة جزائرية» تجري بعيدا عن الأضواء.. والطبول

صحافيه و مر اسله «المساء» و اكبه اهذه التدخلات و عايشه ا

## لُفَكَ الْعِزْلَةَ وَمُسَاعَدَةَ الْمَوَاطِنِينَ

## الدرك حاضري 15 ولاية

لا تزال مصالح الدرك الوطني يختلف فضاءها وتشكيلاتها، تساهم بقوة في إطار تقديم الخدمة العمومية والإنسانية، تزامنا مع التقلبات الجوية الحالية المصحوبة بتساقط كبير للأمطار والثلوج، خاصة في الولايات الشرقية والغربية للوطن، حيث أكدت حضورها إلى جانب أفراد الجيش الوطني الشعبي والشرطة، في سبيل فك الحصار الذي فرضته الثلوج على مستوى الطرق بأكثر من 15 ولاية، ناهيك عن إغاثة السكان وتقديمهم يد المساعدة، وإسعاف الركاب وتيسيرهم بخطورة حوادث المرور الناجمة عن مثل هذه الظواهر.

**م. أجاب:** مع التذكير أنَّ الولاية التي سجّل بها أكبر عدد من هذه الحوادث هي سيدي بلعباس بحدوثي مرور خطيرين.

## الاستعانة بالحوامات لتوزيع المؤونة

تزامنا مع التساقط الكثيف والمتواصل للثلوج بمرتفعات عدة ولايات شرقية وغربية من الوطن التي يزيد علوها عن 800 و 900 متر، ومنه اناسد الكلي للطرق بعد وصولهم من القرى والمداشر وصعوبة عملية إزالة الثلوج على مسطواها، اضطرت وحدات الدرك الوطني بمحل إقليم الاختصاص إلى استخدام المروحيات والحوامات، بالتنسيق مع مصالح الجيش الوطني الشعبي، لنقل المؤونة والمواد الغذائية وتوزيعها على السكان والقاطنين، للتحذية من حجم ممانهات في التقل بهف اقتناء المستلزمات الضرورية ومواجهة أحوال الطقس، إلى جانب المساهمة في إجلء بعض الحالات المرضية المستعصية والنساء الحوامل..

أتى هذه المبادرة في ظل صعوبة فك العزلة عن المسالك الرئيسية بعدة مناطق ردهتها الثلوج، حيث كان لها الأثر الإيجابي في التدخل في الوقت المناسب من أجل تقادي أي تآزم لأوضاع السكان، خاصة في مثل هذه الظروف المناخية الصعبة.

**تدخلات فورية بفضل «طريقي» و«1055»**

فيما يتعلق بالتعليق عن أي طارئ أو انشغال بسبب مخلفات التساقط الكبير للتلحج والبرد على مستوى الطرق الوطنية والولاية والمساكن، الفريعة، إلى جانب ما يتعلق بالنشاط الإجرامي، أحضرت مصالح الدرك بعد خطها الأخرى المرفوح (1055)، وموقع الأترنسية «TARIKI.DZ» الخاص بالشكاوى المرسلة والمعلومات عن بعد الذي وضع حيز الخدمة منذ 06 أشهر، 722 شكوى مسبقة و 1121 معلومة، كما عالجت المصالح المختصة بهذه الهيئة 1843 قضية على مستوى 4 ولايات من الوطن، أي ما يعادل 307 قضايا شهريا.

شملت القضايا المرسلة عبر هذا الموقع، إلى جانب التبليغ عن التضرر من سوء الأحوال الجوية وتساقط الثلوج، وزاد عدد القضايا يخص الاعتداءات والزيارات بين المواطنين وحكّامهم، وحسب العرض واستهلاك والتجارة بالمخدرات والرشوة والسرقه والإرهاب والجريمة المعلوماتية والتلوث...، حيث سمح هذا الرابط الإلكتروني (البوابه الإلكترونية العمومية) بتوطيد العمل الجوازي لوجندات الدرك الوطني اتجاه المواطنين والتكفل باشغالاتهم الأمنية والاجتماعية لشكاويهم بطريقة سريعة وفعالة، وهو ما عزز عامل الشعور بأمان لدى هؤلاء المواطنين.



وتمكن السائقين ومستعملي الطرق من بلوغ مقاصدهم المختلفة. وأعادته الحركة للشبكة مقابل مساهمة مختلفة أنواعه، علما أنه تم تسجيل تضرر 07 ولايات بشكل كبير من سوء أحوال الطرق، وهي الأغواط والبيضاء وتلمسان وتيزي وزو وباتنة والبريرة وسطيف.

فيما سجلت نفس المصالح تضرر عدة طرق وطنية وسبغت كبيرة جدا جراء خسارة التلوج المسافطة، منها الطريق رقم 15 و33 العابرين لأقاليم ولاية البويرة وتيزي وزو، والطرق الوطنية رقم 99 العابر لأقاليم ولاية تلمسان والبيض، والطريق الوطني رقم 47 العابر لأقاليم البيض والأغواط والبيض، حيث لا تزال الجهود متواصلة من أجل حل الخفاق عن هذه الطرق واستعادة حالتها الطبيعية.

## تجند کامل لاسعاف ضحايا حوادث المرور

وفي سياق مواصلة تأدية مهام الخدمة العمومية إثر تقلبات المناخ الحالية، تحرص وحدات أمن الطرق للدرع الوطني بمختلف طرق ومسالك الولايات المتضررة، على متابعة حركة السير و مرور المركبات، وتوعية السائقين بضرورة توخي الحيلة والحد من الانتباه عند القيادة في حال تساقط الأمطار والثلوج وانتشار الضباب، قصد تفادي حوادث مرور مميتة جراء انزلاق الطريق بسبب الجليد.

وسُجِّلَت وحدات الدرك الوطني عبر إقليم الاختصاص فيما يتعلق بحوادث المرور خلال الـ 24 ساعة الماضية، على سبيل الذكر، 05 حوادث مرور أسفرت عن وفاة 03 أشخاص، وإصابة 08 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة استدعت نقلهم على جناح السرعة إلى المصالح الاستشفائية لتلقي الإسعافات والعلاج اللازم.

تركزت تدخلات المصالح الأمنية بشبكة الطرق عبر 15 ولاية، حسبما أوصته مصلحة الاستعلامات لقيادة الوطني العامة «المساء»، في وجه تلمسان وعين الدفلى والأغواط والبيض وسطيف والبويرة وتيزي وزو وبجاية وجرير وعمرحريج وبانسة ومستغانم والمدينة وتيسمسيلت وتيارت وغليزان، بعدما تسببت التلوج الكثيفة التي تساقطت بكثرة على مدى وفرة هذه الولايات في غلق بعض المقاطع على مستوى 18 طريقا وطنيا و20 طريقا لاثيا في وجه حركة المرور وسير المركبات.

وأكدت المصلحة الأمنية في هذا الإطار، أنَّ أفراد وأعيان الوطني بمرتبة مختلف الرتبة، بذلت ولا تزال تبذل جهودا جماعية بالتنسيق مع الأسلاك الأمنية الأخرى، لإزالة التلوج من الطرق والمساكن المذكورة باستخدام الكسرات ضخمة وشاحات وكامل المعدات اللازمة لذلك، بهدف إعادة فتحها لتسهيل حركة السير،

المقطوعة، وتوزيع مواد غذائية،  
ووجبات ساخنة وأفرشة وأغطية،  
وتزويد العائلات بالمناطق النائية  
بالوقود، وحتى إيواء الكوئين داخل  
وحدات الجيش، وتقديم إسعافات  
طبية للمصابين، ثماني هي الحال  
بالنسبة لولاية المدية، التي تساهم  
بها الجيش الوطني الشعبي بما أوتي  
من إمكانيات، خاصة بالمحور  
الواق بين عاصمة الولاية المدية  
ومدينة البرواقية مروراً بجبال بن  
شكاو بالطريق الوطني رقم 1، وكذا  
التواجد بن أعلى قمة بن 1225  
متر، والطريق الوطني رقم 64  
الرايب بين بلدية العمارية وبلدية  
بوقرة بولاية البليدة، وكذا الطريق  
الوطني رقم 18 الرايب بين البرواقية  
وبني سليمان.

**مسؤول المركز العملياتي لتسيير ومتابعة التقلّبات الجوية:**

## نتابع تطوّر الوضع باستمرار

عن بعض المناطق وتقديم المساعدة والدعم لسكانها. وأقدم المتحدث أن جميع القطاعات تعمل على توفير وساق من أجل مواجهة الوضع مهما كانت الصعوبات، مشيراً إلى أن السلطات العمومية يتم إصلاها في الوقت المناسب عن سير العمليات، وقال: تتابع الوضع باستمرار فيما يتعلق الوزارة تتابعه الوضع... وأضاف أن نتائج هذه التقييمات يتم إحصاؤها وتقييمها، فيما يتدخل كل قطاع لإصلاح الاختلالات والنقصان في المجال.

جندت وزارة الداخلية والجماعات المحلية كافة إمكانيات الدولة لمواجهة الوضع الناجم عن التقلبات الجوية التي تشهدها مناطق شمال الوطن منذ عدة أيام. وفي هذا الإطار، أوضح السيد حسان قاسمي مسؤول المركز العملياتي لتسيير ومناجاة التقلبات الجوية على مستوى وزارة الداخلية والجماعات المحلية الثالثة للإداعة الوطنية، أن الدولة جندت كافة الإمكانيات منذ بداية هذه التقلبات يوم 10 يناير الماضي، فيما دعا رئيس الجمهورية الجيش الوطني الشعبي للتدخل في الولايات التي تستهدها هذه الاضطرابات، فبعد العزلة

مؤسسة تسيير الطريق السيار تؤكد:

## تسجيل 1000 تدخل وتجنيد أزيد من 430 عوناً

سخرت «الجزائرية لتسيير الطرق السيارية» كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة لمواجهة موجة التقلبات الجوية المسجلة مؤخراً على مستوى الطريق السيار شرق غرب، تمثلت في أزيد من 430 عوناً، منهم 100 عون موزعين على 50 دورية تجوب كل مقاطع الطريق السيار، من الشرق إلى الغرب يومياً، وتقدم مساعدات للسائقين الذين توقفت مركباتهم في الطريق بسبب عطب أو حادث، وكذا أزيد من 320 عوناً لتنقية قنوات التطهير وصرف مياه الأمطار.

رشيد كعبوب



وأكدت خلية الإعلام لمؤسسة «الجزائرية لتسيير الطرق السيارية» لـ «المساء» أن معدل التدخلات اليومية يصل إلى 500 تدخل، بسبب حوادث المرور، حيث تقوم الدوريات بتنبيه مستعملي الطريق عن طريق الإشارات المرورية، خاصة عند تساقط الثلوج أو وجود جليد على أرضية المسلك، أو حتى عند التهاطل الكبير للأمطار الذي يمنع الرؤية ويصعب عملية السير. وأفادت الخلية أن وحدات «الجزائرية لتسيير الطرق السيارية» الخاصة بالصيانة، تجندت أكثر في ظل هذه التقلبات الجوية، على طول المسلك، حيث تم تسخير أزيد من 320 عوناً لتنقية قنوات التطهير وصرف مياه الأمطار، إلى جانب نشر الملح لإذابة الجليد والثلوج، وكذا تنقية الطريق من مخلفات حوادث المرور. وقد سجلت هذه الوحدات منذ أسبوع حوالي 540 تدخلاً بمعدل 70 تدخلاً يومياً، وتركز عملها بمقاطع قسنطينة، ميلة، سطيف، جيجل وبرج بوعريج على مسافة 630 كلم، بمعدل يومي يقدر بـ 80 كلم، كما تم استعمال 40 طناً من الملح لإذابة الثلوج والجليد. وأكد المصدر أن عمليات التدخل المستمرة بالتنسيق مع مديريات الأشغال العمومية ومصالح الدرك الوطني والحماية المدنية على مستوى المقاطع التي عرفت انسداداً للطرق بسبب كثافة الثلوج، خصوصاً في ولايات الشرق الجزائري التي استعملت فيها كاسحات الثلوج وآليات طاردات للثلج.

جدول التدخلات بالطريق السيار

عدد المركبات	عدد عدد	عدد عدد	عدد عدد	عدد عدد
الأعوان الفرق	الأعوان الفرق	الأعوان الفرق	الأعوان الفرق	الأعوان الفرق
16	20	110	17	32
14	22	46	21	138
23	24	138	12	72
10	15	72	10	20
49	59	320	50	98
46				

مدير الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات الكبرى لـ «المساء»:

## 76,30 نسبة ارتفاع منسوب المياه عبر 76 سداً

حدوث فيضانات حسب المدير العام،

ويخصص السدود التي تعرف اليوم عملية امتلاء كاملة، تطرق براقى على سبيل المثال إلى سد سكات بلمسان، بني زيد سكيكدة، كيسيير جيجل وبن طيبة بعين الدفلى، مشيراً إلى أن سدود منطقة الشلف عرفت نسبة امتلاء تقدر بـ 64 بالمائة بعد تسجيل جمع 100 مليون متر مكعب، في حين سجلت مناطق الغرب نسبة امتلاء قدرت بـ 74 بالمائة بعد



كشف المدير العام للوكالة الوطنية للسدود والتحويلات الكبرى أرزقي برقي أمس، لـ «المساء» عن ارتفاع نسبة امتلاء السدود عبر التراب الوطني إلى 76,30 بالمائة، مع تسجيل جمع لا يقل عن 90 بالمائة من المياه في اليوم الواحد خلال الاضطراب الجوي الأخير.

وأشارت التقارير النهائية لمديريات السري عبر التراب الوطني أمس، إلى ارتفاع احتياطي المياه إلى 230 مليون متر مكعب، مع ارتفاع

منسوب المياه عبر 18 سداً إلى أكثر من 90 بالمائة و 50 بالمائة عبر 42 سداً، في حين بلغت نسبة استيعاب 100 سدود 100 بالمائة ما جعل مصالح الري تقرر تفريغ المياه الزائدة لتتمكن الأودية المجاورة، وهي العملية التي تتم بالتنسيق مع السلطات المحلية والأمنية لضمان عدم

رئيس المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى لـ «المساء»:

## تعليمات داخلية للولاية مكنت من التحكم في الوضعية

أكد رئيس المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى طاهر مليزي لـ «المساء»، أن تعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية التي وجهت للولاية نهاية جويلية الماضي والمتعلقة باتخاذ الإجراءات اللازمة تخضيراً موسمي الخريف والشتاء، سمحت بالتحكم في الوضعية الناتجة عن تساقط كميات معتبرة من الأمطار والثلوج بالعديد من ولايات الوطن، مشيراً إلى أنها كانت تجربة جيدة بالنسبة للسلطات، التي استعملت على تدعيم الأمور أكثر.

زهية ش.

وتهئية المشاريع الموجهة لحماية المناطق العمرانية والتجمعات السكانية والتجهيزات العمومية من الفيضانات، وإعادة تأهيل وتنقية حفرات صرف المياه، لاسيما تلك المتواجدة بالمواقع المعرضة للانهدام وانزلاق التربة، وتنقية البالوعات وشبكات التطهير وإزالة النفايات وكل الأغراض التي من شأنها إعاقة انسياب مياه الأمطار.

أماكن لاستقبال المتضررين  
وأخرى للنجدة والإسعاف

ولم تغفل السلطات العمومية أماكن التكفل بالمتضررين، حيث طالبت المسؤولين المحليين منذ جويلية الماضي، بتوفير الظروف المناسبة للتكفل بأثار التقلبات الجوية، وتسيير الأحداث المتصلة بها، والتمثلة في إحصاء وتحضير مراكز الاستقبال والإيواء المؤقتة للمتضررين للمخاطر الناجمة عن التقلبات الجوية، وتحضير مراكز النجدة والإسعاف لفائدة مستعملي الطرقات، وتهئية مساحات لركن العربات بالطرق المعرضة للانقطاع من أجل التوقف الإجباري، ووضع إشارات وعلامات مناسبة لتبنيهم، والسهر على ضمان الدائم بين خلايا الرصد للولايات والبلديات المجاورة التي تعبر إقليمها الوديان. على صعيد آخر، أكد رئيس المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى، أن تعليمات أخرى وجهت للولاية لإنقاذ الإجراءات اللازمة تحسباً للاختلالات في تموين السكان بالمواد الأساسية، جراء الانقطاعات المتكررة التي تعرفها العديد من الطرقات نتيجة التقلبات الجوية، من خلال تأكدكم المستمر من مخزون المواد الغذائية، والطاوقية، خاصة في المناطق المعزولة أو المعرضة للعزلة وتكثيف نقاط توزيع هذه المواد، مع جرد ومراقبة وسائل الاتصال والتحقق من جاهزيتها الدائمة، وتكثيف النشاطات التوعوية والتحسيسية، والتواصل بانتظام مع الإذاعة المحلية ومختلف وسائل الإعلام.



أجهزة المراقبة والإنذار المبكر على مستوى المواقع والأماكن الهشة المعرضة لخطر الفيضانات، وتنظيم عمليات متابعة للمكثفين بتسيير الحوادث والمتدخلين، ووضع التدابير الضرورية لضمان التفعيل والتنشيط السريع لخلايا اليقظة والرصد المحلية، والتدخل المسبق بمجرد وصول البيانات عن التقلبات الجوية، للحد من تداعياتها المحتملة. من جهة أخرى، تضمنت التعليمات التي وجهت للولاية في إطار التحضير لموسمي الخريف والشتاء، حسب مليزي، كيفية التدخل على مستوى الأوساط الحضرية، تقادياً للأثار والأضرار التي يمكن أن تلحقها التقلبات الجوية بالطرقات والتجهيزات العمومية، لاسيما على مستوى المناطق العمرانية، ومطابقتها بالشروع في إحصاء كل النقطات السوداء المعروفة ومعالجتها فوراً المعالجة الملائمة للمناطق المعرضة للفيضانات وذات الأخطار البالغة والمتكررة، وصيانة شبكات ومنظومات تصريف مياه الأمطار والأنفاق المعرضة للفيضانات، والإسراع في إنجاز

المخطط الوطني للتدخل الذي تم إعداده في إطار إجراءات تتخذ كل سنة، فضلاً عن الجولات التي يقوم بها رئيس المندوبية للولايات، لتذكير الولاية بضرورة التطبيق الصارم لهذه التعليمات. وفي سياق متصل، أشار مليزي إلى التدابير التنظيمية التي اتخذت لضمان التنظيم الجيد للتدخلات أثناء التقلبات الجوية وبعدها، والأعمال التحضيرية التي تمت على منها تعيين مسؤول على مستوى كل بلدية، بتكفل حصرياً بتسيير مخاطر الكوارث، وتخصيص اعتمادات لتمويل هذه المهمة، وإنجاز تدريجي لقاعدة بيانات حول الحوادث التي وقعت في إقليم البلدية، وإحصاء وتعريف الوسائل البشرية المعنية بتسيير ومتابعة آثار التقلبات الجوية، وجرد وإحصاء الوسائل المادية الضرورية للتدخل والإغاثة، وتحديد أماكن تواجدها وتخزينها، والسهر على تجديد مداها باستمرار، مع تحيين مخططات التدخل الخاصة بكل بلديات الولاية. كما طالبت الداخلية الولاية بوضع

وأوضح مليزي أنه تلقى تقارير من كل الخلايا التي تم تنصيبها، وطالب الولاية بتسليمه تقييماً شاملاً حول الوضعية التي عرفتها ولاياتهم، ومدى تنفيذ الإجراءات التي تم اتخاذها، وكيف كانت التدخلات ومدى نجاعة الإجراءات المتخذة، وتدعيمها في حالة تسجيل نقائص. كما طالبت المندوبية التي تمثل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، الولاية ومختلف الجهات المعنية بتقديم الملاحظات، وكيفية تحسينها أكثر لتسيير الوضعية.

خلية بالولاية والدائرة  
والبلدية عقب النشرات الخاصة

وفي هذا الصدد ذكر المتحدث أنه في اتصال مباشر مع الولاية لمعرفة كل المستجدات، معتبراً أن الإجراءات المتخذة قبل حدوث الكارثة وتطبيقها في الميدان بعد التقلبات الجوية المفاجئة، تعد تجربة جيدة، خاصة هذه السنة التي سارت فيها الأمور مثلاً تم التحضير لها، وفق مخطط وطني تضمن مختلف التدابير التنظيمية والتدخل على كافة المستويات.

وفي هذا الصدد، أشار مليزي إلى أنه قام بتحضير التعليمات الخاصة باتخاذ هذه التدابير، باعتباره ممثلاً لوزارة الداخلية، والتي أرسلت لجميع الولاية مع إضافتها من قبل الوزير، والتي طالبتها باتخاذ كل الإجراءات قبل حدوث التقلبات الجوية، وتنظيم اجتماع مع رؤساء البلديات والمديرين التقنيين وكل من لهم علاقة مع الجماعات المحلية، وإعطائهم تعليمات لمباشرة هذه الأشغال وتحضير أنفسهم في كل مكان.

وحسب المتحدث فإنه مباشرة بعد صدور النشرة الخاصة، تجمع خلية على مستوى البلدية والولاية والدائرة، للتحضير لمواجهة التغيرات الجوية أو أي كارثة قد تحدث، حيث تم تجنيد الجميع وفق

وفق برنامج استثنائي مسطر من المديرية العامة

## 25 ألف تدخل لأعوان الحماية المدنية خلال الاضطرابات الجوية

قامت وحدات الحماية المدنية بعدة تدخلات عبر الوطن هاق عددها الإجمالي 25 ألفاً خلال فترة الاضطرابات الجوية وموجة البرد التي اجتاحت مختلف مناطق الوطن ومازالت متواصلة، حيث تمثلت في إنقاذ وإسعاف الأشخاص المحاصرين بالثلوج على مستوى الطرقات، خاصة بالجهات الشرقية والغربية، حسبما أكد المكلف بالإعلام النقيب نسيم برناوي لـ «المساء».

وأوضح برناوي أنه تم إنقاذ ومد يد المساعدة بمعدل 500 شخص كل يوم عبر الطرقات، حيث جندت الحماية المدنية فرقاً منتقلة لفك الأزمة بسبب الثلوج التي غطت كافة البلاد، هذه الفرق قطعت آلاف الكيلومترات للوصول إلى الأماكن المعزولة، بما فيها أعالي الجبال لتقديم المساعدة للمعزولين. وأشارت الخلية على تقديم الأغذية والأفرشة والأدوية للمتضررين من فعل الاضطرابات الجوية والمصابين بالأمراض المزمنة، إضافة إلى العمل على فتح بعض الطرقات الوطنية والولائية، التي تجاوزت يومياً 30 طريقاً وطنياً، وإعادة فتح طرقات مختلف البلديات بدعم من السلطات المحلية، بضيف مصدراً. كما تدخلت وحدات الحماية، يقول النقيب نسيم، في الأيام القليلة الماضية لامتنع مياه الأمطار، التي تسربت إلى عدة منازل ومستشفيات ومساحات عمومية، حيث تم إجلاء 100 شخص تم

نسيم زيداني

تحويلهم إلى مستشفى عسكري، إلى جانب إنقاذ المواطنين المحاصرين داخل بيوتهم ومركباتهم بسبب ارتفاع منسوب المياه أو من جراء فيضانات عدة أودية، منها واد فضاء بالشلف. وتم إنقاذ 8 عائلات من الفيضانات وبعض الأطفال المتمدرسين بالشلف و20 بالتنس و20 عائلة ببريرة و10 ببوزغاية و4 بسيدي عكاشة. وكانت التدخلات أيضاً على مستوى ولايات مستغانم (8 عائلات من البدو الرحل)، سيدي بلعباس ومعسكر (1200 رأس من القطيع)، واستعملت وحدات الحماية المدنية الزوارق المطاطية لنقل المتضررين من الفيضانات والتكفل بهم من طرف السلطات المحلية، يوضح النقيب برناوي. وأضاف مصدراً أنه تم تسجيل عدة تدخلات أخرى من حوادث المرور والاختناقات بالغاز، حيث سجلنا حوالي 900 حادث خلال فترة الاضطرابات. وتم إسعاف 1700 شخص، وشُجِل 80 وفاة عبر الطرقات، كما تم إنقاذ حوالي 300 شخص من الاختناقات بالغاز، بما يعادل 30 شخص يومياً. أما الوفيات فسجلنا 47 وفاة في نفس الفترة بغان أكسيد الكربون. وأشار محدثاً إلى أنه في الساعات الأولى من الاضطرابات الجوية، تم وضع الوحدات الأولى في حالة تأهب الطرقات وتجنيد كل الأعوان إلى غاية انتهاء موجة، تم تجهيز العاد اللازم الذي يتمثل في شاحنات كبيرة للحماية المدنية وسيارات الإسعاف والمضخات اليدوية، كمخطط استثنائي لتفادي الأزمة، يقول نسيم.



مديرية الوقاية والحركة المرورية بالمديرية العامة للأمن الوطني:

## فتح أغلب الطرق التي أغلقت جراء سوء الأحوال الجوية

التلوج لفك العزلة عن المواطنين. وأشار إلى أن مديرية الأمن على مستوى ولاية سوق أهراس قامت بإتخاذ 4 عائلات إفريقية متضررة جراء التقلبات الجوية، حيث تم التكفل بهم على مستوى مراكز الشرطة، مضيفاً أن وحدات الأمن تحرص على الاستجابة لكل النداءات التي تلقاها عن طريق الرقم 15/48 و17 نجدة.

وعن المخطط الخاص بحماية المتمدرسين من مخلفات التقلبات الجوية، أكد رشيد غزلي على تكثيف الدوريات على مستوى المدارس لحماية التلاميذ من أي اضطرابات قد تمس هذه المؤسسات وكذا حمايتهم من حوادث المرور.

### تراجع قتلى حوادث المرور في 2016 بنسبة 16%

وبخصوص الحصيلة النهائية لحوادث المرور لسنة 2016، أكد المسؤول ذاته على تسجيل تراجع كبير في حوادث المرور مقارنة بسنة 2015 حيث تم تسجيل 15461 حادث مرور بانخفاض يقدر بـ 784 حادث، أي بنسبة 4.83 بالمائة، وتراجع في عدد القتلى بنسبة 16 بالمائة، في حين انخفض عدد الجرحى بـ 1035 جريح بعد تسجيل 18302. واعتبر المتحدث أن هذه الحصيلة إيجابية مقارنة بسنة 2015، مرجعاً الفضل في ذلك إلى تجاوب المواطنين واحترامهم لقوانين المرور ومجهودات الأمن بإقحام جميع الوسائل البشرية والمادية خاصة الحديثة، حيث تم استعمال أجهزة تعرف باسم hand view وهي أجهزة متلفزة تسمح بتوجيه أعوان الأمن في الوقت المناسب لفك الاختناق المروري والتدخل الآتي في حوادث المرور وتوجيه الإسعافات.

أكد نائب مدير الوقاية والحركة المرورية بالمديرية العامة للأمن الوطني العميد غزلي رشيد أن تدخلات عناصر الأمن الوطني في إطار المخطط الأمني الوقائي، مكنت من فتح أغلب الطرق المتضررة من التقلبات الجوية على مستوى المناطق الحضرية ومساعدة المواطنين المحاصرين خاصة في المناطق النائية، داعياً السائقين إلى ضرورة التحلي بالحيطة والحذر.

وأكد العميد رشيد غزلي لدى استضافته أمس، في برنامج «ضيف الصباح» للفتنة الإذاعية الأولى أنه، ورغم الصعوبات في عملية فتح الطرق على مستوى الولايات الشرقية خاصة بسبب وسوق أهراس وقسنطينة، إلا أننا تمكنا من السيطرة على الوضع، إلى جانب قيامنا بتدخلات على مستوى المناطق التي شهدت فيضانات بالجزائر العاصمة.

وذكر المتحدث أن المخطط الأمني الوقائي الخاص بالتدخل الذي تم تفعيله لمواجهة مخلفات الاضطرابات الجوية، يركز على 3 محاور أساسية منها حفظ النظام والممتلكات وتسهيل حركة المرور ومد يد المساعدة وإسعاف المواطنين، إضافة إلى تجنب كل الوسائل البشرية والمادية لفك العزلة وفتح الطرق. وأفاد رشيد غزلي أن وحدات الأمن الإقليمية ظلت مرابطة بأماكن عملها، حيث تم تجنيد دوريات وفرق للتدخل مدعومة بخلايا مكونة من أطباء ونفسانيين لمساعدة المواطنين المتضررين خاصة في المناطق النائية بتقديم وجبات ساخنة ومنعهم الأدوية والأغطية، كما تم إدماج كاسحات الحواجز في عملية فتح المسالك وإزالة

مدير التطهير بوزارة الموارد المائية والبيئة لـ «المساء»:

## تسجيل تدفق 200 متر مكعب في الثانية عبر الأودية

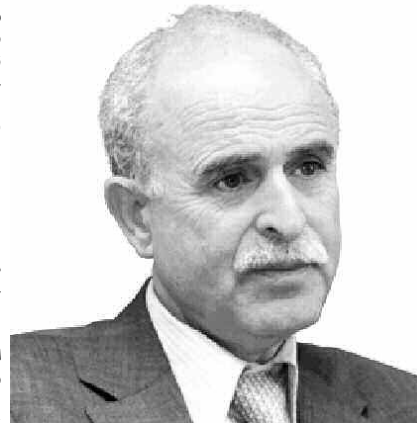
أعرب مدير التطهير على مستوى وزارة الموارد المائية والبيئة السيد أحسن آيت عمارة لـ «المساء» أمس، عن ارتياحه لطريقة تسير تدفق المياه عبر عدد من الأودية، على غرار الحراش بالجزائر العاصمة، شفة بالبلدية، الشلف، الرمال بقسنطينة ومكرة بسبدي بعباس، مشيراً إلى أنها استقبلت ما لا يقل عن 200 متر مكعب في الثانية، مما جعلها تبلغ درجة الاستيعاب الكلي بالنسبة للمجرى الرئيس والثانوي للأودية. كما أكد المتحدث أن التدفق السريع للمياه لم يخلف خسائر مادية كبيرة إلا بالنسبة لوادي الشلف، الذي غمر مستثمرات زراعية ومحطة لتطهير المياه، في حين يتوقع ارتفاع نسبة المياه الجوفية عبر النتيجة، إلى أكثر من 20 مترا.

• نوال ح.

وساهمت المياه المتدفقة في رفع منسوب المياه الجوفية بمنطقة النتيجة، المتوقع أن ترتفع إلى أكثر من 20 مترا خلال الأيام القليلة القادمة مع العلم أنها تدعم المنطقة بطافة 300 مليون متر مكعب.

### التحضير لإنجاز خريطة لتحديد المناطق المهددة بالفيضانات

على صعيد آخر، تحدث مدير التطهير عن مشروع إنجاز خرائط طبوغرافية للمناطق المهددة بالفيضانات، وهو الذي أسند للوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية بعد تمرر المفاوضات مع الشريك الكوري بسبب ارتفاع تكاليف المشروع، ليتم تحويله إلى الكفاءات الجزائرية التابعة للوكالة التي ستسند العمل مع مصالح الوكالة الوطنية للفضاء لجمع كل المعطيات، والعمل على تحديد الأودية التي تشكل خطراً على المحيط العمراني، وهو ما يسمح بحماية ممتلكات قطاع الري تماشياً وقانون الموارد المائية. وتبقى اليوم أولوية قطاع التطهير بالنسبة لتسيير نشاط الأودية، يقول آيت عمارة، في تخصيص الأغلفة المالية الضرورية لتهيئة وتطهير وادي دقة بولاية البيض، وهو الذي يُعد نقطة سوداء بالنسبة للقطاع بالنظر إلى وضعيته الحالية وإمكانية تسجيل فيضانات به، خاصة أنه يمر عبر أحياء سكنية.



درجة التدفق عن هذه النسبة هنا نسجل حدوث فيضانات، لكن نحمد الله أن عملية تدفق المياه تمت بطريقة عادية؛ ما جعلها محل أنظار العديد من المواطنين. وما جعلنا نطمئن أكثر، يقول المتحدث، هو أنه خلال تسجيل ارتفاع منسوب مياه وادي الحراش إلى أقصى درجاته، كان وادي حمام ملوان في مستواه الطبيعي، وهو ما جعلنا نطمئن من عدم حدوث فيضانات بالحراش، الذي عادت به سرعة المياه المتدفقة إلى مستواها العادي بعد الساعة السادسة مساءً. أما فيما يخص وادي الشفة فقد عاد إلى سرعة تدفقه العادية في الفترة المسائية.

ورداً على سؤال لـ «المساء» حول نجاعة أنظمة الري بالنسبة لتدفق المياه عبر الأودية الرئيسة وضمان عدم حدوث فيضانات، أشار آيت عمارة إلى أن الأمطار الغزيرة الأخيرة كانت استثنائية. وبالنظر إلى كونها تساقطت في وقت معين وعلى مساحات ساعية طويلة، فقد تمكنا من متابعة تطورات الوضع والوقوف على سير تدفق المياه.

كما أشار مدير التطهير إلى أن أشغال التهيئة وتنظيف الأودية التي أسندت لمديريات الري، كانت لها نتائج إيجابية هذه السنة، من منطلق أننا لم نسجل حدوث فيضانات عبر الأودية المصنفة كنقاط سوداء، على غرار وادي مكرة بسبدي بعباس والرمال بقسنطينة، اللذين كانا يخلفان في مثل هذه الظروف الطبيعية، خسائر بشرية ومادية معتبرة.

وعن ارتفاع منسوب مياه وادي الحراش والشفة إلى أن مستويات قياسية أول أمس، أشار آيت عمارة إلى أن التقارير الأولية لمديري الري تشير إلى استقبال الجزائر العاصمة والبلدية أكثر من 220 مليون مترا من مياه الأمطار التي تساقطت خلال 48 ساعة الأخيرة، وهو ما جعل الأودية الرئيسة تعرف ارتفاعاً في نسبة التدفق أكثر من 200 متر مكعب في الثانية، مع العلم أن الطاقة القسوى للواديين تقدر بـ 250 مترا مكعباً في الثانية، وفي حالة ارتفاع

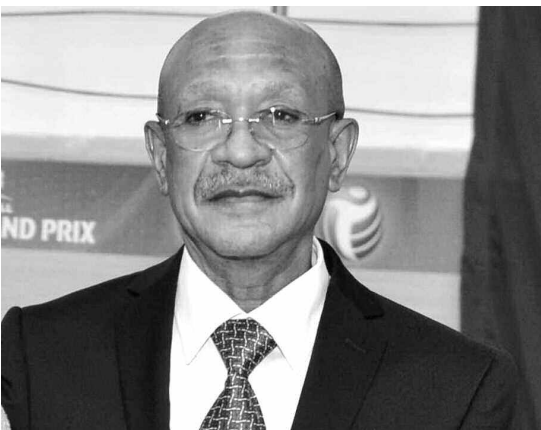
### قامت بتفعيل مخططها الاستعجالي للتكفل بالحالات المرتبطة بسوء الأحوال الجوية

## وزارة الصحة تسجل عددا كبيرا من حالات الكسر بسبب الثلوج

سجلت المصالح الاستشفائية عبر الوطن عشرات حالات الكسر جراء سوء الأحوال الجوية التي شهدتها مختلف ولايات الوطن، كما استقبلت حالات عديدة من الإصابة بالانفلونزا الموسمية منها 30 حالة حادة تم التكفل بها بالمصالح الاستشفائية المرجعية. وسجل أكبر عدد من حالات الكسر التي راح ضحيتها بشكل أكبر كبار السن والأطفال بالولايات التي عرفت تساقط كثيف للثلوج.

وحسب المستشار الإعلامي بوزارة الصحة والسكان سليم بلقسام، فإن مصالح الوزارة، وفور صدور النشرة الجوية الأولى حول الاضطرابات الجوية المرتبطة بموجة البرد، جندت كل الموارد البشرية منها والمادية عبر المؤسسات الاستشفائية لضمان التكفل الأحسن للمواطنين والحالات المرتبطة المرتبطة بانهكاسات موجة البرد أو تساقط الأمطار والثلوج التي تعد استثنائية هذه السنة.

وبالمناسبة، وجه وزير الصحة تعليمية إلى كافة المصالح الاستشفائية لاتخاذ تدابير خاصة وركز في ذلك على ضرورة أخذ بعين الاعتبار وإيلاء الأهمية الخاصة بالمناطق النائية والمعزولة وتموينها بالأدوية وذلك بتفعيل المخطط الاستعجالي الذي وضعته وزارة الصحة والمتضمن ضرورة توفير



ملف إلى العدالة جراء تصريحات كاذبة لدى تقديم الوثائق الرسمية الخاصة بملف السكن. وفيما يتعلق بموضوع المظهر الجمالي للعاصمة ومشاريع الارتقاء بها إلى الموصفات العالمية، أوضح المسؤول التقني أن الجهود لاتزال متواصلة لتبني سياسات التحسين المروري والعمل على توعية السكان على المساهمة الفعالة في إزالة الهوائيات المزعجة والمكثفات الهوائية من شرفات المباني والمباني، وعدم نشر الغسيل؛ حفاظا على الصورة الجمالية للجزائر العاصمة، والعمل، من جهة أخرى، على تزيين الشرفات، داعياً السكان إلى ضرورة المشاركة الفعالة في تجسيد هذا المشروع الحضري.

أكد والي الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ، أن مصالحه بصدد التحقيق في مخلفات التقلبات الجوية الأخيرة وما أنجز عنها من فيضانات الأودية بالعاصمة بسبب التساقط الغزير للأمطار، موضحاً أنه سيتم التكفل الكلي بالعائلات التي ثبتت تضررها أو انهيار مساكنها من هذه الأمطار، وأن الأولوية في ذلك ستعطي لقاطني الأكوخ على ضفاف هذه الأودية خلال عمليات الترحيل القادمة بالنظر إلى وضعهم الحرج.

• م. أجوات

وأوضح زوخ أمس الأربعاء في ندوة نقاش احتضنها منتدى جريدة «الشعب» بشوارع الشهداء حول خطط وأفاق تحويل مدينة الجزائر إلى عاصمة للبلاد بمواصفات عالمية، أن الأولوية في إعادة الإسكان للعائلات المتضررة والتي تقطن الأكوخ ومساكن هشة وقصديرية بجزائر الأودية، على غرار وادي أوشاح والحميز ووادي الحراش وبرج الكيفان، باعتبارها مهددة بين الحين والآخر بانهايار مساكنها أو هلاكها في حال ارتفاع منسوب مياه هذه الأودية مع سوء الأحوال الجوية.

وأضاف الوالي في هذا الإطار، أن مواصلة الولاية جهود إعادة الإسكان على مستوى العاصمة، تدرج تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية بهدف التوصل إلى عاصمة بدون قصدير، حيث سيتم الشروع مباشرة فور الانتهاء من هذا الملف، في إعادة إسكان العائلات التي تعاني من ضيق قفحتها، مذكراً بأن بلدية الحميز تحصي 500 عائلة تعيش أوضاعا

الظروف الجوية تستعجل ترحيلهم، زوخ:

## الأولوية في إعادة الإسكان لقاطني أكوخ ضفاف الأودية

## الإذاعات المحلية تتجند لمتابعة التطورات

## التحسيس، استقبال النداءات وتقارير دون انقطاع

واكبت الإذاعات المحلية، المنتشرة عبر الولايات، الأحوال الجوية السائدة وما ترتب عنها من مخلفات عانى منها المواطن، خاصة فيما تعلق بالعزلة وانقطاع الطرقات، وكذا انقطاعات الكهرباء والماء وتعطل وصول المؤونة وأيضا التدفئة التي باتت هاجسا مرتبطا بقرارات الغاز. «المساء» اتصلت ببعض هذه الإذاعات التي أعطت تفاصيل عن برامجها ونشراتها المخصصة لمرافقة هذه الظروف الجوية ومساهمتها الفعالة في حل بعض العراقيل ناهيك عن كونها همزة وصل بين مختلف المصالح.

مريم - ن

الأرصاء الجوية، لتقديم النشرات الخاصة المتابعة لفترات التحسن أو استمرار الاضطراب، كما يتم أيضا تقديم تقارير عن وضعية الطرقات تعرض في النشرات الإخبارية، وكذا في حصص خاصة وفي بلاتوهات مفتوحة على الأثير تتلقى مكالمات المواطنين، وهنا أشار المتحدث إلى أن العمل يتم بالمنوبة ويضم صحفيين ومنشطين وسائقين كما يتم إرسال النشرات إلى الإذاعة المركزية بالعاصمة لتعرض في النشرات الإخبارية إضافة إلى النشرة الجهوية التي تعرض على الخامسة مساء.

تقدم إذاعة البيض يوميا مخلفات الوضعية الجوية من طرقات وتموين وأحوال البدو الرحل، الذين يعانون العزلة التامة، كذلك الحال مع التجمعات السكنية البعيدة، التي ينقطع عنها الماء والغاز خاصة بالمناطق الشمالية للولاية، والذين يتسولون بالإذاعة لتقديم نداءاتهم خاصة عند قطع الطرقات أو عندما يعلق بعضهم في الثلوج، وهنا تدخل الإذاعة لتبليغ المعنيين على المباشر ويتواصل العمل حتى أيام الجمعة والسبت ويخرج الصحفيون إلى هذه المناطق لإجراء تحقيقات وتغطيات حية من عين المكان. إلى جانب التغطية الأنية تتكفل محطة البيض بالجانب التحسيسي من خلال التوعية وتقديم الإرشادات الضرورية وكذا إعلام المواطن بالمساهمة التي تقدمها الدولة للتكفل بالأوضاع.

## إذاعة جيجل: المساهمة في إنقاذ أرواح المواطنين

أشار الياس العياشي، مسؤول قسم الصحفيين بإذاعة جيجل، إلى أن بلاتو المحطة يظل مفتوحا في مثل هذه الظروف، يرصد حالة المواطنين بالمناطق الجبلية التي تعرف بها الولاية، وهي ذات تضاريس صعبة منها مثلا بلديات الشجع وسلمى، كما تعاونت الإذاعة مع الحماية المدنية وتم إنقاذ شخصين بتكاسنة والعيلية من خطر الاختناق بالغاز. وتعمل الإذاعة أيضا حسب المتحدث بشكل يومي مع مختلف المصالح منها الأشغال العمومية والأسلاك الأمنية والسلطات الولائية لتقديم الخدمة والإعانة في المناطق النائية التي يكتسب سكانها باستمرار للحصول على المساعدات منها فتح الطرقات، ومن ذلك سكان منطقة محيلة على الحدود مع ولاية سطيف، وهنا ذكر السيد العياشي أن النداءات بالإذاعة تبت حتى الثانية بعد منتصف الليل علما أن البرامج يوقعها 9 صحفيين و5 مذيعين.



الظروف تبقى قضاء مفتوحا، وأداة ربط بين المواطنين ومختلف المصالح، ويتم بث الحصص الخاصة من 9 إلى 10 صباحا ومن 4 إلى 5 مساء للإبلاغ عن الجديد إضافة إلى النشرات الإخبارية والمواضيع التي تقدم جديدا العروض والحصيلة الخاصة بفتح الطرقات أو بغلاقها. للإذاعة شبكة مراسلين وصحفيين الذين يخرجون إلى المناطق المتضررة منها مثلا قرى بلدية تحاريج شرق الولاية ومنطقة مزارير المتضررة من انقطاع المؤونة، والأخضرية خاصة بمنطقة الزبربر وقرومة ومرتفعات آيت العزيز ومنطقة ديرة المعروفة بكثافة ثلوجها، والتي سجلت فيها الحماية المدنية 4 ضحايا لغاز الكربون وبالتالي تقوم الإذاعة بعمليات تحسيسية من خطر الغاز.

## إذاعة البيض: استهداف المناطق المعزولة والبدو الرحل

في نفس الشأن، أكد السيد سليمان مولاي رئيس تحرير إذاعة البيض أن المحطة تعاملت من منطلق مخطط الكوارث وانطلقت من خلال التوقف عند أحوال الطقس الخاصة بالثلوج والرياح والعواصف الرملية وغيرها، والتي تشهدها الولاية في فصل الشتاء، وتدخل الحصص الخاصة بهذه الظروف ضمن الشبكة البرمجية، فيتم العمل مع مصالح

الزملاء العاملين في إذاعات الولايات المجاورة منها إذاعة برج بوعريج والمسيلة.

## إذاعة البويرة: المهمة الأولى فك العزلة

أشارت السيدة فاطمة الزهراء سرور رئيسة تحرير إذاعة البويرة إلى أن المحطة التزمت خلال هذه التقلبات الجوية بتقديم نشرات جوية خاصة، وكذا متابعة أحوال الطرقات والتبليغ عن الطرق المقطوعة منها 3 طرق وطنية تغلق مع كل شتاء بسبب داءة الأحوال الجوية، إضافة إلى الطرقات الرابطة بين البويرة وتيزي وزو، وتقول السيدة سرور «عند استقبال نداءات المواطنين نتصل بمديرية الأمن الوطني والحماية المدنية لتبليغ عن الطرقات المقطوعة، ويتم التنسيق مع خلية الأزمة التي تتكفل بالتدخل، ونحن نتصل مثلا بنفطال في حال وصلتنا نداءات خاصة بتوفير قارورات البوتان أو بمديرية الصحة أو الأمن لإنقاذ المالكين في الثلوج، ويتم التكفل بالمواطنين العابرين للولاية، ولا يجدون مأوى بتوجيههم للمدارس ومراكز التكوين المهني للإقامة فيها، علما أن هؤلاء هم من يتصلوا بنا ليحصلوا على المساعدة».

وأكدت المتحدة أن الإذاعة في مثل هذه

سطيف عبر مناطق أولاد حليلة بدائرة بابور، وهي من المناطق المعزولة التي عانت من الإرهاب والفقر، وبالتالي تم توزيع ألفي وجبة ساخنة وأغطية وتكفل فريق طبي كامل لتقديم الخدمة الصحية، ونظمت قافلة تضامنية ثانية يوم الاثنين تنقلت إلى دائرة بوعنداس بأقصى الشمال مع الحدود مع بجاية، وستنظم هذا الخميس قافلة أخرى بمبادرة من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف تنجبه إلى ذراع قبيلة بدائرة حمام قرقور ومرافقة الصحفيين ككل مرة، وستقدم المؤونة ومختلف المساعدات، علما أن المنطقة تتميز بتضاريسها الجبلية الوعرة ويصل فيها مستوى الثلج إلى 2 متر.

وأضاف المتحدث أن بالإذاعة تغطية إعلامية شاملة على رأس كل ساعة، ويتم التركيز في كل مرة على حالة الطرقات علما أن الدرك يجد أحيانا صعوبة في فتح بعض الطرقات نتيجة اختفاء معالمها التي ترمد تحت الثلج الكثيف، كما أنه يساهم في فتح بعض أسلاك الطريق السيار، وأكد أيضا أن الإذاعة ترافق أيضا الجيش في مهامه خلال هذه الفترة لتقديم يد العون للمواطن عبر المناطق النائية وفي الأغوار. وظل المتحدث السيد حمّاس مدير إذاعة سطيف، يؤكد أنها بقيت همزة وصل مع كل الشركاء لمتابعة كل صغيرة وكبيرة، إضافة إلى التنسيق مع

## إذاعة سطيف: تفعيل مخطط الكوارث

في هذا الصدد، أشار مدير إذاعة سطيف، السيد حمّاس، في حديثه لـ «المساء» إلى أن الجميع كان في الموعد وجد كل الطاقم الإذاعي لتغطية هذه الظروف الجوية الاستثنائية، وهنا ذكر المتحدث أن هناك مخططا خاصا تعدّه المديرية العامة للإذاعة الوطنية يخضع الكوارث والأوبئة والزلازل والتقلبات الجوية وبعض الظروف الاجتماعية ويتم تفعيله في وقته المناسب.

وأكد أن التنسيق يتم أيضا من خلال الاتصال المباشر مع تنسيقية الإذاعات المحلية، وهنا ذكر أن المخطط تم تفعيله عشية تهاطل الثلوج، وانطلق بنشرية خاصة تم توزيعها على فرق العمل المكونة من 10 صحفيين و9 منشطين و6 تقنيين وبالتالي كان الجميع جاهزين. وأشار محدث «المساء» إلى أن البرامج الإذاعية المندرجة ضمن هذا المخطط تتماشى مع الظروف، خاصة وأن سطيف من أكثر الولايات التي تشهد تهاطلا للثلوج، تنطلق في حدود الساعة 6 و45 دقيقة وتمتد فقراتها إلى الثامنة مساء، وأحيانا يتم تمديد ساعات البث (بعد طلب الموافقة) لتصل مثلا إلى منتصف الليل أو إلى 24 ساعة.

من جهة أخرى، أشار السيد حمّاس إلى التنسيق والتواصل مع كل الشركاء، من ذلك لجنة المتابعة التي نصّبها ويرأسها السيد والي سطيف، وهناك تنسيق مع رؤساء البلديات، خاصة بالمناطق المتضررة والتي يقع أغلبها بشمال الولاية مع الحدود مع جيجل مثلا ومع مسيلة وبجاية وبرج بوعريج، ومع امتداد الثلوج إلى مناطق الجنوب تتم أيضا المتابعة على الحدود مع باتنة والمسيلة ويتم تعزيز الاتصال الدائم.

تنظم إذاعة سطيف أيضا حسبما أدلى به السيد حمّاس، بلاتوهات مفتوحة، يتم فيها استضافة مختصين ومسؤولين محليين ومدراء من الحماية المدنية والأشغال العمومية ومن الأمن الوطني والدرك، وفيها أيضا يتم استقبال نداءات المواطنين لطلب التدخل أو لفتح الطرقات أو لتصلح الأطلاب وانقطاع الكهرباء أو الغاز أو المؤونة، وهنا ذكر أن التنسيق يجري مثلا مع الدرك الوطني والمجموعة الإقليمية لتلبية النداءات أو لتقديم توجيهات لأصحاب الشاحنات والنقل للتوقف عن السير في المناطق المهددة بالانزلاق أو المقطوعة.

قامت إذاعة سطيف أيضا بمرافقة قافلة تضامنية إلى الشمال الشرقي لولاية

## القائد العام للكشافة الإسلامية يؤكد: قدّمنا مساعدات مادية ومعنوية للمحاصرين بالثلوج

الانزلاق بولاية النعامة التي عملت فيها الفرق الكشفية على فتح الطريق الوطني بمخرجيه الشمالي والجنوبي، فضلا عن توزيع 3 آلاف وجبة ساخنة واستضافة 500 مسافر بولاية البيض بعدما أغلقت الطرقات، حيث بادر قائد فوج لاستضافة 22 شخصا، في حين قام أربعة قادة من الشلف، بإجلاء أربع عائلات من مساكنها بعدما أغرقتها المياه، وأشار القائد العام، إلى أنه تم مؤخرا فتح المقرات الكشفية للتكفل بالأشخاص بدون مأوى بالتنسيق مع ولاية الجزائر

أحلام محي الدين

وأغذية وطعام جاهز، كما نقلنا المتشردين إلى مراكز الإيواء، علما أننا قد واجهنا صعوبة كبيرة في إقناعهم بالذهاب إليها». وأضاف السيد بوعلاق قائلا: «لقد وصلتنا مساعدات المحسنين وفعالي الخير، الذين استطعنا بفضلهم، إيصال الطعام والدفع إلى الأفراد في المناطق المعزولة، إلى جانب مساعدة الأشقاء السوريين واللاجئين الأفارقة بكل الاحتياجات الأساسية». كما شاركت فرق الكشفية رجال الأمن الوطني في الحملات التحسيسية لتفادي

الطرقات. يقول القائد العام: «لقد استبشرنا خيرا بالأمطار التي عرفتها مختلف ولايات الوطن، فهي تجلب الخيرات إلا أنها جلبت معها المصائب أيضا في بعض الأماكن المعزولة وكذا في البيوت الهشة، مع تضرر منها كثير من الأشخاص بدون مأوى والمسافرين بسبب الانزلاق الذي شهدته الطرقات وانغلاقها لساعات، حيث عملت فرقا بالتنسيق مع الجهات المخولة، على غرار الجيش الوطني، الذي فتح الطرقات والمسالك، وقمنا حينها بتوزيع المساعدات من بطانيات



كشف القائد العام للكشافة الإسلامية السيد محمد بوعلاق لـ «المساء»، عن المجهودات التي بذلتها الكشفية مؤخرا في سبيل مساعدة المتضررين من التقلبات الجوية الأخيرة، حيث تم تشكيل فرق عمل تحركت بقوة بعد إصدار تعليمات عاجلة.

وحرصت الفرق الكشفية الموزعة عبر ولايات الوطن، على تقديم مختلف المساعدات للمحتاجين إليها في المناطق المعزولة، أو ممن منعهم الأحوال الجوية الصعبة من مواصلة سفرهم خاصة في الولايات التي عرفت انغلاقا في



## فيما تم فتح جميع الطرق أمام حركة المرور بتملسان الحماية المدنية تنصح القاطنين بمحاذاة الوديان بتوخي الحذر

## منذ أزيد من أسبوع في ولاية بومرداس

# طوارئ على مستوى مختلف المصالح

سجلت مختلف المصالح في ولاية بومرداس عدة تدخلات خلال فترة التقلبات الجوية الحالية، لاسيما مصالح الأمن والدرك والحماية المدنية والأشغال العمومية، وفق مخططات استيعابية تهدف إلى تقديم يد المساعدة في مثل هذا الظرف المناخي الخاص، فيما أزدادت نسبة العمل التضامني، لاسيما من طرف الشباب ممن وجدوا في «الفايسبوك» طريقة لطلب المساعدة أو تقديم الإغاثة لاحتاجيها، وتستمر هذه الحالة منذ أزيد من أسبوع، حيث تعمل مختلف تلك المصالح وفق النشريات الجوية الخاصة، وتتغل مخططاتها ضمن وسائل بشرية ومادية على أهبة الاستعداد للتدخل في أي وقت.

• حنان س



مستوى الطريقتين الولايتين 151 الرابط بين يسر و تيمزيرت على مسافة 03 كلم، و 107 الرابط بين الناصرية وورياسة على مسافة 06 كلم، والتي أغلقت أمام المرور بسبب تساقط الثلوج ليلة 18 جانفي الفارط.

مستوى الطريقتين الولايتين 151 الرابط بين يسر و تيمزيرت على مسافة 03 كلم، و 107 الرابط بين الناصرية وورياسة على مسافة 06 كلم، والتي أغلقت أمام المرور بسبب تساقط الثلوج ليلة 18 جانفي الفارط.

### وحدات الجيش .. بالمرداد

تتواجد وحدات الجيش الوطني هي الأخرى على أهبة الاستعداد للتدخل خلال الظروف الجوية الاستثنائية الذي تعيشه بعض ولايات الوطن. فحسب تصريح سابق لرئيس الفوج السابع للقوات البحرية ببلدية تيمزيرت متحدثا لـ «المساء»، فإن قيادة القطاع العملياتي لبومرداس سخرت كل الوسائل المادية والإمكانات البشرية من أجل التدخل في أي ظرف كان، وبأية نقطة من الإقليم لفك العزلة عن المواطنين وتقديم المساعدة ضمن ظروف مناخية صعبة وقاسية جدا «حسبا يمليه الضمير والواجب، ونحن بالمرداد»، يقول نفس المسؤول.

### مصالح الحماية؛ 413 تدخلا في ظرف أسبوع

مصالح الحماية المدنية كانت لها هي الأخرى تدخلات عديدة خلال هذه الفترة، حيث أفاد بيان صادر عن المجموعة الولايتية، بتسجيل 413 تدخلا في الفترة الممتدة من 15 إلى 21 جانفي الجاري، جاء الإسعاف والإجلاء على رأس التدخلات بتسجيل 249 من التدخلات التي استفاد منها 230 مريضا و 19 جرحيا. كما تدخلت نفس المصالح على مستوى 22 حادث مروري 43 تدخلا وإسعاف 25 جرحيا، وأيضاً 101 تدخلا يشمل مختلف العمليات، وقد سجلت معظم التدخلات في ولاية بومرداس 116 تدخلا، وبعدها بلدية خميس الخشنة 78 تدخلا، ثم بلدية بودواو 36 تدخلا.

### الهلال الأحمر .. وشباب

«الفايسبوك» تضامن من نوع آخر تعمل اللجنة الولايتية للهلال الأحمر الجزائري، بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي هذه الأيام، ضمن عملية تضامنية انطلقت أول أمس لمصالح الأشخاص دون مأوى، وتحويلهم إلى مركز الإيواء الكائن ببلدية بومرداس، تنطلق العملية من السادسة مساء إلى التاسعة والنصف مرة واحدة كل أسبوع إلى غاية انتهاء الموسم الشتوي، حسبما يشرحه رئيس اللجنة الدكتور عمراني، ملفتا إلى استفادة المستفيدين من إسعافات ميدانية نفسية واجتماعية. كما سجلت هذه الفترة تدخلات تضامنية واسعة من طرف شباب وجد في «الفايسبوك» مكانا لعرض الخدمات التضامنية، على غرار إحدى المجموعات الخيرية «الوفاء بالمعهد» لبومرداس، وأوضح رئيسها وليد

تشهد بومرداس هذه الأيام، تقلبات جوية مميزة بانخفاض محسوس لدرجات الحرارة، جعلت مختلف المصالح تضع مخططات استيعابية لضمان تقديم المساعدة، ومنه مصلحة الأمن الولايتي التي يشير رئيس مصلحة الاتصال بها، محافظ الشرطة كريمو تواتي، إلى وضع مخطط طوارئ منذ استلام النشريات الخاصة بالتقلبات الجوية، بتسخير الوسائل والإمكانات البشرية والمادية اللازمة لضمان تقديم يد المساعدة، لاسيما على مستوى الطرق في إقليم اختصاص الأمن.

### 150 اتصالا على الرقم الأخضر للشرطة

سجلت نفس المصالح تقديم المساعدة لـ 85 شخصا بكل المناطق الحضرية للولاية، ومنه على محور طرق عيليلية-بومرداس، مدخل بودواو إلى بومرداس، شعبة العامر-يسر، مخرج أعفير باتجاه دلس، مدخل رأس جنات نحو زموري، ومخرج زموري باتجاه سي مصطفي.

كما استقبلت مصالح الشرطة على الرقم الأخضر 150 مكالمة في ظرف أسبوع واحد، تتعلق بتسريبات المياه إلى المساكن، سقوط الأعمدة الكهربائية والهواتف وسقوط الأشجار، عرقلة سير المرور بسبب تهطل الأمطار، التبليغ عن حوادث المرور، وأغلب المكالمة على هذا الخط الأحمر وردت من حي أولاد إبراهيم ببلدية حمادي، ومزرعة عمباد راج وحي فوقاوش ببلدية خميس الخشنة، وتتضمن التبليغ عن تسريبات مياه الأمطار إلى المساكن الهشة، إضافة إلى صعود مستوى وادي الحمير بخميس الخشنة، وتسرب المياه بمركز المراقبة الطبية في نفس البلدية. وأوضح المسؤول أنه يتم استقبال المكالمة والتنسيق بعدها مع مختلف المصالح عبر شبكة تدخلات ومنه الدرك والنشاط الاجتماعي وغيرها. من جهة أخرى، يقوم الأمن الولايتي منذ الأسبوع المنصرم بحملات تضامنية إلى حد الأشخاص دون مأوى، حيث تكفلت إلى أمس 20 شخصا على مستوى أمن الدوائر بتوزيع وجبات ساخنة وبطانيات.

### 10 تدخلات للدرك خلال 72 ساعة

سجلت مصالح الدرك على إثر التقلبات الجوية التي تشهدها ولاية بومرداس 10 تدخلات في ظرف 72 ساعة فقط، تتعلق بثلاث حوادث مرور بكل من الطريق الكاسير شرق-غرب، وبالضبط على مستوى جسر أولاد والي خلفت أربعة جرحى، بينما شهد الطريق الوطني رقم 05، حادثين اثنين بكل من الثانية وتيجلابين خلفا جرحيا واحدا، وهي الحوادث التي وقعت بسبب عدم تخفيض السرعة أثناء الأحوال الجوية الرديئة والتجاوز الخطير. كما عرف الطريق الولايتي رقم 29 الرابط بين بودواو (بومرداس) وبوردبالة (البويرة) تذبذبا في حركة السير، بسبب انجراف الأتربة والحصى من أعالي الجبال بسبب التساقط المعتدل للأمطار. وتمكنت مصالح الدرك من رفع الأتربة باستعمال الجرافات ومعدات الأشغال العمومية وفتح الطريق أمام مستخدميها في ظرف وجيز، وهو نفس التدخل المسجل على

سجلت مصالح قيادة الدرك الوطني في ولاية تلمسان، فتح جميع الطرق الواقعة جنوب الولاية المغلفة بفعل الثلوج أمام حركة المرور، والمقدرة بـ 13 طريقا وطنيا وولائيا، باستثناء الطريق الوطني رقم 99 في شقة الرابط بين بلدية بني بوسعيد والعايد عند منطقة رأس العصفور، خاصة أنها معروفة بتضاريسها الصعبة، مما يتطلب تسخير مجهودات، في حين تبقى الحركة على مستوى الطريق رقم 02 الرابط بين عين غرابة وصبرة بقليلة.

• عبد الحليم

الأودية، واتخاذ إجراءات السلامة والتهوية والصيانة الدورية لأجهزة التدفئة والتسخين، كما دعت مستعملي الطرق إلى توخي الحذر أثناء السياقة، خاصة في المنعرجات. في المقابل، وفي إطار إبراز المسائل الإنسانية التي اعتادت المديرية العامة للأمن الوطني عامة وولاية تلمسان خاصة القيام بها سنويا، حتى يسود التضامن والتعاون بين جهاز الشرطة وأحياء تلمسان، نظم أمن ولاية تلمسان بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن والهلال الأحمر الجزائري ومصالح الحماية المدنية ومصالح البلدية، خرجة ميدانية طيلة أسبوع عبر مختلف بلديات الولاية من أجل تقديم يد المساعدة للأشخاص المعوزين وبدون مأوى.

العملية شملت جميع شوارع مدينة تلمسان، حيث تم إجلاء ما لا يقل عن 60 شخصا، منهم من تم نقلهم على مستوى نادي الشرطة وتقديم وجبات ساخنة لهم، وتوفير المبيت لهم على مستوى مركز النشاط الاجتماعي والتضامن لخدمة لالة ستي، ومنهم من تم نقلهم حسب كل بلدية إلى دار الخيرية، أو التكفل بهم من طرف الجمعيات الخيرية وبعض المحسنين.

للإشارة، سخرت ولاية تلمسان جميع الوسائل اللازمة لإزالة الثلوج على مستوى البلديات التي تمسها هذا التساقط، حيث عمد عمال الأشغال العمومية وعناصر الحماية المدنية والدرك الوطني والجيش الوطني الشعبي جاهدين من أجل فتح الطرق المقطوعة بكاسحات الثلوج وتأمين المناطق المعزولة، خاصة المواطنين الذين هم بحاجة إلى مساعدة، واستادا لمصالح الولاية تم تنصيب خلية متابعة على مستوى الأمانة العامة للولاية.

### 177 تدخلا بسعيدة

## تشكيل خلية أزمة لمتابعة الوضع

العملياتية للحماية المدنية بولاية سعيدة خلال فترة الاضطرابات الجوية التي شهدتها الولاية 177 تدخلات ميدانيا، شمل حوادث المرور وسحب سيارات وشاحنات عالقة جراء الثلوج المتراكمة دون تسجيل خسائر بشرية، كما برحمت حصصا وخرجت تحسيسية حول مخاطر الاختناقات الغازية.

وفي نفس السياق، قامت مصالح «فطال» بتوفير نحو 27 ألف قارورة، حسبما أفاد به المدير الولايتي للطاقة، الذي أكد أنّ استهلاك هذه المادة العازية، بسبب انخفاض الجوي الذي شهدته المنطقة، وما صاحبه من تساقط للثلوج وبرودة للطقس. أما فيما يتعلق بالعمل التضامني للجمعيات الفاعلة في هذا المجال، فقد قام المكتب الولايتي لجمعية «كافل البيت» على غرار الهلال الأحمر الجزائري بتوزيع عدد معتبر من الأفرشة والأغطية لفائدة الأيتام، فضلا عن مساعدات غذائية ومعدات مشت بلديات سعيدة وأولاد إبراهيم والمعمورة وسيدي بوبكر.

• ح. بوكير

من جهتها الفرق التقنية التابعة لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، تمكنت من إعادة التيار الكهربائي في بلديات تيرني والقور والعريشة، إلا أنه نظرا لسقوط الثلوج بكثافة، وعدم ذوبانها إلى حد اليوم، وصعوبة الوصول إلى الشبكة الكهربائية والأعمدة التي سقطت والموجودة بأعالي الجبال، تعذر التوصل بالطاقة الكهربائية بكل من عين غرابة، سيدي الجيلالي والبويهي والفرنندة، أحفير، المفروش، وادي قل، سيدي العربي والطاقة ومزار، في حين تم إصلاح 22 عطبا بعد انقطاع التزويد بالغاز الطبيعي على مستوى مختلف أحياء تلمسان.

وتزامنا مع موجة البرد القارس التي عرفتها ولاية تلمسان، عاشت العديد من العائلات بقرى ومدن دوائر الولاية، خاصة الحدودية منها الواقعة بجنوب وأغرب الولاية، أزمة في التزويد بقرارات غاز البوتان، مما دفع ببعض العائلات إلى الاستعانة بسيارات «كلونديستان» بـ 400 دينار، في حين لجأت الأخرى إلى الحطب المدخر للتدفئة والطي.

ومن بين هذه القرى والمدن المتضررة، تلك المتواجدة ببلديات دائرة بني سنوس، وفي مقدمتها الخمس التي حاصرتها الثلوج الكثيفة ونج من عزلها التقص في التمويل بالمواد الغذائية والخضر والفواكه وانقطاع التيار الكهربائي والشبكة الهاتفية ومياه الشرب، نظرا لتجمده في الخزائن.

وعقب التساقطات الثلجية والمطرية المعتبرة وتوقع ارتفاع منسوب مياه الوديان التي تنجم عنها سيول وفيضانات، وتجهت مصالح الحماية المدنية لنداء لسكان المناطق النائية والقاطنين بمحاذاة هذه المناطق التضاريسية، لتجنب الاقتراب من

على إثر الاضطرابات الجوية التي مشت ربوع بلديات ولاية سعيدة، شكلت خلية أزمة على مستوى مقر الولاية، سهرت على توفير جميع الظروف المادية والبشرية بالتنسيق مع مختلف المصالح للتدخل في الأوقات المناسبة لفك العزلة عن ساكني القرى والبلديات، كما قامت المصالح المشتركة ما بين عناصر الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني، الحماية المدنية وقطاع الأشغال العمومية وكذا مصالح البلدية، بإزالة الثلوج بواسطة الكاسحات، لفتح الطرقات في المواقع المتضررة من التساقط، من أجل تسهيل حركة المرور، وهذا على مستوى الطريق الوطني رقم 92 الرابط بين سعيدة وتيارت مرورا بالباسنة إضافة إلى الطريق الولايتي رقم 28 المؤدي إلى قرية سيدي يوسف وكذا الطريق الوطني رقم 06 عند نقاط بوراشل وسيدي أحمد، الذي يشهد حركة نقل كبيرة، مع تجنيد جميع الوحدات التدخل من أجل مد يد المساعدة للمواطنين وإزالة الثلوج وهذا بالتواجد الميداني في الزمان والمكان والانتشار الجيد.

من جهتها، سجلت المصالح

### تعزيز من بيع قارورات الغاز بالجملة

راسلت مديرية الطاقة مصالح «فطال» قبيل أسبوع، تخطرها برفع حصة تزويد البلدية بمادة غاز البوتان، لاسيما بالبلديات التي تسجل ضعفا في مجال الربط بغاز المدينة، ومنها أعفير، تيمزيرت، خروية، الناصرية، بغيلة، أولاد عيسى، تيجلابين ولقطة، تحسبا لتخفيف أزمة التزود بهذه الطاقة الحيوية من أجل التدفئة.

وفي السياق، أرسلت مصالح التجارة إعدارا لكل مسؤولي المخازن تمنعهم من بيع قارورات غاز البوتان بالجملة للمفلاحين من مربي الدواجن والبقر وتحديد عددها بثلاث على أكثر تقدير، للسماح للجميع بالتزود بأسطوانات الغاز، مع التأكيد على أن سعرها محدد بـ 200 دينار «وكل مخالف لهذه التعليمات من التجار سيتم اتخاذ إجراء عقابية في حقه»، تذكر مديرية التجارة.

### مخطط طوارئ للتدخل في أية لحظة

من جهتها، تتواجد مديرية الأشغال العمومية هذه الأيام «على أهبة الاستعداد للتدخل عند تسجيل أي طارئ، لاسيما على مستوى فتح المسالك والطرق»، تشير المديرية نائلة بوقفص موضحة لـ «المساء»، وضع مخطط طوارئ بالتنسيق مع مختلف المصالح، لاسيما الدرك والأمن للتدخل العاجل في أية لحظة على مستوى شبكة الطرق الوطنية أو الولايتية. وأوضحت تسجيل مصالحها خمسة تدخلات خلال الأسبوع الفارط على مستوى الطرق الولايتية 107 بين تيمزيرت-الناصرية، 151 تيمزيرت-يسر، 152 تاورقة-بغيلة، و 02 بني عمران-عزلة، 146 الكلة-الأبطاش، 71 أعفير-حدود ولاية تيزي وزو، كلها طرق شهدت انسدادا بفعل الثلوج أو الفيضانات بسبب التهاطل الكبير للأمطار.

## التقلبات الجوية الأخيرة ببرج بوعريرج

## تدخلات مكثفة من أجل فك العزلة وفتح الطرق

رغم أن سكان ولاية برج بوعريرج استبشروا خيرا بتهاطل الثلوج على المنطقة لمدة ثلاثة أيام، إلا أنها تسببت في غلق العديد من الطرق والمسالك لولا تضافر جهود الجميع التي ساهمت بشكل كبير في حل الأزمة، بداية من خلية الأزمة التي يترأسها والي الولاية، السيد عبد السميع سعيديون، وتضم العديد من المديرات التنفيذية، على غرار الأشغال العمومية، الطاقة، التجارة، النقل والنشاط الاجتماعي، بالإضافة إلى الأسلاك الأمنية والحماية المدنية.

• آسيا عوفي

وبجاية، 04 تدخلات على مستوى الطريق الولائي رقم 44 الرابط بين الجعافرة وأولاد دحمان، 45 تدخلات على مستوى الطريق الولائي رقم 43 بالجهة الشمالية للولاية، 04 تدخلات على مستوى الطريق الولائي رقم 44، 06 تدخلات على مستوى الطريق الولائي رقم 36 و 36 تدخلات على مستوى الطريق الولائي رقم 42، بالإضافة إلى تدخلات أخرى، من بينها تسجيل ثلاثة حوادث مرورية وتسهيل فتح الطرق لمصالح الحماية المدنية من أجل نقل امرأة إلى مصالحة تصفية الكلى، وفتح الطرق أمام مؤسسات «نפטال» لإيصال قارورات غاز البوتان إلى المشاتي.

في حين سجلت نفس المصالح أزيد من 1500 مكاملة على الخط الأخضر، جعلها للاستفسار عن أحوال الطرق، مصالح أمن الولاية كانت هي الأخرى جنبا إلى جنب مع السلطات المحلية ومصالح الأشغال العمومية من أجل فتح الطرق التي تعرف حركة كثيفة، حيث سجلت عشرات التدخلات عبر الأقاليم الحضرية التي تعرف تواجدا لأصحاب البذلة الزرقاء، خاصة على مستوى بلديات الجعافرة وزمورة. من جهته المكلف بالإعلام على مستوى المديرية الولائية للحماية المدنية، الرائد علي دحمان رابع، أكد أن مصالح الحماية المدنية جندت كل إمكانياتها المادية والبشرية بعد تلقيها مباشرة نشرة الأحوال الجوية الخاصة، وبالتنسيق مع كل القاييس من رؤساء البلديات، سجلت مصالح الحماية المدنية 300 تدخل، من بينها 258 تدخلات للإجلاء الصحي، 56 تدخلات في حوادث المرور التي خلف إصابة 22 شخصا، إسعاف 14 مخطئا 10 حرائق خلفت خسائر مادية، مع انتشار طفلة تبلغ من العمر 07 سنوات من واد بعين تافراوت، شرق الولاية، ونقل ثلاثة أشخاص من أجل القيام بعملية تصفية الكلى، إيواء 08 أشخاص بالوحدة الثانوية في الجعافرة، كما قامت أيضا بإجلاء 100 سيارا عقلت في الطرق بسبب الثلوج، وساهمت الحماية المدنية في فتح المسالك والطرق والقيام بعمليات استطلاعية، وقامت مصالح الحماية المدنية، حسب محدثنا، أول أمس بإقامة مركز قيادة عملي، بإشراف المدير الولائي للحماية المدنية ومديرية الأشغال العمومية والمقاولين على مستوى الطريق الولائي 42 الرابط بين غيلاسة وتقلعت جنوب الولاية.



التي ساهمت كثيرا في هذه الأزمة. وأكد مدير الطاقة في الولاية، السيد خليفة بن جعفر، وخلال اتصالنا به، أن كل مراكز بلديات الولاية مغطاة بالغاز الطبيعي بنسبة 100 بالمائة، وبالصحة الجيدة، وهي المخططات التي يعدها قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني. وخلال هذه التقلبات الجوية، حرصت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني على تواجد كل وحداتها على المستوى الإقليمي وأمن الطرق في الزمان والمكان والانتشار الجيد حسب درجة تأثر كل منطقة. وقد تجسد ذلك من خلال تكثيف ومضاعفة الدوريات عبر جميع المحاور التي تعرف خاصة تساقط الثلوج، مع وضع نقاط توجيهية لإعطاء الحلول الميدانية لمستعملي الطرق، بالتنسيق مع قاعات العمليات المحلية التابعة للمجموعات الإقليمية، من أجل ضمان تنقل آمن لمستعملي الطرق. كما أكد المتحدث أن الموقع الذي خصصته القيادة العامة للدرك الوطني لطريق، ساهم كثيرا في توجيه المواطنين الذين يستقرون عن أحوال الطرق، وقد بلغ عدد التدخلات 165 تدخلات، حسب المتحدث، لفتح الطرق والمسالك المغلقة، من بينها 25 تدخلات على مستوى الطريق الوطني رقم 76 الرابط بين ولايتي سطيف وبرج بوعريرج وبلديتي حسناوة وأولاد دحمان، 09 تدخلات على مستوى الطريق الوطني رقم 106 الرابط بين ولايتي برج بوعريرج

## تواجد مكثف للأمن والحماية المدنية

في ظل هذه التقلبات الجوية، كانت الأسلاك الأمنية من درك وشرطة وعناصر الحماية المدنية حاضرة ولا يخلو طريق أو قرية أو مشقة من تواجد هؤلاء سواء في المناطق الريفية أو الحضرية، من جهته الرائد مختار بوشليل رئيس مكتب أمن الطرق بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني في

من جهتها مديرية الأشغال العمومية بالولاية، سخرت العدة والعتاد لفك العزلة عن المناطق التي عرفت تهاطلا كبيرا للثلوج، بالتنسيق مع مصالح البلديات وعناصر الأمن والدرك الوطنيين والحماية المدنية، إذ قامت بفتح الطرق التي تعرف حركة مرورية كثيفة، بالإضافة إلى الطرق البلدية والولائية والريفية، وكان ذلك حسب الأولوية، باستعمال الملح الاصطناعي، إذ تم تسخير أزيد من 40 طنا منها واستعمال كاسحات الثلوج، ومن بين الطرق التي فتحت: الطريق الوطني رقم 176 الرابط برج بوعريرج بسطيف شمالا على طول 4 كلم بمنطقة قنزات وبني يعلى، الطريق الوطني رقم 106 الرابط برج بوعريرج ببجاية بمنطقة الجعافرة، وكذا الطريق الولائي رقم 42 بمنطقة أولاد خليفة، بالإضافة إلى الطريق الرابط بين بلديتي المهير وحزارة بالجهة الغربية والجهة الجنوبية، كما تم التدخل من أجل فتح الطريق الوطني رقم 45 ببلدية تقلعت.

من جهتها مديرية النشاط الاجتماعي، سخرت كل الإمكانيات من أجل أن تمر هذه الأزمة مرور الكرام، حيث أكد مدير النشاط الاجتماعي بالولاية أن مديريته قامت بخرجات ميدانية ليلية تفقدية، بالتنسيق مع مصالح الهلال الأحمر الجزائري وبعض الجمعيات الخيرية للتكفل بالأشخاص المتواجدين بدون مأوى ثابت، والمواطنين المتضررين من سوء الأحوال الجوية، خاصة منهم مستعملي الطريق، وقد شملت عمليات التدخل مجموعة من النقاط الحيوية كمحطة عين زادة بالطريق السيار شرق-غرب وكذا محطة نقل المسافرين وعدة أحياء على مستوى بلدية برج بوعريرج، حيث تم توزيع وجبات ساخنة وبعض الأغذية على الحالات المتضررة. وفي نفس الإطار، تم تفصيل خلية اليقظة وتجنيد إطارات الخلايا الجوارية للتضامن من أجل الإخطار عن تسجيل أية حالات للمواطنين المتضررين من سوء الأحوال الجوية بهدف ضمان التدخل الاستعجالي لمصالح المديرية. كما قامت المديرية بإرساله رؤساء البلديات وإخطارهم بالأشخاص الذين لا مأوى لهم من أجل التكفل بهم، وفي هذا الصدد، تكثفت المديرية من التكفل بأزيد من 120 شخصا، من بينهم حوالي 60 شخصا من اللاجئين الأفارقة، عن طريق تنسيق الجهود مع الهلال الأحمر والجمعيات الخيرية، بالإضافة إلى تفعيل خلية

## إثر التقلبات الجوية الأخيرة بسكيكدة

مكنت التقلبات الجوية الأخيرة التي اجتاحت العديد من مناطق ولاية سكيكدة، بالخصوص الجبلية منها التي غطتها طبقات سميكة من الثلوج، مما تسبب في عزل العديد من القرى والبلدات، من تجسيد حقيقة ومجازا مفهوم «الخدمة العمومية»، من خلال التواجد المكثف لكل أجهزة الدولة في المناطق الجبلية، حيث شهدت العديد من القرى كسيوان وعين لمسيد ببلدية أولاد أعطية وجسر مفروش والصفصاف ببلدية عين قشرة وأفونس وجوابة وماللة وتيلوط وقنوع وخنق مايون ببلدية الزيتونة، أقصى غرب سكيكدة بالمصيف القلي، إضافة إلى القرى الواقعة جنوب سكيكدة كعين سلاطات وقنزوة ومشته بومرجة والقلة والحفرة التابعة لبلدية أولاد أحياء، إنزالا حقيقيا من قبل مفارز الجيش الوطني الشعبي التابعة للمقطاع العسكري بسكيكدة، باستعمال كاسحات ثلوج ومعدات لفك العزلة عن تلك المناطق التي ظلت لأكثر من يومين محاصرة بالثلوج، كما تم تزويد المواطنين المعزولين بالموثونة الضرورية استعملت فيها حتى المروحيات.

وأكثر من ذلك، قام أفراد الجيش بتقديم بعض الخدمات الصحية، حيث لم يشهد في ذلك لا برودة ولا سمك الثلوج ولا أي شيء، مما ساهم في بث الأمل في نفوس مواطني تلك المناطق. وإلى جانب أفراد الجيش الشعبي الوطني، فقد رمت قيادة

## مفهوم الخدمة العمومية يجسد في الميدان

الأجهزة الأمنية والجماعات المحلية المتمثلة في البلديات، قد وضعت كامل إمكانياتها من أجل التدخل السريع وتقديم يد العون للمتضررين، بمساهمة المواطنين الذين ضربوا أروع الأمثلة في التضامن العفوي والتأزر، فإن مواطني المناطق الجبلية المتواجدة بالمصيف القلي ومن خلال الأصدقاء التي جمعناها من هنا وهناك، أبدوا استيائهم بسبب غياب بعض المؤسسات، منها الهلال الأحمر الجزائري ومديرية النشاط الاجتماعي، وهو ما أكد لنا رئيس بلدية خناق مايون الواقعة أقصى غرب سكيكدة بالمصيف القلي، الذي عبّر عن استيائه للغياب التام لمديرية النشاط الاجتماعي، بالرغم من أنه قال - من وجود خلية جوارية على مستوى بلدية وادي الزهور وظيفتها التكفل بالمواطنين المعزولين، خاصة الذين يعيشون في مناطق معزولة، إذ لم يتم إلى حد الآن إلا الأقل توزيع الأفرشة والأغطية عليهم، دون الحديث عن المواد الغذائية الضرورية، مما دفع، كما أضاف، ببلدية الشؤون الاجتماعية للبلدية وحسب إمكانياتها، بالتدخل في سبيل تقديم المساعدات للمعزولين، بإيصال القمصان الكبر الذي تعاني منه نفس البلدية والمناطق المجاورة لها، هو الشزود بمادة غاز البوتان، حيث ومنذ بدء الاضطرابات الجوية، لم تدخل ولا شاحنة تابعة لمؤسسة «نפטال» إلى خناق مايون.

• بوجمعة ذيب

عزابة أقصى شرق سكيكدة، كافة الإمكانيات البشرية والمادية بغرض تقديم يد المساعدة للمتضررين، بالتنسيق مع السلطات المحلية ومختلف الشركاء الأمنيين من جيش ودرك، لاسيما بعد انقطاع حركة السير بشكل كلي بكل من الطريق الولائي رقم 132 وبعض الطرق الفرعية بمنطقة أولاد أعطية وكذا الطريق المؤدية إلى دوار بوطيب وعين السوق ببلدية السيت بعزابة، حيث قامت قوات الشرطة بإحلال شبكة الطرق المقطوعة، واستخدام كافة الإمكانيات المادية والبشرية وإزالة الثلوج من على السيارات العالقة وكذا توزيع وجبات الأكل للمواطنين العالقين على مستوى منطقة سيوان وعين مسيد، مع توزيع أفرادها على مستوى مختلف محاور الطرق، لاسيما المصنفة منها كنقاط مرورية سوداء، بغية تأمينها وتجنب وقوع حوادث مرور، كما قامت المديرية الولائية للحماية المدنية بسكيكدة، حسب هذه الأخيرة، بتسخير كل إمكانياتها المادية والبشرية من أجل فك العزلة عن المناطق المتضررة مع القيام بعمليات إجلاء للسكان الذين حاصرتهم الثلوج، إما بنقلهم إلى أماكن آمنة أو بتحويل المرضى إلى مختلف المؤسسات الاستشفائية لتلقي العلاج، حيث قامت بإجلاء 09 أشخاص نحو المؤسسات الاستشفائية، منهن 06 من بلدية أولاد أعطية و03 من منطقة أولاد أحياء.

وإذا كانت كل المؤسسات العمومية، بما فيها



## «نفضال» تحقق رقما قياسيا في توزيع البوتان

## تصافر الجهود بجبل لتقديم خدمة لسكان الأرياف

خلال فترة التقلبات الجوية الأخيرة التي عاشتها جيجل، وما صاحبها من تساقط كميات معتبرة من الثلوج، أدخلت عشرات البلديات الجبلية في عزلة، التي زادت من حدة قساوة الحياة اليومية التي يعيشها المواطن، سعت السلطات المحلية جاهدة إلى تكثيف الجهود لمضاعفة الخدمة المقدمة للمواطنين بدءا من فك العزلة وفتح حركة المرور وصولا إلى تأمين ضروريات الحياة.

• منى زايدى



ومختلف المواد الضرورية تم توزيعها بمشاركة الجهات الأمنية، على غرار الجيش الوطني الشعبي الذي قدّم بدوره مساعدات كبيرة للمواطنين، وتخصيص فرق طبية لمعالجة المرضى بهذه المناطق، حيث أوضحت المكلفة بالإعلام بمديرية الحماية المدنية، السيدة أحلام، أن مصالح الحماية شاركت في عملية فتح الطرقات وفك العزلة عن المواطنين، حيث سجلت معظم تدخلاتها بمناطق

أولاد يحيى، سيدي معروف، إراق، زيامة منصورية، جيملة وتاكسة بالإضافة إلى تسخير فرقة طبية خاصة بالحماية المدنية لإجراء فحوصات طبية للمواطنين بالمناطق المعزولة، وتسجيل عمليات إجلاء للمرضى كان آخرها إغاثة امرأة مريضة وأخرى حامل بمشقة بوزنطل ببلدية تاكسة، والتدخل بمنطقة عين تري في عمليات تضامنية.

من جهة أخرى، عرفت العمليات التضامنية بالولاية أوجها خلال التقلبات الجوية الأخيرة، من خلال الهبات التضامنية التي قامت بها مختلف الجمعيات النشطة بالولاية بالتنسيق مع الجهات الأمنية على غرار جمعية «كافل اليتيم»، جمعية «جسور الوطنية»، و«الوفاء للتضامن الوطني» لتقديم المساعدات وأغذية وأفرشة وملابس ولو مستعملة وحوب ومعدات وغيرها.

واستطاعت هذه الجمعيات أن تمسّ الوضعية الصعبة التي تعيشها الكثير من العائلات المعزولة خاصة في هذه الفترة التي عرفت انخفاضاً شديداً في درجة الحرارة مرفوقة بتساقط كبير للثلوج، وتخفف من معاناتها بالتزامن مع ما توفره السلطات البلدية والولاية لفك العزلة وتقديم خدمة عمومية حسنة بمناطق تتميز بطبيعتها الوعرة.

تشكيل خلية أزمة  
بتبسة  
تجنيب جميع  
الهيئات والقطاعات

تسببت التقلبات الجوية الأخيرة التي عرفتها ولاية تبسة، في تهاطل أمطار غزيرة وتساقط ثلوج كثيفة ليومين، مما نتج عنه اضطراب في حركة المرور على مستوى مختلف محاور الطرقات، وانقطاع مؤقت لبعض الطرقات، بل وعزلة بعض المناطق وشل حركة المرور بين الولايات والبلديات. وفي هذا الصدد أكدت السلطات المحلية بالولاية، توفيرها كافة الإمكانيات المادية والبشرية لمواجهة التقلبات الجوية، ووضع الملح على مستوى النقاط السوداء، خاصة على الطرقات التي تعرف انزلاقات.

• نجية بلغيث

أوضح السيد رشيد سالمى مدير الأشغال العمومية بتبسة، تشكيل خلية أزمة لمواجهة الطوارئ، مهمتها متابعة مخلفات التقلبات الجوية والاستعداد لأي طارئ، ناهيك عن تشكيل فرق تجوب مختلف البلديات لفتح الطرقات أمام حركة المرور على مستوى جميع المحاور والطرقات، خاصة على مستوى الطرقات والبلديات التي عرفت أزمة سيبر كير كزير، فج توكلة، القعقاع وعين فضة.

كما قامت المصالح الأمنية من درك وأمن بالتصدي لأزمة الطرقات التي كانت صعبة جدا، حيث أكدت المجموعة الولاية للدرك الوطني بتبسة، أن كل طرقات الولاية التي كانت مغلقة تم فتحها أمام حركة السير، على غرار منطقة عين فضة، الدرامة (الطريق الولائي رقم 42)، منطقة الدكان بأعالي مدينة تبسة، طريق القعقاع الشرية - تبسة الذي عرف صعوبة كبيرة في السير، فج السباس، الطريق الوطني رقم 83، بير التراب الطريق الولائي رقم 149 ومنطقة فج الزيات على مستوى الطريق الوطني رقم 82، ناهيك عن تقديم يد المساعدة للعديد من العائلات التي كانت عالة على مستوى الطرق المذكورة.

وتمكنّت مصالح الحماية المدنية من إنقاذ حياة العديد من الأشخاص عبر تراب الولاية، حيث قامت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالشرية غرب تبسة، بإنقاذ فتيات تعرضن لحادث اختناق بمدرسة ابتدائية بسبب تسرب الغاز. كما أُنقذت عاتكة بأكمها مغلقة من الأب والأم وطفلين، من خطر الاختناق، ونقلتهم إلى المستشفيات الطبية.

وقامت مؤسسة «نفضال» من جهتها، برفع حصة قارورات غاز البوتان إلى 7 آلاف قارورة يوميا لتغطية احتياجات المواطنين إلى هذه المادة الضرورية، حيث بادرت جميع بلديات الولاية بتوفير كميات هامة من قارورات الغاز وتوزيعها على السكان، منها بلدية بكارية، حيث أهد رئيس المجلس الشعبي البلدي أن مصالحة قامت بجمع أكثر من 400 قارورة غاز بوتان وتوزيعها على السكان، ناهيك عن العمل على توفير مادة الوقود بكميات كافية نظرا لاستعمالها بكثرة، خاصة في أوساط سكان البلديات النائية، التي لا تتوفر على غاز المدينة ولا على قارورات غاز البوتان بكميات كافية.

كما أكدت مديرية الصحة لولاية تبسة عدم استقبال مؤسساتها الاستشفائية أي حالة إصابة خطيرة بسبب سوء الأحوال الجوية على مستوى تراب الولاية، إلا حالات قليلة جراء الاختناق بالغاز، تم إسعافهم، ثم عادوا إلى بيوتهم سالمين.

وتعمل مصالح النشاط الاجتماعي بالتنسيق مع الهلال الأحمر والمصالح الأمنية، على تنظيم خرجات ليلية لجمع المشردين ونظفهم إلى مراكز توفر لهم المأوى والأكل وتقيهم من خطر البرد القارس، مؤكدة أن هذه الحالات متواصلة باستمرار.

قامت السلطات الولائية بجيجل بفتح من الجهاز الأمني الممثل في قوات الجيش الوطني الشعبي المرابطة بالجبال، الدرك الوطني، الأمن والحماية المدنية بفتح كل الطرقات الوطنية الولائية والبلدية المؤدية إلى المناطق المعزولة، وتجسدت الخدمة العمومية المقدمة للمواطنين في خرجات ميدانية قام بها والي الولاية، حيث وقف على الظروف الطبيعية الصعبة التي تتم فيها عملية فك العزلة، حيث أعطى توجيهات صارمة بتسريع وثيرة فتح الطرق وإشراك جميع القطاعات والمقاولات الخاصة لفك العزلة عن المواطن بالدرجة الأولى. وسُخرت مصالح الأشغال العمومية وفق مخطط تم إعداده مسبقا لمعالجة الاضطرابات، 125 ألية، 07 كاسحات ثلوج و131 عون صيانة مختصا في عمليات التدخل، إضافة إلى تقسيم الولاية إلى 04 أقطاب تسهل وتسرع عملية فك العزلة، وكشف السيد عبد الحفيظ بن حميدو رئيس مكتب الصيانة بمديرية الأشغال العمومية أن المصالح عبر جميع فروعها عملت على تقديم خدمة عمومية تلبية وإمكانات بشرية ومادية وتكثيف لتسهيل حركة المرور عبر الطرق، بمساهمة المؤسسات الوطنية والمقاولات الخاصة التي تعهّدت مسبقا بتسخير عتادها لتقديم المساعدات للمواطنين في حالة اضطراب جوي.

وأضاف أن المصالح قامت بتسخير العتاد بالبلديات الجبلية قبل يوم من بداية الاضطراب، وشرعت بعدها في إزالة الثلوج منذ 06 صباحا إلى ساعات متأخرة، فقامت بفك العزلة عن الطرق الوطنية ثم الولاية ثم البلدية، وتواصل حاليا فتح المسالك الجبلية بالتنسيق مع رؤساء البلديات والدوائر، أما عملية إصلاح

تنصيب خلية لنقل المشردين  
إلى مراكز الإيواء

## استنظار لفتح المسالك وإجلاء المواطنين بقائمة

تسبب الاضطراب الجوي الذي عرفته ولاية قالة خلال الأيام الفارطة، في غلق بعض المحاور الرئيسية لشبكة الطرقات التي تعرف حركة مرور كثيفة. وفي هذا الصدد، أعلنت مصالح الحماية المدنية بالولاية حالة استنفار جراء التقلبات الجوية، وسُخرت كل الوسائل الضرورية والإمكانات من عتاد وتعداد لتسهيل وفتح حركة المرور، بالتبصر في كافة الفاعلين في الميدان من مصالح الدرك الوطني، السلطات المحلية والأشغال العمومية، وقامت بنشر فرق التدخل والإسعاف في جميع المناطق ومحاور الطرق للاستجابة لتداعيات الاستغاثة.

• وردة زرقين

الثلوج في توقف الدراسة في أزيد من 30 مؤسسة تربوية بالمناطق النائية والجبلية في كل من بلديات ودوائر عين العربي، الدهوارة، حمام النبايل، وادي الزناتي، عين رقادة، هوراي بومدين ولخزارة، حيث لم يتمكن عدد كبير من التلاميذ من الالتحاق بالدراسة وحتى مؤطري المؤسسات من سلك الإدارة والمفتشين وكذا الأساتذة من الوصول إلى مؤسساتهم. وفي إطار عمليات التضامن مع سكان المناطق المتضررة، بادرت مديرية النشاط الاجتماعي بالتنسيق مع مديريتي المجاهدين والشؤون الدينية والأوقاف بالولاية إلى إرسال قافلة محملة بأغذية وأفرشة، إضافة إلى كميات من المواد الغذائية و45 مدفأة، تم جمعها في إطار حملة تضامنية واسعة باتجاه البلديات الفقيرة والمناطق الجبلية والنائية بالولاية، لفائدة العائلات الفقيرة والمحرمة وأرامل الشهداء والعجزة. وتجدر الإشارة إلى أن الخلية تسهر وتعمل على قدم وساق بالتنسيق بين جميع الوحدات على الميدان لاستقبال تداعيات الاستغاثة وتحويل الفرق

للمكان المتضرر لتقديم يد المساعدة للمواطنين على مستوى مركز التنسيق العملي بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالولاية، حيث قامت خلية مكونة من ممثلين عن قطاع البلديات الاجتماعي والتضامن والأسرة وكذا مصالح الأمن والحماية المدنية سهرة الاثنين من هذا الأسبوع بخرجات ميدانية إلى شوارع وأحياء مدينة قالة للبحث عن الأشخاص دون مأوى للتكفل بهم، وقد برحت هذه الخرجة ليل كل اثنين وأربعاء للبحث عن الأشخاص المتشردين وتوجيههم إلى المراكز المتخصصة لتلقي الرعاية الصحية والنفسية. ولم تسجل ولاية قالة لحد الآن أزمة في التزود بمادة غاز البوتان التي يكثر عليها الطلب أمام ردة الأحوال الجوية، كما لم يتم تسجيل انقطاعات في الكهرباء.

معتبرة من الملح الاصطناعي لإذابة الثلوج، بالإضافة إلى تقسيم إقليم الولاية إلى 5 أقطاب، يضمّن كل قطب عددا من العتاد والأعوان. من جهتها، استقبلت مصالح أمن الولاية أكثر من 1100 مكاملة هاتفية على الرقم 1548، من طرف المواطنين للاستفسار وطلب المساعدة، حيث لم يمنع تساقط الثلوج، المواطنين ومركبات النقل الحضري من التنقل رغم برودة الطقس وتشكل طبقات الصقيع.

في هذا الإطار، سمرت المصالح خطة أمنية تضمن وتسهّل حركة المرور، وذلك بالاعتماد على توزيع قوات الشرطة على جميع النقاط السوداء بالولاية، وتفعيل النشاط التحسيسي بنقاط المراقبة المرورية والحوادث الأمنية، وقد تدخلت المصالح المحفّدة فوراً وتمّ تقديم المساعدات لسكان القرى، المشاتي والمناطق النائية وتمّ فتح الطرق أمامهم، فيما تمّ إجلاء أزيد من 34 فردا أغلبيتهم أطفال ونساء من الأماكن المحاصرة بالثلوج إلى أماكن أمن بواسطة حافلات الحماية حفاظا على سلامتهم، بالإضافة إلى تقديم المؤونة لهم، وبعض وسائل التدفئة إلى غاية فتح الطرق والاتحاق بذويهم الذين حاصرتهم الثلوج.

بالإضافة إلى ذلك، جند الأمن الوطني أعوانه لتوزيع وجبات ساخنة على الأشخاص دون مأوى والتكفل بهم، ووضعت تحت تصرف المواطنين الأرقام الهاتفية الخضراء 1548 ورقم النجدة 17، ناهيك عن إخراج السيارات والشاحنات التي كانت عالقّة بالثلوج في العديد من المناطق، وتكثيف الدوريات الراكبة والرجلة بالقرب من المنشآت العمومية لضمان سلامة التلاميذ لمختلف المؤسسات التربوية من خلال تأمين المحيط وتسهيل حركة المرور.

وفي هذا السياق، تسبّب سوء الأحوال الجوية وتراكم

كما تدخلت المصالح في حالات تسرب مياه الأمطار داخل المنازل لامتصاصها، وكذا سقوط الأعمدة الكهربائية، بالإضافة إلى إسعاف المواطنين إثر حوادث مرور ونقل المصابين وإجّث إلى المستشفيات القريبة منهم. وهو نفس الشأن بالنسبة لمصالح الدرك الوطني والجيش الوطني الشعبي، التي جندت وسائلها البشرية والمادية وكل إمكانياتها، بالتنسيق مع مختلف الجهات الأخرى من أشغال عمومية، جمعاعات محلية، مديرية الحماية المدنية والأمن الوطني، لإعادة الطرقات إلى وضعتها الطبيعية. أما مصالح الأشغال العمومية فتد عملت على تسخير كافة إمكانياتها البشرية والمادية لفتح الطرقات وفك العزلة عن المواطنين، حيث سُخرت كاسحات الثلوج وآلات أخرى للتدخل مع توفير كميات



## الطارف

# تدارك النقائص مع موجة الثلوج

## تيارات

### تجند تام لمواجهة التقلبات الجوية

أدت التقلبات الجوية الأخيرة التي عرفتها معظم مناطق ولاية تيارت، جراء الأمطار الغزيرة المتهاطلة التي بلغت أكثر من 75 ملم تراكمية في ظرف أسبوع، إضافة إلى الثلوج بشكل كبير وملفت، إلى غلق بعض الطرق الوطنية والولائية، مما يتطلب تدخل مختلف مصالح الدولة من درك وطني، أمن ولائي والجمعيات المحلية بهدف فتح الطرق ومساعدة سكان المناطق الريفية والبعيدة، البعض منها شهد شبه عزلة، حيث سخرت إمكانيات مادية وبشرية كبيرة لفك العزلة عن تلك المناطق، وتوفير كل الضروريات من غاز البوتان، مياه الشرب ومختلف المواد الغذائية ويطائيات ساهم فيها أيضا الهلال الأحمر الجزائري عبر فروع في الولاية.

ن. خياني

في هذا الإطار، سجلت مجموعة الدرك الوطني لولاية تيارت، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 24 جانفي الجاري، تسجيل 32 اتصالا هاتفيا عبر الخط الأخضر طلبا للمساعدة أو للإبلاغ عن حالة غلق الطرق، وبقاء بعض المسافرين محاصرين، حيث تم إبلاغ المصالح المختصة التي تدخلت في الوقت المناسب ومساعدة المتضررين.

سجل المواطنون وبعض الجمعيات المحلية النشطة، مساهمتهم الإيجابية في هذه الظروف المناخية الاستثنائية، من خلال تقديم يد المساعدة والعون لشرائح من المجتمع، خاصة عابري السبيل، حيث تم تقديم وجبات ساخنة لأربعين مسافرا قادمين من ولاية أدرار، توقفوا بمدينة فرندة، إذ تكفل بهم المواطنون والسلطات التي وقّرت لهم الأكل والمبيت في هياكل الاستقبال المخصصة لغرض.

من جهتها، تدخلت مصالح أمن ولاية تيارت من خلال مختلف مصالحها بالدوائر والبلديات، عبر الشوارع والأحياء بكل البلديات خاصة الدوائر الحضرية الكبرى، حيث تم التكفل بالمشتردين وعديمي المأوى، من خلال توفير وجبات ساخنة ويطائيات، وتوجيههم إلى مؤسسات النشاط الاجتماعي للمبيت في هذه الظروف المناخية الصعبة التي تعيشها استثنائيا ولاية تيارت، على غرار المناطق الشمالية للوطن.

### مفهوم الخدمة العمومية يتجسد ميدانيا

الظروف المناخية الصعبة التي عاشتها ولاية تيارت طيلة الأسبوع الماضي، جعلت من الجميع سواء المسؤولين، الجمعيات وحتى المواطنين العاديين، في حالة تأهب قصوى استعدادا لتقديم يد العون والمساعدة لكل المتضررين من سوء الأحوال الجوية، حتى إلى أبعد نقطة في ولاية تيارت، والعمل ليلا ونهارا في سبيل مساعدة الآخرين، وهو ما يعكس بصدق طبيعة الإنسان الجزائري وحيه مساعدة الأشخاص المتضررين في كل الحالات، وهو ما تجسد فعلا على أرض الواقع بالتعاون والتنسيق بين السلطات المدنية والعسكرية والجمعيات والمواطنين.

تساقط الثلوج في ولاية الطارف خلال الاضطرابات الجوية الأخيرة، تركز بالجهة الجنوبية للولاية وبالضبط ببلديات دائرة بوججار، وادي الزيتون وحمام بني صالح وعين الكرمة، حيث أغلق الطريق الوطني رقم 82 الرابط بين ولايتي الطارف وسوق أهراس بجزئه بين دائرة بوججار وولاية سوق أهراس، وعزلت مشتتي لمراس وأم حصان ببلدية وادي الزيتون حدود ولاية سوق أهراس بمحاذاة جبل مسيد 1200 متر.

محمد صدوقي



الاستشفائية أية حالات إصابة رغم التواجد المكثف لمصالح الحماية المدنية، بقي أنّ الجماعات المحلية كان عيبها الوحيد هو عدم توفير التدفئة بالمؤسسات التعليمية، خاصة في المناطق التي تساقطت بها الثلوج، مما دفع بالعديد من التلاميذ إلى مقاطعة الدراسة، قبل أن يتم تدارك التقصير وتوفير التدفئة بجميع المؤسسات التعليمية التي تسبب في انعدامها وعدم متابعتها المنتخبون المحليون للبلديات.

### قافلة تضامنية لفائدة 43 مشته ووجبات ساخنة للمتضررين

من محاسن الصدق أن تزامنت التقلبات الجوية وتساقط الثلوج مع القافلة التضامنية التي تم إطلاقها لفائدة 43 مشته حدوية فقيرة عبر 8 بلديات حدودية، نظمتها مديرية النشاط الاجتماعي، وسخرت لها إمكانيات مادية وبشرية لإنجاحها، حيث وزعت فيها الأفرشة والأغطية والمواد الغذائية والألبسة بمساهمة محسنين وجمعيات خيرية. كما تقوم مصالح أمن ولاية الطارف بتقديم وجبات ساخنة لفائدة الأشخاص المشردين، أينما وجدوا بجميع بلديات ولاية الطارف، التي لقيت الاستحسان الواسع من طرف المجتمع الطارفي.

### الجيش وحرس الحدود لفك العزلة

انتشرت فرق الدرك الوطني التابعة لكتيبة الدرك الوطني لدائرة بوججار، وقوات حرس الحدود وفرع القطاع الميلاني لدائرة بوججار، عبر جميع المناطق التي توقفت بها حركة السير بسبب الثلوج، وقدموا يد المساعدة لمستعملي الطرق التي أغلقت بالثلوج، ورافقوا مصالح الأشغال العمومية في كل عمليات فتح الطرق والمسالك بالتجمعات السكانية، مع تحسيس المواطنين بعدم السير في الثلوج الكثيفة. كما قامت مصالح أمن دائرة بوججار عبر الحاجزين الأمنيين بمدخل ومخرج دائرة بوججار، بإعلام المسافرين بالطرق المقطوعة.

### تذبذب في الترميم بغاز البوتان

سجلت أزمة خانقة في التزود بغاز البوتان، بسبب التذبذب في التوزيع من مركز التوزيع بالمطروحة، مما فضع المجال أمام السماسرة برفع سعر قارورة الغاز إلى 500 دج. إن وجدت، وبعد تعليمات الوالي، تم استدراك الوضع بتوزيع حوالي ألف قارورة غاز بوتان يوميا لفائدة هذه المناطق.

### التلاميذ يقاطعون الدراسة

فترة تساقط الثلوج بالطارف لم تسجل بها أية حوادث تذكر، ولم تستقبل المؤسسات

توقفت حركة السير على مستوى الطريق الولائي رقم 9 الرابط بين بلدية وادي الزيتون بدائرة المشروحة في ولاية سوق أهراس وعزل سكانه، كما توقفت حركة السير على مستوى الطريق الولائي رقم 111 الرابط بين الطارف وقالمة في جزئه بين بلدية حمام بني صالح وقرية المقسمية ببلدية مجاز الصفاء في ولاية قالمة، وعزل سكان مشاتي الهناشير والحمر والصغيرة والبير ببلدية عين الكرمة الحدودية مع الجمهورية التونسية لمدة أيام نظرا لصعوبة الوصول إلى هذه المشاتي الحدودية من طرف مصالح الأشغال العمومية، بسبب انعدام المسالك الريفية المؤدية إليها.

### الأشغال العمومية تكفلت بفتح الطرق

بفضل العتاد المتوفر لديها من كاسحات الثلوج والاستعداد بعتاد بعض الخواص، قامت مصالح الأشغال العمومية في دائرة بوججار الحدودية، بفتح جميع الطرق من حين لآخر بفضل متابعة تساقط الثلوج، حيث تم فتح الطريق الوطني رقم 82 في جزئه بين بلدية بوججار وسوق أهراس لمرات عديدة، بل امتدت عمليات الفتح إلى الحدود الإقليمية لولاية سوق أهراس، بمرافقة فرق الدرك والجيش. كما فكت العزلة عن سكان مشتتي لمراس وأم حصان ببلدية وادي الزيتون، وفتح الطريق الرابط بينهم وبين البلدية، بمرافقة فرقة الدرك الوطني، نفس الوضع بالنسبة للطريق الولائي رقم 9 الرابط بين بلديتي وادي الزيتون والمشروحة في ولاية سوق أهراس، الذي صُلب فتحه بسبب التضاريس الوعرة لمسلك هذا الطريق.

كما تكفلت مصالح الأشغال العمومية لدائرة بوججار بفتح جزء من الطريق الولائي رقم 111 الرابط بين بلدية حمام بني صالح بقرية المقسمية في ولاية قالمة، وصولا إلى إقليم ولاية قالمة، فيما تم كذلك فك العزلة عن مشاتي الهناشير والحمر والبير ببلدية عين الكرمة بعد عدة أيام، بسبب صعوبة الوصول إلى بعض التجمعات السكانية الحدودية وغياب المسالك الريفية المؤدية إليها.

## تجندت كل المصالح والسلطات ببجاية

عرفت الاضطرابات الجوية الأخيرة التي تجتاح العديد من مناطق الوطن، تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية من طرف مختلف المصالح المعنية من أجل الوقوف إلى جانب المتضررين من هذه الاضطرابات، خاصة فيما تعلق بمشكل غلق العديد من الطرق الولائية والوطنية وحتى البلدية، بسبب التساقط الكثيف للثلوج.

• الحسن حامة

مديرية الأشغال العمومية لا يمكن لوحدنا أن نواجه كل المشاكل على مستوى الطريق، خاصة بالمناطق الريفية. الاضطرابات الجوية الأخيرة جعلت الضغط يشتد على مصالح «نقل» من أجل تزويد مختلف البلديات بقرارات غاز البوتان، حيث شرعت في الاستعداد منذ الأسابيع التي سبقت الاضطراب الجوي في رفع وتيرة الإنتاج، تحسبا لموجة البرد وما سمح بتوفير هذه المادة بطريقة جيدة من خلال الاستجابة لطلبات المواطنين.

### توزيع المواد الغذائية على المواطنين المتضررين

قامت بعض الجمعيات الخيرية والهلال الأحمر الجزائري بتوزيع المواد الغذائية المختلفة على المواطنين المتضررين من هذه الاضطرابات، خاصة بالمناطق النائية والريفية، على غرار دراع القايد، برابشة، كنديرة وغيرها، من خلال تزويدها بالمواد الغذائية المختلفة بالانتقال إلى عين المكان، كما أنّ المجلس الشعبي الولائي ببجاية قام بتخصيص مبلغ 500 مليون سنتيم للمتضررين.

والمطامير بكل البلديات، بهدف تقديم يد المساعدة للمواطنين، وكانت أغلب التدخلات لإجلاء العائلات بسبب دخول المياه إلى سكاناتهم، بالإضافة إلى تدخلات أخرى لإسعاف الأشخاص لأسباب مختلفة، خاصة فيما تعلق بإنقاذ أشخاص من ثاني أكسيد الكاربون وغيرها.

### تجنيد الوسائل المادية والبشرية لمساعدة المواطنين

من جهتها، قامت السلطات المحلية، على غرار البلديات، بتجنيد وسائلها المادية التي تستعمل لإزالة الثلوج خلال الاضطرابات الأخيرة من أجل فتح الطرق، خاصة على مستوى الطرق البلدية، وهي الوضعية التي لاحظتها «المساء» على مستوى بلديات كنديرة، أذكار، ثوريرت إغيل، أكغادو، بريابشة وغيرها، إذ انزل المنتخبون المحليون إلى الميدان لإعادة فتح الطرق أمام المواطنين والسماح لهم بفضاء حاجياتهم، ورغم نقص الوسائل الضرورية إلا أنّ تواجدهم في الميدان بتجنيد العمال، سمح بفتح العديد من الطرق، خاصة أنّ

الطرق الوطنية والولائية التي أغلقت في وجه المستعملين، وهو ما سمح بإعادة فتح الكثير من الطرق في ظرف وجيز، وأشاد السكان كثيرا بتجنيد عمال القطاع لفتح كل الطرق.

من جهتها، سجلت مصالح الأمن، خاصة جهاز الشرطة، حضورها فوق الميدان من أجل تقديم يد المساعدة للمواطنين، حيث وضعت مخططا استثنائيا جندت من خلاله كافة إمكانياتها المادية والبشرية قصد تسهيل حركة المرور عبر كافة القطاع والتكفل بكافة انشغالات المواطنين.

### تسجيل أكثر من 300 تدخل في 3 أيام

مصالح الحماية المدنية جندت هي الأخرى منذ الساعات الأولى لأي طارئ، من خلال توفير كل الوسائل المادية والبشرية، بغية التدخل من أجل إسعاف المواطنين الذين يتواجدون في وضعية صعبة على مستوى كل مناطق ولاية بجاية، حيث تم تسجيل أكثر من 300 تدخل خلال الأيام التي عرفت تساقطا كثيفا للثلوج

على غرار الولايات الأخرى، عرفت ولاية بجاية تضامير جهود العديد من الجهات، على غرار مصالح الأمن، الحماية المدنية، مديرية الأشغال العمومية والبلديات، من أجل الوقوف إلى جانب المواطنين المتضررين وفتح الطرق في وجه مستعمليها، خاصة السكان الذين عاشوا عزلة تامة، لعدة أيام بسبب الثلوج، وباعتبار أنّ قطاع الأشغال العمومية تضرر كثيرا جراء الاضطرابات الأخيرة التي عرفتها ولاية بجاية، عمدت المديرية المحلية منذ الساعات الأولى من بداية تساقط الثلوج على الولاية، خاصة بالمناطق الريفية، إلى تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية لإعادة فتح الطرق، وهو ما وقفت عليه «المساء» ببعض البلديات التي تضررت كثيرا بفعل التساقط الكثيف للثلوج.

فرغم أنّ الظروف المناخية لم تكن ملائمة لممارسة العمل في أحسن الظروف، إلا أنّ هذه المصالح سهرت طيلة عدة أيام على تقديم المساعدة اللازمة للمواطنين، وفق العزلة عنهم، خاصة على مستوى

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تتشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط: موزعون خواص الغرب: SDPO الشرق: K. D. P. A ورقة: SARL TDS بشار: VMPP</p>	<p><b>وكالة قسنطينة</b> طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18</p> <p><b>وكالة عنابة</b> 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 80.47.96 (038) 80.49.09 وكالة وهران 33.55.60 (041) 33.60.89</p>	<p><b>ANEP</b> المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس:</p>	<p>رقم الحساب البنكي لشركة: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار بالشرقة</b> الهاتف / الفاكس: 74.31.10 (021)</p>	<p><b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير:</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) الفاكس: 74.57.90 (021)</p>	<p><b>El Massa</b> جريدة وطنية أن تكون حسرا شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>الرئيس المدير العام</b> العربي ونوغي مدير التحرير: أحمد مرابط رئيس التحرير: علي سالم</p>
--	---	---	--	--	---	---

## الجيش، الدرك، الشرطة والحماية كانوا في الموعد

# تجند كبير للسلطات بقسنطينة من أجل توفير الخدمة وفك العزلة

سخرت السلطات العمومية في ولاية قسنطينة، إمكانات مادية وبشرية كبيرة خلال الاضطرابات الجوية الأخيرة التي شهدتها عاصمة الشرق، والتي رافقتها تساقط كثيف للثلوج، عزل العديد من المداشر والقرى وحتى الأحياء السكنية بوسط المدينة. وتمّ تنصيب خلية أزمة لمتابعة كل كبيرة وصغيرة، وساهمت إذاعة قسنطينة في نقل اشتغالات السكان المعزولين على المباشر، مما سهّل الأمر على السلطات من أجل التدخل، حسب الأولوية وأهمية المناطق.

• شيلة. ح / زبير. ز

التساقط، منهم 50 حالة كسر على مستوى مختلف الأطراف.  
أكد المكلف بالإعلام على مستوى المؤسسة، أن العمال والطواقم الطبية وشبه الطبية عملت طيلة 72 ساعة دون انقطاع خلال الاضطرابات الجوية، بتعليم من المدير العام الذي وضع مخططا إستراتيجيا للتكفل بالمصابين.  
أما بمستشفى «محمد بوضياف» بالخروب، فقد تمّ استقبال 22 حالة غير خطيرة، من بينها 7 حالات لسقوط أطفال صغار، وكسور خفيفة، خلعت لكثف أو جروح مختلفة.

### وجبات ساخنة للعائدين وإعانات للعائلات المعوزة

وضعت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن خلال نفس الفترة، مخططا استعجاليا للتدخل، بالتنسيق مع اللجنة الولائية لجمع الأشخاص بدون مأوى، حيث أسفرت الخرجات اليومية التي باشرها أعوان المديرية، عن جمع 15 شخصا تمّ تحويلهم إلى مؤسسة «دار الرحمة»، مع تقديم البسطة 6 أشخاص منهم. كما قامت المديرية بمساعدة 20 عائلة في المناطق المعزولة، حيث وزّعت أكثر من 50 بطانية، مع مساعدة المدارس على اقتناء 50 مدفئة كهربائية. كما قامت المديرية بالتنسيق مع جمعيات خيرية بتوزيع وجبات ساخنة على الأشخاص بدون مأوى وكذا المهاجرين الأفارقة.

أما الهلال الأحمر الجزائري، فعكف على تقديم وجبات ساخنة للأشخاص بدون مأوى، وكذا الأشخاص العائدين على مستوى العديد من المحاور والطرق التي عرفت شللا تاما بسبب كثافة الثلوج.

من جهتها، وفي إطار العمل الخيري والتضامني، ساهمت المديرية الولائية للأمن الوطني في توزيع 90 وجبة ساخنة منذ بداية الاضطرابات الجوية عبر مختلف المناطق والطرق، حيث استفاد من هذه الوجبات الأشخاص بدون مأوى الذين رفضوا التنقل إلى دور الرحمة، وكانوا متواجدين على مستوى حيي الكندي وعبان رمضان بوسط المدينة، وكذا محطتي المسافرين الشرقية والغربية ومحطة القطار بباب القنطرة.



وشاحنات وفق مخطط يشمل مختلف النقاط السوداء والأماكن التي يكثر فيها تنقل المواطنين، ساهم أعوان الحماية في فتح بعض الطرق الفرعية، خاصة بالمناطق المعزولة، من أجل تسهيل حركة المرور للسكان قصد التزوّد بالمواد والمواد الضرورية، حيث تمّ التدخل على مستوى طريق الزيادة، الطريق الوطني رقم 3 عبر بلدية ديدوش مراد، الطريق الوطني رقم 79 على مستوى منطقة المالحية ببلدية ابن زياد، الطريق الوطني رقم 79 على مستوى قطار العيش والرابطة بين قسنطينة وعين مليلة، شأنه شأن الطريق الرابط بين بلدية عين السمارة والمدينة الجديدة على منجلي.

### عمل متواصل بالمستشفى وتسجيل أزيد من 250 إصابة

حرص عمال وموظفو المستشفى الجامعي «ابن باديس» بقسنطينة، على تقديم الخدمة خلال أيام الاضطرابات الجوية، حيث استقبلت مختلف المصالح الاستشفائية أزيد من 256 شخصا تعرّضوا لحوادث سقوط جراء الصقيع، منهم 63 من كبار السن و16 طفلا، حيث أگدت مصادر من المستشفى أنّه استقبل لوحده 246 حالة سقوط حر، من بينها 204 حالة سجّلت بعد أربعة أيام من

عملت مديرية الطاقة والمناجم على توفير العدد الكافي من قارورات غاز البوتان، لمجابهة الاضطرابات الجوية التي شهدتها الولاية في الأيام الفارطة، حيث تضاعفت نسبة الإنتاج على مستوى مركز تعبئة الغاز التابعة لشركة «نفطال» بمنطقة بونورة تزامنا مع تساقط الثلوج.

وصلت الكمية إلى 24 ألف قارورة بعد أن كان معدل الإنتاج العادي لا يتجاوز 14 ألف قارورة، وتمّ في أول يوم من تساقط الثلوج، توزيع أزيد من 5 آلاف قارورة بوتان على العديد من البلديات، كعين أعبيد، ديدوش مراد، حامة بوزيان وحتى ولايات مجاورة.

### تسخير 160 عوناً، 22 شاحنة و16 سيارة إسعاف

جنّدت الحماية المدنية 22 شاحنة و16 سيارة إسعاف، بالإضافة إلى 160 عوناً من أجل تلبية كلّ نداءات المواطنين، حيث تمّ خلال هذه الفترة إجراء عدد من المروض عبر شاحنات الحماية المدنية باتجاه المستشفى الجامعي «ابن باديس» بسبب صعوبة المسلك المؤدّي إليه، كما تمّ نقل خمس نساء حوامل على وشك الوضع نحو مصلحة أمراض النساء والتوليد بنفس المستشفى، وتمّ توزيع عتاد الحماية المدنية من سيارات إسعاف

### الجيش والدرك يتدخلان لفك العزلة عن العديد من القرى والمداشر

لعبت قوات الجيش بالناحية العسكرية الخامسة، دورا هاما في فكّ العزلة عن المواطنين خلال اضطراب الأحوال الجوية، حيث تمكّنت مفرزة القطاع العملياني للجيش الوطني الشعبي بمرافقة آليات الأشغال العمومية لفتح الطريق المؤدّي نحو العديد من القرى والمداشر المعزولة، على غرار كاف لكل بأعلى منطقة جبل الوحش، بعدما قطعت الطريق تماما أمام المواطنين، وأغلقت الثلوج المنافذ، مانعة السكان من اقتناء بعض المواد الغذائية الضرورية، وتدخلت فرق الجيش في الوقت المناسب لفكّ العزلة عن قرية الأبيار المتواجدة بأعلى بلدية ابن باديس التي حاصرتها الثلوج.

من جهتها، تدخلت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني في أجل تقديم يد المساعدة لفكّ العزلة عن المواطنين وفتح مختلف الطرق نتيجة التساقط، حيث تمّ تسجيل عزل بعض المناطق، على غرار منشة المارة بابن حميدان، منشة قروموجة بابن زياد، منشة مخالفة ببلدية عين أسمارة، كما سجّل نقص في التزوّد بغاز البوتان في العديد من القرى والمداشر، وعليه تدخلت الفرق الإقليمية للدرك الوطني ببني حميدان رفقة مصالح البلدية لفتح الطريق الرابط بين بلدية بني حميدان ومنشة المارة إلى منشة سيدي دريس، كما تدخلت ببابين زياد رفقة مصالح البلدية والأشغال العمومية لفتح الطريق الرابط بين بلدية ابن زياد ومنشة قروموجة إلى منشة عين التراب.

وبعين السمارة، تدخل الدرك رفقة مصالح البلدية والأشغال العمومية لفتح الطريق الرابط بين البلدية ومنشة مخالفة، وقامت الفرق الإقليمية للدرك الوطني بكل من عين الباي، ابن باديس، وادي مجيميم، الخروب، من أجل مراقبة وتوصيل شاحنات شركة «نفطال» إلى كل من قرية بلطرش، قرية سي الحواس، منشة الدراوش، قرية بورقية لتزويدهم بغاز البوتان.

### «نفطال» ضاعفت إنتاج قارورات غاز البوتان

### فيما غاب نشاط الجمعيات بالبويرة

لا تزال ولاية البويرة تعيش منذ أزيد من أسبوعين، اضطرابا جويًا مصحوبا بتساقط الثلوج والأمطار التي فاقت كميتها حسب ديوان الأرصاد الجوية محليا أمس 60 ملم، فيما لا تزال أكوام الثلوج تسدّ حركة السير عبر عدّة طرق، خاصة الحدودية منها مع ولاية تيزي وزو، والطرق الولائية التي تربط جنوب الولاية في ولاية المدينة، ما كان وراء تسجيل 14 حادث مرور وقع أغلبها في الطريق السيار والطرق البلدية التي كانت مسرحا لانحراف المركبات بسبب الثلوج والجليد، اختناقات بالغاز، تسربات مياه الأمطار وفيضانات الوديان، وعزلة تامة لعدّة عائلات ومشاكل أخرى مست سكان العديد من القرى والمداشر بالمناطق الجبلية النائية.

• ع. ف. الزهراء

لإنقاذ ضحايا الاختناق بالغاز، نقل وتحويل أزيد من 50 مريضا إلى المستشفى وتدخلات بشأن 74 حادث مرور أسفر عن قتل و99 جريحا، منها 17 حادثا على مستوى الطرق البلدية بسبب الثلوج والجليد، بالإضافة إلى 19 حادث مرور خلف قتيلا جريحا على مستوى الطرق السيار شرق-غرب.

20 ألف قارورة غاز و3 آلاف تحول إلى تابلات رفعت مصالح «نفطال» في نهاية الأسبوع الأخير من إنتاجها لقارورات غاز البوتان إلى 20 ألف قارورة يوميا، بعدما كانت لا تتجاوز الألف، فيما تمّ تحويل 3 آلاف قارورة نحو بلديات جنوب المدينة المجاورة لسد الطلب، وتفايدي تسجيل مشكل ندرتها التي عادة ما تطرح خلال هذه الفترة، مع تعليمات من والي الولاية للخواص وأصحاب مراكز التخزين لضمان وصول هذه المادة إلى أقرب نقطة ممكنة للمواطن.

### حالة تاهب تعيب عنها مساهمة الجمعيات

ما عدا الهلال الأحمر الجزائري صاحبة المساهمات التضامنية الدائمة، تلازم أزيد من 60 جمعية تتشمل أغلبها بالجمال التضامني، منازلها لتميش الدفع، وتنتظر حلول الربيع للخروج إلى جو المتعة والترفيه بغابات وجبال الولاية.

للتطهير، أنّ مصالحه مجنّدة من أجل التدخل منذ اليومين السابقين بسبب كمية الأمطار المتساقطة التي فاقت 60 ملم، خاصة لتسريح البالوعات بالمدن وحواف الوديان المهذّدة لأزيد من 13 بلدية تفصلها، مع تأكيد عدم تسجيل أية أضرار سوى تدخلين يحي بلمهدي، طريق النسيم ومجلس القضاء التي تعتبر من بين النقاط السوداء.

من جهتها، أگدت المكلفة بالإعلام بأمن الولاية، حرص مصالح الأمن على تقديم مساعدات للمواطنين مع حملات تحسيسية متواصلة موجهة لمستعملي الطرق، آخرها تلك الموجهة لأصحاب حافلات النقل العمومي وشاحنات الوزن الثقيل.

وتحسبا لاستقبال المتضررين من الأحوال الجوية، كشفت المصالح الصحية عن تجهيدها لمختلف الطواقم الطبية، خاصة بأقسام الأشعة، الاستعجالات، مصلحة العظام والكسور وأخرى، فيما لم تسجل الولاية أية حالات مستعصية.

### إجلاء العائلات وإيواء الأشخاص بدون مأوى

كشف المكلف بالإعلام في الحماية المدنية، السيد زروّف رحمان، عن جملة من التدخلات خلال موجة التساقط المتواصلة، أبرزها إجلاء أزيد من 6 عائلات بجنوب الولاية، بعد أن حاصرتها الثلوج، إيواء 9 متشردين، تدخلات

الطرق الوطنية رقم 30، 15 و33 التي تعرف استمرار تساقط الثلوج، والطريق الولائي رقم 25 الذي يربط المزدور بتفادييت جنوب الولاية، لفكّ العزلة عن العائلات القاطنة بقرتي قشامة والخرافيش.

من جهتها، كشفت مصالح الأشغال العمومية، حسب رئيس مصلحة استغلال الطرق السيد كمال مداحي، عن تدخلها الدائم والمستمر عبر الطرق التي تعرف شللا للحركة بسبب الثلوج، حيث يتواصل فتح الطرق، فيما تبقى أشطر من المسالك التي تربط بلديات صحراري، أغبالو والأصنام بحدود ولاية تيزي وزو، التي فاقت بها أكوام الثلوج جهود التدخل بها.

كما تتواصل عملية إزالة الثلوج من طرف كاسحات الثلوج التابعة لفندق تكجدة وكذا مصالح الأشغال العمومية، بالإضافة إلى التدخل اليومي للمصالح عبر الطريق الوطني رقم 62 الذي يربط بين سور الغزلان والدشمية، وصولا إلى بن سحابة بحدود المدينة الذي يعرف صعوبة السير عبره، مع الرفع من عدد كاسحات الثلوج إلى 80 آلة بعد أن كانت خلال الأسبوع الأخير 50 كاسحة ومساهمات لأفراد الجيش الوطني الشعبي صاحب المهمات الصعبة بأعالي تكجدة. أگد عمر خندريش مدير الديوان الوطني

قافلة تضامنية إلى المناطق المعزولة تزامنا مع استمرار موجة الأمطار والثلوج في ولاية البويرة لتدخل أسبوعها الثالث على التوالي، تتواصل مساعي وجهود مختلف المصالح الفاعلة في التدخل ومتابعة وضعية التقلّبات الجوية وانعكاساتها على الحياة اليومية لسكان البويرة، آخرها القافلة التضامنية لمساعدة العائلات المعوزة بالمناطق النائية المتضررة من سوء الأحوال الجوية، التي انطلقت أول أمس من مقر الحماية المدنية بمساهمة الهلال الأحمر الجزائري، مختلف القطاعات وكذا المحسّنين، لتقدّم في أول خرجة لها مساعدات تضم أغذية وأفرشة لقراءة 200 عائلة عبر البلديات الجنوبية، منها قرية أولاد راشد بالدرشمية، مزارير بصحراري الواقعة في أعالي جرجرة نحو حدود تيزي وزو، مغنين بربح أخريص وريدان.

### 80 كاسحة لإزالة أكوام الثلوج

تواصل مختلف الأجهزة المجنّدة لمتابعة التقلّبات الجوية، تحت إشراف خلية الأزمة المنصبة بمقر الحماية المدنية، تدخلاتها لفكّ العزلة عن العائلات عبر تدخلات يومية عبر الطرق والمسالك الجبلية النائية، لتسهيل حركة السير والتنقل وقضاء المصالح، حيث كشفت مصالح الدرك الوطني عن مراقبتها على مستوى



## عبر قوافل تضامنية

# هبة كبيرة للمجتمع المدني

كثفت حركات المجتمع المدني من نشاطاتها التضامنية لمواجهة سوء الأحوال الجوية وما خلفته من أضرار مستت العائلات الفقيرة والمعوزة، حيث بادرت كل من جمعية «جزائر الخير»، «الأنيس» ومجموعة «دير الخير» وغيرها، لمضاعفة الجهد وتوزيع أكبر عدد من الألبسة والأغطية والأغذية وحتى أجهزة التدفئة، على الفئات المتكوبة؛ في عمليات تضامنية واسعة شملت أكثر الولايات تضررا.

رشيدة بلال



الحالة، إذ مثلا هناك من كان يطلب الأغذية أو النقل. أما العائلات في المداشر والقرى فالمداشر والأغطية أكثر ما يحتاجون إليه. تمثل الحملة الثالثة في توزيع المواد الغذائية، وهو الأمر الذي أخذته الجمعية على عاتقها، لتحالف عاملين هما موجة البرد الشديدة التي حرمت الناس من الخروج لاقتناء مستلزماتهم خاصة بالقرى، والغلاء الذي مأس الحبوب الجافة والخضروات، وجعل العائلات الفقيرة عاجزة عن اقتناء طعامها. يقول رئيس الجمعية إن «الجمعية تتلقى المساعدات من المحسنين ومن بعض المؤسسات، وتظل قليلة بالنظر إلى العدد الكبير من المحتاجين بمختلف ربوع الوطن».

## مخطط استعجالي لدعم البيض والمدينة

من جهتها، سارعت جمعية «الأنيس» لتشيط الشباب إلى تنظيم حملة تضامنية استعجالية واسعة في طبيعتها الثالثة تحت شعار «واظفوا الخير، بالتنسيق مع مؤسسة «فوزي غلام» الخيرية، حيث شملت، حسب رئيسها عادل لحيبة، ولايتين أساسيتين، هما المدينة وتيسمسيلت، مشيرا إلى أن سبب اختيار هاتين الولايتين راجع إلى كون المدينة من الولايات المتضررة خاصة بعد الزلزال الذي أضرب بها مؤخرا، الأمر الذي جعل العائلات تبيت في العراء، حيث قامت الجمعية بجرد الاحتياجات

## إطعام الأشخاص بدون مأوى في وهران

## جمعيات خيرية تتسابق في هذه الأيام الباردة

تسعى العديد من الجمعيات النشطة في ولاية وهران والمؤسسات الاجتماعية هذه الأيام، إلى مد يد المساعدة للأشخاص بدون مأوى، الذين يتوزعون عبر نقاط عديدة من مدينة وهران، لاسيما مع موجة البرد القاسية التي تضرب الولاية هذه الأيام، بتقديم وجبات ساخنة وملابس وأغطية.

ع.خ

في هذا الإطار، تحدى شباب فوج الكشف الإسلامية لوهران مؤخرا الجو الممطر والبارد جدا، وقام أعضاءه بتوزيع 180 وجبة ساخنة على الأشخاص بدون مأوى، الذين رفضوا محاولات فرقة مصلحة المساعدة الاجتماعية التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي جمعهم وتحويلهم نحو مراكز الإيواء مؤقتا، سواء بمسربين أو ككنة «شعبان»، وأرد المسنين بعي السلام، لقضاء هذه الأيام الباردة في مكان دافئ والاستفادة من التغطية الصحية ووجبات ساخنة.

وحسب رئيس مصلحة المساعدات الاجتماعية، السيد محمد بن تازي، باشرت الفرقة التابعة للمصلحة في خرجاتها الميدانية ليلا منذ بداية شهر ديسمبر الفارط، إلى جمع الأشخاص بدون مأوى، وتوجيههم إلى المراكز الاجتماعية المتخصصة، وهي العملية التي لاقت تجاوبا نسبيا من قبل هذه الفئة، بينما يصير البعض منهم على البقاء في الشارع، بالرغم من المحاولات المتكررة وتدخل الأشخاص النفسي لإقناعهم -على الأقل- بالمبيت ليلا، ثم الخروج في الصباح، لاسيما خلال هذه الأيام الباردة، وأضاف أن هذا الإجراء اختياري، الغرض منه حماية هؤلاء الأشخاص من برودة الطقس وليس إجباريا.

## اختارت «المساء» لإطلاق نداء إلى المحسنين: بن حبيلس

## وُزعا المساعدات على 2500 عائلة وتنتظر المساعدة

أكدت رئيسة الهلال الأحمر السيدة سعيدة بن حبيلس، أن الهلال أخذ على عاتقه مهمة مساعدة الأشخاص في ظروف صعبة بفعل الظروف المناخية الاستثنائية التي عرفها الوطن مؤخرا، والتي لا تزال متواصلة في ظل وجود موجة برد وتساوق غزير للامطار والثلوج، حيث تمت مساعدة 2500 عائلة عبر مختلف مناطق الوطن، كما زودت العديد من المناطق الجبلية والمعزولة بمولدات كهربائية في كل من تيسمسيلت وتيزي وزو، لتمد المواطنين بالدفء.

•أحلام محي الدين



أشارت السيدة بن حبيلس في معرض حديثها، إلى أن الهلال الأحمر الجزائري قدم مساعدات بمعية المحسنين، لأن الإستراتيجية التي يعمل عليها منذ توليها رئاسته سنة 2014، تمثلت في نشر ثقافة التضامن حتى لا يبقى عبئا على الدولة وإنما مكملًا لنشاطاتها، مضيفة أنه تم مؤخرا تحويل مراكز الهلال الأحمر الإدارية ببلدية العلمة ولاية سطيف إلى مراكز إيوا، بعدما اكتشف متطوعون في الهلال وجود 168 شخصا في حالة صعبة، بالإضافة إلى 160 شخصا من دول الساحل في وضعية حرجية، إذ تم نقلهم إلى المقر لإسعافهم وإطعامهم.

وأضافت رئيسة الهلال الأحمر قائلة «ندأنا متواصل للمحسنيين لإمدادنا بالمزيد من المساعدات، على غرار الأغذية والخيم، وأطلقه من جريدة «المساء» المحترمة، علما أننا قمنا بجولات تضامنية إلى عدة أماكن من الوطن، على غرار بني عزيز بشمال شرق سطيف، وبوابة بوقاعة، حيث تفقدنا وضعية العائلات المعوزة على مسافة 200 كلم وعددها 300 عائلة، قدمنا لها مساعدات تتمثل في البطانيات، الألبسة والأفرشة والمواد الغذائية». وأوضحت السيدة بن حبيلس أن الهلال تنقل أيضا إلى منطقة الأبيض سيدي الشيخ، حيث مست الحملة التضامنية 120 عائلة، من

## فريدة جبالي رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس الشعبي الولائي؛ موجة البرد كشفت ضعف مراكز الإيواء

أشارت السيدة فريدة جبالي رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافة والوقف والشباب بالمجلس الشعبي الولائي، «المساء» حول الجهود المبذولة للتكفل بالمشردين، إلى تنظيم خرجات يومية ليلية بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي لمراقبة المشردين والأشخاص من دون مأوى؛ كإلوية في هذه الظروف المناخية الصعبة.

•رشيدة بلال

المناخية؛ بدليل أن موجة البرد التي تعصف بالوطن كشفت عن مشكل عدم وجود مراكز تأوي المشردين، وللمعالجة الوضع تم إرسالهم إلى دور المسنين، الأمر الذي خلق مشكلا آخر، تمثل في خلط المسنين بالمشردين من المضطربين عقليا ونفسيا وحتى المدمنين.

سبب رفض بقاء هذه الفئة بالمراكز أرجعته المتحدثة إلى اختلاف ذهنيات المشردين، ولكن الأکید أن أغلبهم من خارج الولاية ويقصدون العاصمة للتسول، لذا يفضلون الشارع عوض البقاء داخل مراكز مغلقة، لهذا ما إن يعضوا ليلتهم يغادروا في الصباح الباكر. ومن هنا تقول: «تظهر أهمية تفعيل مراكز الفرز لتسقبل الأشخاص من الأكتناظ على مستوى مركزي العبور المؤقتين الموجودين على مستوى العاصمة، وصعب من مهمة التكفل بهذه الفئة، وأمام هذا نقول: لا بد من التأکید على أهمية إنشاء مراكز الفرز بعد جمع المشردين فيها، ليجري تحويلهم إلى المراكز التابعة لولايتهم إن كان من دون عائلة، وهو العمل الذي يفترض أن يقوم به مركز دالي إبراهيم، الذي ينتظر أن تنتهي الأشغال فيه خلال الأيام القليلة القادمة».



وأشارت السيدة جبالي إلى عدم جاهزية مركز المشردين بدالي إبراهيم الذي لا تنته به الأشغال، وعليه يتم توجيه النساء إلى مركز العبور بالرغاية، بينما يرسل الرجال إلى مركز تسالة المرجة، الذي كان عبارة عن كنيسة مسكرنة. وأضافت أن العاصمة تستقبل أعدادا كبيرة من المشردين الوافدين من الولايات المجاورة، الأمر الذي طرح مشكل الاكتناظ على مستوى مركزي العبور المؤقتين الموجودين على مستوى العاصمة، وصعب من مهمة التكفل بهذه الفئة، وأمام هذا نقول: لا بد من التأکید على أهمية إنشاء مراكز الفرز بعد جمع المشردين فيها، ليجري تحويلهم إلى المراكز التابعة لولايتهم إن كان من دون عائلة، وهو العمل الذي يفترض أن يقوم به مركز دالي إبراهيم، الذي ينتظر أن تنتهي الأشغال فيه خلال الأيام القليلة القادمة».

## عبد الكريم بنور رئيس المجلس الشعبي الولائي؛ نستعين بالشرطة لنقل المشردين إلى المراكز

نستعين بالشرطة لنقل المشردين إلى المراكز



قال رئيس المجلس الشعبي الولائي عبد الكريم بنور ردا على سؤال «المساء» حول الجهود المبذولة للتكفل بالأشخاص من دون مأوى على مستوى العاصمة، إن هناك جهودات جارية تبذل في الميدان لتكفل أفضل بهذه الفئة، حيث تم تنظيم خرجات يومية كل ليلة يقودها رئيس ديوان والي ولاية العاصمة شخصيا، مع فرق من الشرطة والحماية المدنية لتفقد المشردين عبر مختلف شوارع العاصمة، ويجري، بضيف، «نقل من 35 إلى 40 مشرد يوميا إلى المراكز المتوفرة. وقد تبين أن أغلبهم وافدون من خارج العاصمة. وأمام هذا بادرت المصالح الولائية بتجهيز الأماكن التي يجري إيواؤهم فيها سواء كانت دار المسنين أو مراكز العبور المؤقتة، بكل الضروريات المتمثلة في التدفئة والألبسة والأغطية»، مشيرا إلى أن الأشخاص الذين يرفضون التنقل إلى المراكز، يجري إجبارهم لحمايتهم من برودة الطقس بالاستعانة بالشرطة.

•ر. بلال



مخلفات  
الأمطار  
الأخيرة  
بولاية  
وهران

## تسجيل 121 تدخلا لرجال الحماية المدنية



أظهرت الأمطار الأخيرة التي تساقطت على ولاية وهران، لاسيما مدينة وهران العديد من النقص في مجال تحويل المياه عبر المجاري المختلفة والبالوعات التي كانت أغلبها غير صالحة للاستعمال مما تسبب في العديد من حالات الفيضان، لاسيما على مستوى الأحياء الشعبية التي غمرت خلالها المياه العديد من المساكن الواقعة أسفل العمارات والأحياء وحتى تلك الواقعة في أسفل الأحياء التي قضى سكانها أوقاتا عصيبة.

### ج. ج. الجبالي

المواطنات، لاسيما بعد توقف عربات الترامواي من السانبا باتجاه الجامعة وذلك بسبب كثافة الأمطار التي غمرت المكان وتهاطلت على المدينة مما جعل استعمال الترامواي من الأمور المستحيلة تماما.

للمساء» بأن تهامل الأمطار بهذا الشكل لم تعرف ولاية وهران منذ مدة طويلة الأمر الذي جعل المواطنين لا يعرفون كيفية التصرف أمام هذا الوضع الذي سيطرت عليه مصالح وأعوام الحماية المدنية التي كانت في الموعد، خاصة أنه تم على مستوى منطقة عين البيضاء بلدية السانبا إنقاذ 7 أفراد من عائلة واحدة من الموت بعد انجراف سيارتهم التي غمرتها المياه، إضافة إلى تسجيل حادث مرور بنفس المنطقة، أسفر عن تسجيل حوادث بسيطة. أما على مستوى بلدية السانبا، فقد عرفت الكثير من أحيائها القصديرية ومساكنها الهشة ليلة لن تنسى، كما صرحت إحدى

الغرقى ومختلف الحالات الاجتماعية التي تفرض تواجد أعوان الحماية المدنية، حيث تم إنقاذ شخصين من الموت المحقق بعد أن غمرتهم المياه من كل جانب على مستوى حي الدرب بوسط مدينة وهران، غير بعيد عن مقر مكتب رئيس البلدية. وتم في نفس التوقيت، إنقاذ ثلاثة أشخاص آخرين ببلدية مرسى الحجاج من بينهم امرأة كانوا داخل سيارتهم التي تعرضت لعطب لم يتم إصلاحه إلا بعد تدخل رجال الحماية المدنية بعين المكان. ونفس الشيء عاشه مواطنان ببلدية عين الترك التي غمرتها المياه بشكل لاقت وغير مسبق، حيث أكد شهود عيان

وفي هذا السياق، يؤكد الكثير من المواطنين القاطنين بالأحياء الشعبية، أنهم ما زالوا متخوفين من كل زخة مطر خاصة بعد تسجيل العديد من حالات الفيضانات على مستوى الكثير من الأحياء مما جعل حركة المرور شبه مستحيلة، الأمر الذي أثر على تنقل التلاميذ إلى مختلف المؤسسات المدرسية التي يزاولون بها تعليمهم. وفي هذا السياق، جاءت مختلف عمليات التدخل التي قامت بها مصالح الحماية المدنية، من أجل توفير المساعدات الضرورية للحالات المستعصية التي غمرتها المياه، حيث تم تسجيل ما لا يقل عن 121 تدخلا من أجل إنقاذ

### بسبب التقلبات الجوية يتيزي وزو

## انزلاق التربة بعدة طرق



شهدت شبكة الطرق بولاية تيزي وزو، منذ بداية التقلبات الجوية انزلاق التربة وكثرة الأحوال التي جرحت معها كومة من الأحجار، ما أدى إلى توقف الحركة بعدة طرق ولائية وبلدية ووطنية مع استحالة استعمالها من طرف المركبات والتناقل معاً، حيث جثت مديرية الأشغال العمومية كل إمكانياتها لإعادة فتح الطرق وفك العزلة عن قرى وبلديات الولاية. وأكد مواطن من منطقة بوزقان «للمساء»، أن الطريق الرابط بين بلديتي اعزازقة وبوزقان شهد انزلاق التربة على مستوى قرية «طابورت»، حيث أحدث الانزلاق خوفاً وهلعاً كبيرين في أوساط السكان ومستعملي الطريق، لاسيما أن الانزلاق كان متبوعاً بانهيارات صخرية وسقوط أحجار ضخمة، ومن حسن الحظ لم تخلف خسائر بشرية أو مادية. وتدخلت مقاطعة الأشغال العمومية للاعزازقة فوار بتجنيد كل إمكانياتها من أجل إعادة فتح الطريق، في الوقت الذي لا يزال السكان متخوفين من احتمال سقوط

الوطنية والولاية وأنه لا يمكن حالياً تحديد عدد الطرق التي جرفتها مياه الأمطار والمتضررة من الثلوج المتساقطة، خاصة أنه لا تزال الكثير من الطرق مغلقة بفعل كثافة الثلوج التي بلغت مرتين ببعض المناطق من الولاية، مشيراً إلى أنه، وبعد انتهاء فترة التقلبات الجوية خاصة بعد ذوبان الثلوج يمكن معرفة وضعية شبكة الطرق وتحديد عدد الطرق المتضررة ومن ثمة وضع مخطط عمل يضمن إصلاح وتهئية الأجزاء التي سجلت انزلاقات وانهارات. وأشار المتحدث إلى أن المديرية تسهر، ومنذ بداية التقلبات الجوية لضمان راحة المواطنين من خلال استئصال كل إمكانياتها المادية والبشرية والتدخل لفتح الطرق خاصة الأكثر استغلالاً والتي تعرف حركة متواصلة من أجل فك العزلة عن المناطق النائية والمعزولة.

س. ز. م. م.

### نتيجة قطع الطرق المؤدية إلى أدرار

تسببت التقلبات الجوية التي تشهدها البلاد في قطع الطرق بين الولايات الغربية والجنوب الغربي خاصة ولاية بشار وأدرار، إذ تعدر على تاجر الجملة للحضر والفواكه الوافدة على ولاية أدرار من ولايات معسكر وتيارت، وإن وصلت فهي بكميات قليلة، وهو ما لوحظ في معظم المحلات التجارية وأسواق الخضار والفواكه، وقد أثارت هذه النادرة لارتفاع جنوني في الأسعار، إذ وصل سعر البطاطا، المادة الأساسية إلى 90 ديناراً جزائرياً والبطاطم إلى 150 ديناراً والبصل إلى 70 دج. ويرر تاجر الجملة هذه الأوضاع وصعوبة جلبها من مناطق الشمال جراء غلق الطرق نتيجة التساقط الكثيف للثلوج على محور طريق معسكر والنعام وسعيدة، ما أدخل تاجر الجملة في عجلة مفتوحة، في حين يعاني المستهلكون من هذا ارتفاع الأسعار التي أثرت على قدرتهم الشرائية، وذلك في ظل غياب مخازن التبريد بالولاية.

نقص  
في التموين  
بالخضر  
والفواكه

بوشري بلقاسم

## انجراف التربة بالهاشمية وانهار جسر بالأخضرية

### آسيا عوي

طريق إجتنابي لتسهيل حركة سير المركبات عبره، وغلق الطريق الذي يربط بين الطريق الولائي رقم 17 وقرية المهول ببلدية الأخضرية بسبب انهيار جسر وتسرب السيول على مساحات واسعة، أدت إلى شل حركة السير عبر هذا المسلك. كما كشفت مصالح الحماية المدنية، عن تسجيلها خلال 24 ساعة الأخيرة، أزيد من 60

وقائية وتبين القواعد والمقاييس الأمنية الواجب اتباعها، ومن خلال الوسائط السمعية البصرية، والمكتوبة، وبمشاركة مصالح سونغاز، الصحة، التربية، التكوين المهني، التجارة، جمعية حماية المستهلك مع برمجة حصص إذاعية وذلك بإذاعة الجزائر من برج بوعريش للتجسس بخطر الاختناقات بالغاز من خلالها تقدم إرشادات السلامة والوقاية من خطر الاختناق وكيفية التصرف لتفادي الخطر وسبل الوقاية من الخطر. وحسب ذات المتحدث، فإن مصالح الحماية المدنية لولاية برج بوعريش سجلت منذ بداية السنة الجارية 23 تدخلا لحوادث الاختناقات بالغاز الطبيعي وغاز أول أكسيد الكربون، خلفت 39 مختنقا تم إسعافهم

تسببت الأمطار الأخيرة التي فاقت كميتها 60 ملم، عشية أول أمس، في غلق الطريق الولائي رقم 16 الذي يربط بين بلديتي الهاشمية وعين الحجر المتجاورتين، بسبب انجراف التربة على مستوى الطريق بقرية الزمالة، وهو الانجراف الذي تسبب في شل حركة السير لعدة ساعات عبر هذا المسلك، ما استدعى تدخل مصالح الأشغال العمومية لفتح

### البويرة



## مدير التشغيل بومرداس يؤكد: إستراتيجية 2017 تقتضي رد الجميل للدولة

دعا مدير التشغيل لبومرداس، مالك عطاييلية، مختلف المستخدمين بالولاية إلى «الانخراط في سياسة الدولة لتشغيل عن طريق تثبيت المستخدمين كواجب وطني ونوع من رد الجميل للدولة»، وقال أسس، خلال ندوة صحفية إنه خلال 2017 سيتم العمل وفق إستراتيجية جديدة تعنى بجلب مزيد من مناصب الشغل لشباب المنطقة، لاسيما لدى الشركات الأجنبية الممكن لها المساهمة في التنمية المحلية.

### • حنان س

أحصت مديرية التشغيل لبومرداس، خلال السنة المنصرمة 1256 تصصيا إطار عقود الإدماج المهني و652 تصصيا في مجال عقود العمل المدعمة، وأحصت بالمقابل 17 ألف رفض عمل لاسيما في مجال البناء والفلاحة والأشغال العمومية، ويرر مدير التشغيل، هذا الرفض ب«كون الكثير من حاملي الشهادات يرفضون العمل في مجالات بعيدة عن تخصصاتهم، أو حتى عدم قبول مناصب شغل بعيدة عن مقرات سكناهم». من جهة أخرى، دعا المسؤول كافة المستخدمين «لرد الجميل إلى الدولة عن طريق تثبيت العاملين في عقود الإدماج أو عقود العمل المدعم كواجب وطني، فالمرحلة الراهنة تقتضي من الجميع الانخراط في سياسة الدولة الرامية إلى خلق الثروة محليا ومنه تحقيق التنمية». ويشير المسؤول إلى أن 2016 قد عرفت تثبيت 285 عاملا في مناصبهم «وهذا قليل بالنسبة لعدد الموظفين الذي وصل إلى 1908 إلى غاية 31 ديسمبر الفارط». في السياق قال عطاييلية، إنه سيقوم شخصيا رفقة رئيسة الوكالة الوطنية للتشغيل ومديري أفراس «أونساج» و«كناك» و«انجام» بزيارات ميدانية لكل المستخدمين بكل القطاعات «لتحسيسهم بأهمية تثبيت الشباب العامل على الأقل بعد 3 تجديرات لعقد العمل «كما سنعمل أيضا وفق نفس الإستراتيجية لجلب مناصب العمل لاسيما بالجهة



## وجبات باردة لأزيد من 7 آلاف تلميذ

تقدم  
عبر  
28  
مدرسة  
بالبويرة

لذلك من تأثير على صحة أبنائهم خاصة في هذه الفترة من السنة، إلى جانب مشكل افتقار المطاعم للتهيئة ما حال أيضا دون استفادة التلاميذ من خدماتها، كالمطعم المدرسي بابتدائية جعفر خوجة بقرية بكوش بسور الغزلان، الذي استفاد من أعمال ترميم منذ ماي المنصرم ولم تنته أشغاله بعد.

وطالب أعضاء المجلس الشعبي الولائي خلال الدورة العادية الأخيرة، بتدخل رؤساء البلديات لحل المشكل من خلال تحويل عدد من عمالها إلى هذه المؤسسات التربوية التي تعاني من أزمة تسير لمطاعمها ومنه إنهاء معاناة أزيد من 7 آلاف تلميذ ينتظرون تناول وجبات ساخنة تدفء بطونهم وتمنحهم قوة لمواصلة الدراسة مساء، خاصة المتواجدين بالمناطق النائية الجبلية.

الذي توقف منذ سنة 2008، وتوقف على خلفيته عدد كبير من العاملين بالبلديات والمحولين عادة إلى المؤسسات التربوية في مجالات الإعلام، التنظيف والحراسة بالإضافة إلى تسريع أزيد من 2400 عامل في إطار عقود ما قبل التشغيل بناء على قرار وزاري.

### • ع ف الزهراء

المف لم يجد مخرجا إلى يومنا، وهو ما يعيشه تلاميذ العديد من المدارس الابتدائية عبر مختلف بلديات الولاية ويشهد عبر المؤسسات التربوية ببلديتي ديرة وسور الغزلان جنوب الولاية، على غرار ابتدائية منصور تومي بقرية أولاد صالح، ومؤسسة غوماري قوماري بديرة وأخرى أضحت مطاعمها بدون عامل بعد أن انتهت مدة عقود العمل التي شغلها، فحرم بذلك التلاميذ من تناول وجبات ساخنة، وهو الوضع الذي اشتكى منه أولياء التلاميذ لما

لا تزال عديد المؤسسات التربوية بولاية البويرة، تواجه مشكل الإطعام المدرسي لافتقار مطاعمها لعمال مطبخين مؤهلين، ما أجبر تلاميذها على تناول وجبات باردة تتمثل في حبة بيض مسلوقة، قطعة جبن وعلبة ياغورت، وهي الوجبة التي أصبح لها طعم آخر في ظل الظروف المناخية التي تعرفها ولاية البويرة منذ ما يزيد عن الأسبوعين، ما يحتاج إلى تدخل جاد يقف على المشكل الذي يعود إلى انتهاء مدة عقود العمل ضمن برنامج الشبكة الاجتماعية

الذي توقف منذ سنة 2008، وتوقف على خلفيته عدد كبير من العاملين بالبلديات والمحولين عادة إلى المؤسسات التربوية في مجالات الإعلام، التنظيف والحراسة بالإضافة إلى تسريع أزيد من 2400 عامل في إطار عقود ما قبل التشغيل بناء على قرار وزاري. وكان والي الولاية السابق، قد طالب مديرية النشاط الاجتماعي بمراسلة الوزارة لتوفير حصة من العقود لحل مشكل نقص العمال عبر المؤسسات التربوية، غير أن

لا تزال عديد المؤسسات التربوية بولاية البويرة، تواجه مشكل الإطعام المدرسي لافتقار مطاعمها لعمال مطبخين مؤهلين، ما أجبر تلاميذها على تناول وجبات باردة تتمثل في حبة بيض مسلوقة، قطعة جبن وعلبة ياغورت، وهي الوجبة التي أصبح لها طعم آخر في ظل الظروف المناخية التي تعرفها ولاية البويرة منذ ما يزيد عن الأسبوعين، ما يحتاج إلى تدخل جاد يقف على المشكل الذي يعود إلى انتهاء مدة عقود العمل ضمن برنامج الشبكة الاجتماعية

الذي توقف منذ سنة 2008، وتوقف على خلفيته عدد كبير من العاملين بالبلديات والمحولين عادة إلى المؤسسات التربوية في مجالات الإعلام، التنظيف والحراسة بالإضافة إلى تسريع أزيد من 2400 عامل في إطار عقود ما قبل التشغيل بناء على قرار وزاري. وكان والي الولاية السابق، قد طالب مديرية النشاط الاجتماعي بمراسلة الوزارة لتوفير حصة من العقود لحل مشكل نقص العمال عبر المؤسسات التربوية، غير أن

## منشآت جديدة خلال الموسم المقبل

بومدي برنامج 2013، نسبة الأشغال 95 بالمائة في الموسم المقبل، وفيما يخص النقل المدرسي قال السيد قاضي، إنه تم تسجيل عجز 39 حافلة، فيما تم توفير 46 حافلة في إطار التضامن المدرسي، حيث قامت ذات المصالح بالتعبير عن الوضعية لدى السلطات المحلية، وتم توجيه طلب للوزارة المعنية التي قدمت وعودا لاستلام حافلات خلال الموسم المقبل.

### • وردة زرقين

50 بالمائة، بالإضافة إلى نصف داخلي ببرنامج «محبوب عبد الرحمن» ببلدية قالمة ببرنامج 2013، فيما بلغت نسبة الأشغال بها 90 بالمائة، فضلا عن قاعتين رياضيتين بثانوية مشعبية «بن عيسى زريش» بحمام الدباغ وثانوية «بن طوبلة عيسى» ببلدية قالمة، ببرنامج 2013 ووصلت الأشغال بها 80 بالمائة. إلى جانب المنشآت المذكورة سيتم فتح وحدات لتكشيف والمتابعة للصحية المدرسية على مستوى ثانوية «هوازي بومدين» ببلدية دائرة هوازي

ينتقلون من مشقة عين تراب وضواحيها، خاصة وهي عبارة عن تجمع سكاني يبعد عن مقر الدائرة 20 كلم، حيث عرفت هذه المنطقة عدة احتجاجات سابقا. وفي الطور الثانوي ينتظر استلام ثانويتين بطاقة استيعاب 200/800 نصف داخلي لمستفيدين من أطعام بكل من بلدية تاملوكة، بلغت الأشغال بها 95 بالمائة وأخرى ببلدية دائرة لخزارة وهي تعويض لثانوية قديمة «أحمد براغة» ببرنامج 2012، نسبة الأشغال بها بلغت

سيستدعم قطاع التربية في ولاية قالمة، خلال الدخول المدرسي المقبل 2017/2018، بعدة هياكل جديدة لضمان دخول مريح لجميع التلاميذ، حسبما أفاد به رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة بمديرية التربية بولاية قالمة، السيد قاضي إبراهيم «للمساء»، ومن المنتظر استلام مجمعين مدرسين بطاقة استيعاب 6 حجرات زائد سكن إلزامي بكل من قرية لمطاريح بالبلدية وهي عبارة عن تجمع سكاني ببلدية عين بن بضاء دائرة بوشقوف، وصلت الأشغال به 50 بالمائة، ومدرسة

ابتدائية بتجمع سكاني غاري محمد الصغير ببلدية ودائرة حمام النبال نسبة الأشغال بها 80 بالمائة. كما ينتظر استلام 4 متوسطات جديدة خلال الموسم المقبل، حيث تعرف تقدما في الأشغال بنسب متفاوتة من 80 إلى 95 بالمائة في كل من بلدية بن جراح من نوع نصف داخلي 200 حجرة، ببلدية تاملوكة، ببلدية هوازي بومدين، متوسطة «خلة لخضر» بالمدينة الجديدة بعاصمة الولاية قالمة، وأضاف المتحدث أنه يُحتمل استلام متوسطة جديدة بقرية عين تراب ببلدية ودائرة وادي الزناني خلال الفترة المذكورة بلغت الأشغال بها 50 بالمائة، لفك العزلة عن التلاميذ الذين

## بعد أن كشفت عيوبها الأمطار بمعسكر

كشفت الأمطار الأخيرة التي تساقطت على ولاية معسكر، النوعية التي تنجز بها المشاريع التنموية من السكيات، الطرق، التهيئة العمرانية وغيرها، حيث سجلت أغلب بلديات الولاية العديد من الحوادث من إنهيار للجدران الواقية، للطرق وانجراف للأرصعة حديثة الإنجاز بالأحياء السكنية الجديدة، فيما كشفت مصادر «للمساء»، أن والي المعسكر، صالحي، أمر بفتح تحقيق في إنجاز المشاريع المغشوشة، إذ غمرت مياه الأمطار ببلدية المامونية، العديد من السكيات الاجتماعية سواء المنجزة أو التي في طور الإنجاز بمحاذاة غابة الزقور والسبب الوحيد أن الدراسات

الميدانية وافقت على إنجاز هذه السكيات على مستوى مجرى وادي تومنان، ولعل من الفضائح التي هزت الرأي العام الوطني، تلك التي تتعلق بغرق مستشفى غريس في مياه الأمطار، حيث كشفت مصادر حسنة الإطلاع، أن المؤسسة الإستشفائية منجزة على مستوى مجرى وادي بمعنى منطقة غير صالحة للبناء، حيث سجل عام 2004 حادث مماثل أدى إلى غمر مياه الأمطار للمستشفى، أين تم اتخاذ قرار بتسجيل مشروع إنجاز حاجز خصص له مبلغ 400 مليون سنتيم لمنع مياه الأمطار من بلوغ المستشفى غير أن إزاحة السد العام الماضي، بهدف إنجاز مشروع 200 وحدة سكنية هو ما أدى

## الوالي يأمر بالتحقيق في الإنجازات المغشوشة

إلى وقوع الكارثة. وأمام هذا الوضع علمت «المساء» أن والي معسكر، المعفاني صالحي، أمر بفتح تحقيق حول هذه القضية التي من المنتظر أن تعرف خلال الأيام المقبلة الكثير من الإجراءات العقابية. وكشفت نفس المصادر، أن المسؤول الأول عن الولاية قرر اتخاذ إجراءات رديعة ضد المؤسسات الملكية بإنجاز المشاريع التنموية التي كشفت مياه الأمطار مدى الغش في الأشغال مثلما سجل ببلدية عين فارس، عين هكان والكركم، أين سجل إنهيار للجدران الواقية، للأعمدة الكهربائية وحتى للأرصعة نتيجة لسوء الإنجاز والدراسة.

### • ع. ياسين

### وهران

## الاقتصاد الأخضر موضوع ورشة وطنية

كان تطوير إنتاج السماد العضوي والتسميد باستعمال التقنيات الحديثة، أهم التوصيات التي خرجت بها الورشة الوطنية الثانية حول السماد التي اختتمت أول أسس، بقاعة المحاضرات بمركب الاندلسيات من تنظيم مخبر البحث، «ابتكار المنتجات والنظم الصناعية للمدرسة الوطنية متعددة التقنية لوهران»، بالشراكة مع الوكالة الوطنية للنفائات ومكتب «20» لمنطقة البحر الأبيض المتوسط الكائن مقره بوهران، وحضرها زهاء أربعين مشاركا من إمارات وطنية وإقليمية، ومديرين لمراكز الرفع التقني للنفائات، وممثلين عن الجماعات المحلية، ومديريات التكوين المهني والفلاحة إلى جانب باحثين جامعيين قدموا للوقوف على أهمية التسميد والتكوين في هذا الإطار لإعادة رسكلة النفائات العضوية.

ولقد تدارس الحاضرون على مدى ثلاثة أيام، التقنيات المتعلقة باسترجاع مختلف الأسمدة العضوية انطلاقا من المواد الطبيعية كبقايا الخضر والفواكه والأشجار وغيرها.

### • سعيد م

### البلدية

## مديرية الأشغال العمومية تسجل

## عدة تدخلات

تدخلت أول أسس، مديرية الأشغال العمومية بالبلدية، على إثر الإنسدادات الحاصلة في أغلب الطرق والمحاو بسبب ارتفاع منسوب المياه، حيث تدخلت ذات المصالح على مستوى الطريق الوطني رقم 37 الرابط بين البلدية والشرية أين سخرت 3 شاحنات كاسحات للثلوج بالإضافة إلى عتاد آخر يستعمل في مثل هكذا ظروف، كما تدخلت ذات المصالح بالطريق السيار شرق-غرب بين العفرون وموزاية وبالتحديد عند محطة البنزين على إثر فيضانات بالطريق بالإضافة إلى فيضانات آخر سجل بالمحور الشمالي ببوفاريك عند محطة البنزين. الطريق الوطني رقم 29 المؤدي إلى مفتاح وبالتحديد إلى سيد حماد عرف هو الآخر فيضانات بسبب السيول الآتية من أعالي المنطقة.

### • أ. عاصم

### باتنة

## وقفة احتجاجية للإفراج عن قوائم السكن الاجتماعي

نظم صباح أمس، العشرات من المواطنين وقفة احتجاجية أمام مقر إذاعة باتنة الهجوة مطالبين بالإفراج عن حصة من 2160 وحدة سكنية اجتماعية أنجزت بالقطب العمراني حملة 3. وطالب المحتجون رئيس المجلس الشعبي البلدي عبد الكريم ماروك، الذي خص ممثلين عنهم باستقبالهم واستمع لانشغالاتهم بمقر البلدية المركزية، برفع انشغالهم إلى السيد والي ولاية باتنة ورئيس الدائرة للإسراع في الإفراج عن القوائم السكنية في أقرب الآجال الممكنة، مؤكدا بأن التأخر الحاصل في الكشف عنها زاد من معاناتهم بسبب الظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشونها خاصة وأن البعض منهم يستأجرون سكيات بمبالغ مالية أرهقت كاهلهم. وأوضح السيد ماروك، أن عملية التوزيع سيتم الشروع فيها بعد الانتهاء من أشغال الإنجاز بصفة نهائية وربطها بكافة الشبكات، مشيرا في معرض حديثه بأن السلطات المحلية تعفت حاليا على دراسة جميع الملفات والتدقيق فيها حتى تذهب السكيات لمستحقها.

### • ع. بزاعي



## مستوردون من مالي يبحثون عن صفقات تجارية اهتمام بالمنتجات الفلاحية الجزائرية

استقبل الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين السيد محمد عليوي أمس، وفدا من المستوردين الماليين الذين يقومون بزيارة للجزائر في إطار البحث عن صفقات تجارية لاقتناء الخضار والفواكه، على غرار البطاطا والطماطم والحمضيات، وهو ما يدخل في إطار تنويع المبادلات التجارية بين البلدين تماشيا وتوصيات المنتدى الإفريقي للاستثمار المنعقد بالجزائر شهر ديسمبر الماضي. نوال - ح



والمناسبة، دعا عليوي إلى ضرورة الارتقاء بالعلاقات السياسية والتاريخية بين البلدين لتطوير صيغة المقايضة التي تخص بعض المنتجات على غرار التمور والصفوف والماشية، لمنتجعات ذات طابع تجاري ومتعددا واقتصادي تكاملي، متعهدا بإمكانية مرافقة المنتجين الماليين لتطوير إنتاج بذور البطاطا والبطاطا، مع تشجيع الفلاحين الجزائريين على الاستثمار في النشاط الفلاحي بمالي لنقل الخبرة والتجربة. بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، اقترحت الفدرالية الوطنية لمنتجي البطاطا التابعة للاتحاد الوطني للفلاحين، تنظيم زيارة للوفد المالي لأكبر مستثمرة فلاحية لبذور البطاطا بولاية عين الدفلى، مع تفقد أحد المخازن للتعرف على نوعية المنتج الذي شرع هذه السنة في تسويق لعدة دول عربية وأوروبية. وفي ختام اللقاء الذي تم بمقر الاتحاد، اقترح عليوي على المكلف بالعلاقات الاقتصادية بسفارة مالي بالجزائر السيد ادريس اميلا توليد العلاقات في مجال النشاط الفلاحي من خلال إرسال فرق تقنية مكونة من مرشدين فلاحين وبيطاري إلى مالي لمرافقة الفلاحين والماليين للتحكم في مختلف الأمراض الحيوانية والنباتية المنتشرة بالمنطقة.

محمد عليوي لـ «المساء»:

## طلبنا من الوزير الأول دعم الفلاحين والماليين المتضررين

كشف الأمين العام للعام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين السيد محمد عليوي أمس، عن صعوبة تحديد نوعية الخسائر المادية بالنسبة لقطاع الفلاحة على خلفية الاضطرابات الجوية الأخيرة، مشيرا إلى أن أغلب القسرى والمداشر لم يتم فك العزلة عنها بسبب تراكم الثلوج، في حين تشير الأصداء الأولية إلى تسجيل حالات نفوق الدواجن والخرفان والأيقان الحلوب عبر عدد من الولايات على غرار الأغواط وسطيف، في حين هناك حالات لتلف المحاصيل الزراعية بسبب فيضانات وادي الشنة. وحسب عليوي، تم صباح أمس تقديم تقرير أولي للوزير الأول عبد المالك سلال تحسبا للاجتماع الوزاري المصغر الذي

# الجيش أنهى العملية رسميا في ديسمبر الماضي نزع وتدمير قرابة 9 ملايين لغم وتطهير أكثر من 62 ألف هكتار

كشف اللواء بوعلام مادي، مدير الاتصال والإعلام والتوجيه لأركان الجيش الشعبي الوطني أمس عن إزالة وتدمير قرابة تسعة ملايين لغم منذ الاستقلال، مكنت من تطهير واسترجاع أكثر من 62 ألف هكتار من الأراضي كانت ملوثة عبر الأشرطة الحدودية «شال» و«موريس».

ص. محمديوة

انتهت في الفاتح ديسمبر 2016 قبل الموعد المحدد بشهر أفريل القادم. من جانبه، قدم المقدم وهاب بن عثمان من قسم هندسة القتال بقيادة القوات البرية نبذة تاريخية عن تشييد الاستعمار الفرنسي على طي «شال» و«موريس» الإجراميين، إضافة إلى عرض مختصر حول سير عملية نزع الألغام وتطهير الأراضي الملوثة. وفي الأخير أكد اللواء بوعلام مادي أن هذا البرنامج طبق بسواعد جزائرية محضة باستثناء عمليات التكوين المختصين والضباط التي تمت في الأردن وأوكرانيا، لافتا إلى أنه خلال المرحلة الثانية من العملية لم يتم تسجيل أي حادث في صفوف أفراد الجيش المكلفين بهذه المهمة الأمنية والإنسانية. كما أشار إلى أن الخرائط التي قدمتها فرنسا عام 2007 لتحديد مواقع الألغام لم تفسد الجيش الوطني كونها جاءت متأخرة بعشرات السنين بعد أن لعبت التضاريس والظروف الطبيعية والمنشائية دورها البالغ في تغيير أماكنها. للإشارة، فإن هذا البرنامج الذي أكد اللواء مادي على ضرورة تثمينه وحققه التاريخي، يمكن من إعادة الحياة والأمل بمناطق كانت تعتبر لوغت ليس بالبعيد محظورة ومميتة من خلال إقامة عدة مشاريع تنمية بها.

## الاتحاد الوطني للمستثمرين الشباب المطالبة بتخصصات جامعية تشجع الاستثمار

ينوي الاتحاد غرس ثقافة المقاولة لدى الطلاب من خلال حملة تحسيسية واسعة، وعلى ضوء ما سبق رافع السيد تكة، من أجل حماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الاختفاء، مستندا إلى الإرقام التي أوردها المركز الوطني للسجل التجاري الذي أشار إلى أن سنة 2014 عرفت اختفاء 35 بالمائة من المؤسسات التي أنشئت سنة من قبل عدة أسباب، وفي سياق آخر أعلن رئيس الاتحاد عن تنظيم جلسات وطنية للمستثمرين الشباب خلال هذا العام، من جانبه طالب المكلف بالاتصال لدى الاتحاد السيد هاشم محمد، بتخفيض الأعباء الضريبية المفروضة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما طالب بتسريع الشراكة بين القطاع الخاص والعام، من جانبهم تدخل رؤساء مكاتب الاتحاد عبر الولايات لتحديد أهم المشاكل التي يعاني منها المستثمرون الشباب منها نقص التمويل البنكي وعدم استغلال الأراضي المهملية.

جميلة أ.



المسؤول إلى أن الجيش دمر 15907 الألغام كان قد زرعها في إطار عمليات مكافحة الإرهاب خلال سنتي 1994 و1995 وذلك قبل ظهور اتفاقية أوتاوا على الساحة الدولية. وقال إنه ومن أجل تحقيق هذا الالتزام الدولي، كلف الجيش الوطني الشعبي بتطبيقه حيث قام بإعداد وتطوير مخطط وطني خاص يكمن في تحديد كل المناطق الملوثة أو التي يعرف أو يشبه أنها مزرعة بالألغام. وأكد أن وحدات الجيش مكنت من الإيفاء بالتزاماتها حتى قبل المدة المحددة سواء بالنسبة لتدمير مخزون الألغام الذي انطلق في 2004 تحت إشراف رئيس الجمهورية وانتهى في 2005، أو بالنسبة لتلك التي زرعها الاستعمار وحتى الإرهاب، حيث

ألف هكتار. وفي هذا السياق، أوضح العقيد أحسن غرابي المكلف بملف «الألغام المضادة للأفراد» أن هذه العملية شملت أيضا تدمير مخزون الجيش الجزائري من الألغام المقسدر بـ 150050 لغم، تم الاحتفاظ بـ 15030 لغم لأغراض تدريبية قبل أن يتقرر تخفيض هذا الرقم الأخير إلى 6 آلاف لغم. وبذلك تكون الجزائر قد أوفت بالتزامها الدولي في هذا المجال بموجب اتفاقية «أوتاوا» الخاصة بحظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدميرها، والتي وقعت عليها في الثالث ديسمبر 1997 وتمت المصادقة عليها في 17 ديسمبر 2001 ودخلت حيز التنفيذ يوم 30 أفريل 2002. وفي هذا السياق، أشار نفس

أعلن اللواء مادي باسم، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الشعبي في ندوة صحفية عقدها أمس، بمقر المتحف المركزي للجيش عن انتهاء الجيش الوطني رسميا في الفاتح ديسمبر الماضي من عملية التطهير الشامل لكل المناطق الملوثة أو المشتبه فيها، وذلك بتحرير آخر المناطق التي كانت بولاية قالمة وأيضا بلدية شيجاني بشير التابعة لولاية الطارف.

وقد تسببت الألغام المضادة للأفراد التي زرعها الاستعمار الفرنسي إبان ثورة التحرير عبر خطي «موريس» و«شال» وتجاوز عددها حسب التقديرات الجزائرية 10 ملايين لغم في إصابة 2830 ضحية مدنية منذ الاستقلال و4830 ضحية مدنية خلال حرب التحرير. وقال اللواء إن النتائج المحققة في هذا المجال هي ثمرة أربعين سنة كاملة من الجهود المبذولة على مرحلتين الأولى انطلقت منذ 1963 إلى غاية 1988 تم خلالها نزع وتدمير أكثر من 7 ملايين لغم مضاد للأفراد، سمحت بتطهير أكثر من 50 ألف هكتار من الأراضي الملوثة. ثم استئناف العملية في مرحلة ثانية من 2004 إلى 2016 تم خلالها تدمير أكثر من 850 ألف لغم واسترجاع وتطهير أكثر من 12

## تجديد جزئي لأعضاء مجلس المنافسة

تم أمس، تنصيب تشكيلة جديدة لأعضاء مجلس المنافسة خلفا لأعضاء المنتهية عهدهم في منتصف يناير الحالي، مع تجديد الثقة في عمارة زيتوني كرئيس للمجلس.

ومن أصل تسعة (9) أعضاء بالمجلس تم تنصيب أربعة (4) أعضاء جدد، في حين تم تجديد الثقة في خمسة (5) أعضاء جدد حسب توضيحات السيد زيتوني، للصحافة على هامش مراسم تنصيب الأعضاء الجدد. وتم تنصيب كل من عبد المجيد دوني، وعبد المالك بن عباس (خبراء إقتصاديين) ومرعم عيش ومحمد الطيب مجاهد (خبراء حقوقيين) كأعضاء جدد دائمين لهذه الهيئة عن طريق مرسوم رئاسي. يذكر أنه تم تعيين السيد دوني، الذي يرأس كذلك الكنفدرالية العامة لأرباب العمل للبناء والأشغال العمومية كنائب لرئيس المجلس. وفيما يخص الأعضاء الذين تم تجديد الثقة فيهم نجد عمارة زيتوني، رئيسا للمجلس وجيلاي سليمان ومحمد بلعيد الوهاب ومحمد الباوي (خبراء إقتصاديين) وعبد الحفيظ بوقندورة (حقوقي وعضو في منظمة لحماية المستهلك). ويتكون المجلس الذي تم إعادة إطلاقه في 2013 بعد توقف دام 10 سنوات من 12 عضوا من بينهم ست شخصيات وخبراء يتمتعون بشفافية في مجال المنافسة والتوزيع والاستهلاك والملكية الفكرية، و4 مهنيين من قطاعات الإنتاج والتوزيع والصناعات التقليدية والخدمات والمهن الحرة وممثلين اثنين عن جمعيات المستهلكين لهدها مدها أربع (4) سنوات. يذكر أن مجلس المنافسة الذي تم إنشاؤه في سنة 1995، يعتبر سلطة إدارية مستقلة تعمل باسم ولصالح الدولة من أجل فرض احترام قواعد المنافسة. ويمارس المجلس ثلاثة أنواع من المهام تتمثل في مهام مراقبة المشاورات الاقتصادية والمهام الاستشارية ومهمة معاقبة الممارسات المتنافسة بمبادرته الخاصة أو عن طريق طلب من قبل وزارة التجارة أو أي هيئة أخرى مهتمة.



لوح يرد على من انتقدوها:

## إصلاحات العدالة تحمي حقوق وحريات المواطن

أكد السيد طيب لوح، وزير العدل حافظ الاختصاص، أن الإصلاحات التي يعرفها قطاع العدالة هي إصلاحات عميقة وجريئة لا مناص منها لضمان استقرار البلاد وتكريس دولة القانون. في إشارة منه إلى بعض الحقوق الذين انتقدوها. مضيفا أن هذه الإصلاحات كانت من مطالب الحقوقيين لمدة تجاوزت عشر سنين، وبالتالي فكان من الأجدر الاعتراف بها وتمهينها لأنها تخدم مصلحة الجزائر وتضمن حقوق وحريات المواطن التي يكرسها الدستور.

### زولا سومر

وذكر السيد لوح، في عرضه لمشروعين قانونيين لقطاع العدالة أمس، بالمجلس الشعبي الوطني بأن الإصلاحات التي يعرفها القطاع في السنوات الأخيرة حققت نتائج إيجابية وملموسة تماشيا مع التحويلات التي يعرفها القضاء في الدول المتطورة. وكان الوزير قد أكد أن هذه الإصلاحات عميقة ولا يمكن تجاهلها، مضيفا أن الأطراف التي تنتقدها والتي وصفها بالتقنية هي من كانت تطالب بها لعدة سنوات لكنها اليوم تنتقدها لأنها أتت من الحكومة. قائلا بصريح العبارة إن «الحكومة تعمل للجزائر ولضمان حقوق المتقاضين وليس لنفسها». وفي هذا السياق قال الوزير إن هذه الإصلاحات التي تحمي الحقوق والحريات خاصة ما تعلق بالتخلي عن الإفراط في إصدار أحكام بالسجن وتبسيطها بغرامات مالية عندما يتعلق الأمر بجرح بسيطة وغير خطيرة سمحت بتسوية الآلاف من القضايا المطروحة على القضاء والتي باتت تسوى بأوامر جزائية.

وفي هذا السياق قال الوزير إن هذه الإجراءات مكنت من تقليص عدد القضايا المطروحة على أقسام الجرح بنسبة 40 بالمائة ببعض المحاكم، وإلى حوالي 50 بالمائة على مستوى محاكم العاصمة. بالإضافة إلى تقليص نسبة المحبوسين بنسبة 41 بالمائة وكذا ملفات العن في الأحكام بنسبة 34.87 بالمائة مما ساعد على رفع نسب القضايا المعالجة التي تمت تسويتها وطى ملفاتها إلى 18 بالمائة. وعرض وزير العدل أمام المجلس الشعبي الوطني أمس، مشروع القانون الذي يعدل الأمر المتضمن لقانون الإجراءات الجزائية، وكذا مشروع القانون العضوي المتعلق بالتبسيط القضائي، حيث صرح أن محكمة الجنائيات ستشهد بموجب التعديلات المقترحة إعادة نظر عميقة في تشكيلتها وطريقة عملها من خلال إقرار حق المتقاضين في الاستئناف وزيادة عدد المحلفين ومراجعة الأحكام المتعلقة بالشرطة القضائية.

كما ينص التعديل على إلغاء الأمر بالقبض الجسدي عملا بمبدأ قرينة البراءة، حيث يقترح إلزام الشخص المتابع بجناية والذي أفرج عنه أو الذي لم يكن قد حبس أثناء التحقيق أن يقدم نفسه للسجن في موعد لا يتجاوز اليوم السابق للجلسة. كما تضمن المشروع تعديلات تخص عمل الشرطة القضائية، حيث لا يمكن لها القيام بهامها كإجراء التحقيقات والاستجوابات إلا بعد تأهيلها من قبل النائب العام المختص.

وفي حال رفض النائب العام منح هذا التأهيل لضابط الشرطة القضائية أو سحبه منه يمكن لهذا الأخير تقديم طعن أمام لجنة مخصصة يقترح إنشاؤها ذات النقص. وأشار السيد لوح، إلى أن التعديلات المقترحة على القانون العضوي المتعلق بالتبسيط القضائي تحسبا لإنشاء جهة قضائية تستأنف أمامها المحكمة الصادرة عن المحاكم العسكرية وبالتنسيق مع وزارة الدفاع الوطني، تصل على أن القواعد المتعلقة باختصاص الجهات القضائية العسكرية وتنظيمها وسيروا تحدت بموجب قانون القضاء العسكري. حيث يمكن إنشاء جهات قضائية عسكرية للاستئناف لبعض النقط عن التسمية الممنوحة لها في قانون القضاء العسكري.

ومن جهتهم ثمن نواب الغرفة السفلى للبرلمان هذه التعديلات التي تكسر الحريات والحقوق المنصوص عليها في الدستور، والمطلبين بالتخاذ الإجراءات فعلية تسمح بتطبيق القانون في مختلف المجالات، حيث اشتكى بعضهم للوزير خلال مناقشة المشروعين من مشكل التطبيق، مشيرين إلى أن الإشكال في الجزائر لا يكمن في نقص القوانين بل في غياب التطبيق.

مصادر مسؤولة تكشف لـ «المساء»:

# التشريعات القادمة ستكون مفصلية في التحول الديمقراطي

كشفت مصادر مسؤولة أمس لـ «المساء»، عن أن الرئيس بوتفليقة يحرص شخصيا على أن تكون التشريعات القادمة مفصلية في تجذير الديمقراطية، واستحقاقا انتخابيا يكسر تعددية حزبية تمثيلية حقيقية للفعاليات السياسية ميدانيا وبرلمانيا. وتضيف نفس المصادر بأن رئيس الجمهورية يعمل على أن تكون الانتخابات القادمة منطلقا لتجسيد التزاماته وتعداته التي جاء بها دستور 2016. ومن ثمة فإنه لن يقبل بأي خدش أو مس أو تشويه، أو تصرفات أو محاولات لإلحاق «الآذى» بالعملية الانتخابية من أي طرف كان. فهو عازم كما تقول المصادر على أن تحقق تشريعات ماي القادم (على أقصى تقدير) إجماعا وطنيا من كل المشاركين والسياسيين ومختلف فعاليات المجتمع الجزائري على أنها الأنجح والأكثر شفافية ووضوحا. لأن الهدف الأكبر والأوحد هو تحقيق الاستقرار وتجذير ممارسة سياسية ديمقراطية تتداول بين الأحزاب التي عليها أن تنتزع حضورها ووجودها ووزنها وشرعيتها من الناخبين والشعب دون سواهم. وأن تكون مرجعيتها الدستور وقوانين الجمهورية وضوابط الأمة لا غير. المصادر اعتبرت أن المتخلفين عن المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة والقاطعين لها، سيخسرون الكثير في مجال التوقع في المشهد السياسي الجديد الذي سيتمخض عنه هذا الموعد الانتخابي الهام. وأجزم هذه المصادر على أن التشريعات القادمة ستكون نقطة تحول جوهري وجذري في الممارسة الحزبية والسياسية وفي العملية الانتخابية برمتها. في ظل المتغيرات التي تطبع العملية هذه المرة، ومن أبرزها الدستور الجديد، وحرص الرئيس وتعليماته للسلطات العليا في البلاد على استكمال الإصلاحات السياسية وتعميقها وتكريسها بشكل فعلي في الميدان.

### محمد ب

السلبية التي عكرت فيها مضي أجواء المواعيد الانتخابية، سواء من خلال استعمال «الشكارة» لشراء المراتب الريادية في قوائم الترشيحات، أو استغلال المناصب الرسمية لضمان الترشح دون المرور على القواعد. هذه الأحزاب وغيرها أدركت اليوم أكثر من أي وقت مضى، بأن الممارسة الديمقراطية الشفافة التي تضمن الشرعية في التمثيل، تبدأ من داخل الأحزاب السياسية ذاتها، قبل أن تصل إلى الشعب الذي نفرته تلك التصرفات السلبية من ممارسة حكمه وواجبه في الانتخاب والتغيير السلمي المشروع.

من خلال كل ما تقدم، يبدو جليا أن الانتخابات القادمة ستكون منطلقا يتحمل فيه الشعب الجزائري قبل غير، مسؤولية ونتائج اختياراته بكل قناعة وحرية وفق الثوابت المكرسة في الدستور والقانون. كما تتحمل الأحزاب السياسية المشاركة في هذا الموقع مسؤوليتها في ما قد يترتب عن موقعها من جانب التحضير الجيد والتجديد والتجديد، والتجديد والتجديد، تضمن نجاحها ونجاح هذا العرس الانتخابي الهام. ويتحمل القانونيون عن هذا الموعد مسؤوليته فتقوية هذه المحطة التي تحمل رهانا مشتركا بين السلطة والأحزاب على اختلاف انتماءاتها وموقعها، لأنها ستكون منطلقا لتفعيل مسار الإصلاحات الذي يكسر الحريات الديمقراطية والجماعية والممارسة الديمقراطية الحقة.

للإشارة، فقد أعلن حزبان إلى حد الآن عدم مشاركتهما في الانتخابات التشريعية القادمة، ويتعلق الأمر بحزب طلائع الحريات، وجيل جديد، فيما أعلنت في المقابل غالبية الأحزاب استعدادها لخوض غمار هذا المعترك الديمقراطي.

بدستور جديد، لم يتوان بعض رجال القانون بوصفه «من أحسن الدساتير في العالم.. سفارات تواصل «استضافة» مدعويها (طبعيا وفق قوائم أعدت سلفا لجمع الاستطلاعات...).

في هذا الإطار، أبرزت مصادر «المساء» أهمية التجديد من أجل المشاركة القوية للشعب الجزائري في هذا الموعد الانتخابي الهام، وعدم تفويت فرصة الإسهام في التحول الحقيقي الذي سيبدأ بتشكيل برلمان قوي من حيث التمثيل ويشريه غير ملمون فيها. برلمان يستمد قوته من النزاهة التي تحرس السلطات العليا في البلاد وكافة الفاعلين في تنظيم وتأييد ومراقبة الانتخابات على تكريسها خلال هذا الموعد المفصلي المقرر في الربيع القادم، ليكون بالتالي موعد تشريعيات 2017 التي ستشهد لها البلاد، ربيعا جازائريا ديمقراطيا بامتياز.

وفضلا عن كونها ترجمة للدستور الجديد ونقله نوعية في العملية الانتخابية الشفافة، التي تستند إلى القوانين التي جاءت بها الإصلاحات السياسية، على غرار قانون الانتخابات وألاحق الأحزاب، ينتظر أن تشكل الانتخابات التشريعية القادمة منطلقا في العمل الحزبي النوعي، القائم على أساس التمثيل الحقيقي والشرعي للشعب والداعم لمبدأ الديمقراطية التشاركية المراد ترسيخها في المجتمع. أحزاب الموالاة هي الأخيرة أدركت بدورها إرادة رئيس الجمهورية وعزمه على جعل الموعد الانتخابي القادم يتسم بأكثر قدر من النزاهة والشفافية والحرية في الترشح والاختيار، في كنف الحيادية التامة للإدارة، لذلك عمدت هذه الأحزاب إلى قطع الطريق أمام الممارسات

إرادة الرئيس بوتفليقة في تعميق الإصلاحات وحرصه على استكمال هذا المسار، من خلال التطبيق الحقيقي لكل محاوره، ثم تعيينه لشخصية تحظى باحترام وتقدير الجميع في إدارتها وكفاءتها واستقلاليتها، حتى وإن حسب على التيار الإسلامي المعارض، على رأس الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات، تقول المصادر بأن مستجدات إيجابية تبلورت وأن تغييرات رافقت هذا المسار وأنهى معها زمن «الكوطات» وتوزيع الحصص الدنيا لضمان التوازن السياسي، كلها مستجدات دفعت الأحزاب الإسلامية إلى استباق الواقع الجديد، وإعلان تحالفاتها الاستراتيجية التي ستدخل بها الانتخابات القادمة قبل ترقيتها إلى اندماج أو وحدة لتقوية تركيبها السياسية. وفي وقت يبقى الترقب بشأن ما ستقرره الأحزاب الأخرى المحسوبة على التيارين الديمقراطي والوطني، وحول كيفية تعامل هذه الأخيرة مع المشهد الجديد، خاصة في ظل الاستعزازات الخفيفة وبعض الخلافات الشخصية التي يشهدها بعضها من حين لآخر.

تأتي كل هذه المستجدات في ظل تحرك العديد من العواصم الأوروبية والأمريكية على الخصوص، من خلال سفاراتها بالجزائر وسعيها منذ أكثر من شهر عبر عمليات لسيبر آراء ومواقف وروى إلى الأحزاب السياسية وبعض الشخصيات الوطنية والمثقفين والإعلاميين، إلى تحسني التوجه الذي تسير عليه البلاد، على ضوء الأحداث التي عرفتها بعض الولايات في الفترة الأخيرة والاستحقاقات التي تستعد الجزائر لخوضها خلال العام الجاري، وكذا جدية النظم والتشريعات الجديدة التي تأتي لتعمق مسير الإصلاحات السياسية التي توجت

هذا الواقع الجديد الذي تكسر فيه الضمانات القوية التي جاء بها الدستور المراجع، وتدعمها إرادة السلطات العليا في البلاد التي بادرت بمسار كامل لتعميق الإصلاحات السياسية، تجد سندا قويا لها من الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، التي تعهد رئيسها عبد الوهاب دربال أول اجتماع لها، بالسهر على حماية أصوات الشعب وفرض احترام خياراته.

كما تبرز إرادة السلطات العمومية وعزمها على التكريس الفعلي لحرية خيار الشعب وتعزيز دعائم الممارسة الديمقراطية، من خلال التعليمات الصادرة التي وجهتها وزارة الداخلية للولاة، الذين حددت لهم دور المراقف اللوجيستية والحياد التام والسهر على شفافية الموعد الانتخابي القادم، وضمان التنافس التزيه بين الأحزاب الاستحقاق بما يضمن احترام القوانين، ثم كان التأكيد مجددا من طرف وزير العدل حافظ الاختصاص الأول في تعليماته للهيئات القضائية التي حثها على القيام بدورها كاملا وعدم التردد في تطبيق القانون بكل صرامة لضمان نزاهة هذه الاستحقاقات وحماية سيرورتها بقوة القانون، وتشديده في نفس السياق على وجوب استعداد أعضاء النيابة العامة، استعدادا جيدا للانتخابات التشريعية القادمة، قصد التصدي لأية محاولة غش أو تزوير أو محاولة المساس بهذه العملية.

ومن هذا المنطلق، خمنت مصادرنا ومنذ الكبير الذي تحلت به الأحزاب التي أعلنت مشاركتها في الموعد الانتخابي، لاسيما تلك التي اعتادت لبس ثياب المقاطعة. كما نفتت إلى إدراك وتحسب الأحزاب الإسلامية حقيقة الواقع الجديد الذي أفرزته

## وزير الصحة اليوم بمعسكر

# تفقد مستشفى غريس المنكوب ومعاينة العديد من المشاريع

من عمليات إعادة الإعمار التي وصفها العديد من المصادر بعمليات الترفيع التي سجلت خلال العشرة سنوات الأخيرة إلا أن ذلك لم يمنع من تردي حالها بعد أكثر من 30 سنة من تاريخ دخولها لمرحلة الخدمة. والأمطار الأخيرة التي تهطلت على الولاية كغيرها من ولايات الوطن كشفت مدى هشاشة هذه المؤسسات الإستشفائية التي لم تعد تصلح لإستقبال المرضى خصوصا لإحتوائها على مادة الأميوت المسرطنة التي تتمسك العديد من الأطراف بوجودها رغم نفي مصادر رسمية لذلك. وأمام هذا يبقى مطلب تجديد المؤسسات الإستشفائية المنجزة بالبناء الجاهز قاطما، حيث من المنتظر أن ترفع العديد من الجهات هذا المطلب وغيره مثل إنجاز مركز مكافحة ومعالجة السرطان أمام السيد وزير الصحة.

الإستشفائية المنجزة والمشاريع قيد الإنجاز عبر بلديات معسكر وسيق وبوحنيفية غريس والمحمدية. ومن بين هذه المشاريع مشروع إنجاز وحدة الاستعمالات الجراحية الذي يعرف تأخرا ومشروع إنجاز مستشفى خاص بجراحة العظام 1200 سريرا ببلدية بوحنيفية الذي تم تسهيله على 300 مليون دينار. كما ستكون لوزير الصحة زيارة تفقد لمشروع إنجاز وحدة الاستعمالات الجراحية بحي مدبر قبل تدشين مركز تصفية الدم الذي طالب به في العديد من المناسبات مرضى الكلى لبلدية المحمدية والمناطق المجاورة لها. للإشارة فإن أربعة مستشفيات بولاية معسكر، تمت إقامتها سنة 1984 بالبناء الجاهز انتهت صلاحياتها ويتعلق الأمر بمستشفيات معسكر، المحمدية، تيفينف وغريس، حيث بالرغم من العديد

يتفقد اليوم، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، بولاية معسكر، مستشفى غريس الذي غمرته يومي السبت والأحد مياه الأمطار مما تطلب، حسب مسؤول الإعلام لولاية معسكر، إجلاء 218 مريضا بعد ارتفاع منسوب المياه في حوالي ثمان وأحد داخل المستشفى. وقد استدعى الأمر تدخل عناصر الحماية المدنية بالقوارب لنقل المرضى، أين تم تحويل 92 شخصا إلى المؤسسة الإستشفائية بمعسكر 16 فلفلا مريضا إلى مصلحة طب الأطفال مرتقنين بأهاليهم و60 مريضا إلى قسم الجراحة من بينهم 21 رجلا، 39 امرأة والباقي تم تقديم لهم الإسعافات الأولية داخل مركز الطبي المتقدم للحملما، وهي العمليات التي أشرف عليها والي معسكر شخصيا. كما سيتفقد الوزير العديد من المؤسسات

## تسجيل ركود في الإنتاج الوطني من السمك

من جهته، كشف المدير العام للصيد وتربية المائيات على مستوى الوزارة، طاهر حموش أنه سيتم قريباً الانتهاء من معالجة ملفات إنشاء حوالي 2.500 مؤسسة مصغرة في عدة ولايات. وقد ورد على سؤال حول حصة الجزائر من صيد سمك التونة والتي تقرر رفعها إلى 1.046 طن، أوضح الوزير أن حملة الصيد ستطلق في مايو المقبل.

ويملك 17 متعاملاً جزائرياً الإمكانات للاستثمار في هذا المجال حسب السيد شلفوم الذي كشف أنه سيتم إطلاق دعوة للمشاركة من طرف اللجنة الوطنية لصيد التونة الحمراء في إطار تنظيم حملة 2017. من جهة أخرى، تطرق الوزير إلى ارتفاع أسعار البطاطا حيث أكد أنه تم مؤخراً إمداد السوق بكميات معتبرة من المخبوزات بسعر 38 دج للكيلوغرام للاستجابة للطلب. وكانت أسعار البطاطا ارتفعت إلى معدل 65 دج نتيجة الاضطرابات الجوية مما أدى إلى تذبذب في التوزيع بفعل صعوبة جني المحصول والنقل في المحاور الرئيسية للطرق. وأكد الوزير أن ارتفاع أسعار البطاطا «أمر عارض» كون المشكلة ليس ناتجة عن نقص في الإنتاج بل عن تعطل كتيّف للأطمار والتلوج.

سجل قطاع الصيد البحري ركوداً في الإنتاج عند 100 ألف طن من الموارد الصيدية في السنة، في الوقت الذي يقدر فيه الطلب في السوق المحلي بـ 200 ألف طن سنوياً، حسبما أفاد به أمس وزير الفلاحة والتنمية الريفيّة والصيد، عبد السلام شلفوم.

وقد وفسر هذا الاختلال بين العرض والطلب مستوى الأسعار في السوق الذي يظل «بعيداً عن متناول» شريحة كبيرة من المستهلكين حسب توضيحات الوزير خلال لقاء جمعه بهنهي القطاع. وفضلاً عن ذلك، فإن «الاحتياطات من الموارد الصيدية في الحوض المتوسط والمقدرة بـ 12 مليون طن محدودة ومشتركة بين 23 بلداً متوسطياً»، يضيف ذات المتحدث الذي اعتبر أن هذه الوضعية «محزنة»، على تطوير نشاط تربية المائيات في المناطق الداخلية في البلاد. وفي هذا السياق، كشف السيد شلفوم عن المصاحبة من طرف اللجان التقنية المختصة 122 مشروعاً استثمارياً موزعاً عبر التراب الوطني، من شأنه تعزيز القدرات الإنتاجية في مجال الصيد البحري وكذا تربية المائيات في المناطق الداخلية.

### الصالون الدولي الثاني للفلاحة بوهرا

## إبراز قدرات الجزائر الفلاحية وتوسيع نطاق الشراكة والتعاون

فعلاً ومتطوراً بالاعتماد على التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، التي تساهم كثيراً في تطويره، مؤكداً أن السلطات المحلية هي حاضرة دائماً لمساعدة أصحاب المشاريع، والراغبين في الاستثمار في القطاع الفلاحي، لكن شرطية التشجيع على السواعد والعمل بجهد، متوتدا المستثمرين الوهميين المهملين لمشاريهم. هذا الصالون الدولي الثاني للفلاحة، الذي يهدف إلى إبراز قدرات الجزائر الفلاحية من خلال تنوع محاصيلها الزراعية، سيكون فرصة طيلة أيامه لربط اتفاقيات شراكة وتعاون مع مختلف الدول المشاركة، خاصة وأن هذه التظاهرة تجمع مهنيين ومحترفي القطاع الفلاحي من بيطريين، ومربي المواشي، ومتميزين عن شركات مختصة في العتاد الفلاحي، وكذا مخابر من داخل وخارج الوطن وهذا للتبادل والنقاش حول آخر مستجدات القطاع. كما تحتوي أجنحة الصالون على العتاد والأجهزة الفلاحية، منتجات الأعلاف، الأدوية البيطرية واللقاحات، منتجات ومشتقات الحليب، واللحوم البيضاء، بالإضافة تنظيم ما لا يقل عن 15 ندوة ولقاء من تنشيط باحثين ومختصين يتناولون مواضيع عدة وهامة كتطوير الإنتاج الفلاحي، التنمية المستدامة والمياه والتجهيزات، ومن المنتظر أن يشهد هذا الصالون حضور ما لا يقل عن 22 ألف زائر حسب الجهة المنظمة. وقد تم الكشف على هامش افتتاح الطبعية الثانية من الصالون الدولي للفلاحة، عن إبرام المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بوهرا اتفاقية مع موردين خواص، وذلك قصد افتتاح محركات سفن الصيد لفائدة المختصين في الاتفاقيات تخصصي أيضاً بتكوين الصيادين بتقنيهم القواعد الحديثة للصيد.

افتتح، يوم أمس، الصالون الدولي للفلاحة في طبعته الثانية، بمركز الاتفاقيات أحمد بن محمد، بمشاركة ما لا يقل عن 150 عارضاً، و13 دولة أجنبية، حسب شمس الدين بلحاج عمارة، مدير الشركة المتخصصة في تنظيم التظاهرات كركارل، المنظمة، الذي أبرز أهمية إقامة هذا الصالون الفلاحي من حيث أنه الوحيد في غرب البلاد، الذي يكتسي طابعاً عاماً، كاشفاً عن الجديد في مجال التنشيط بتواجد متحف الفلاحة التابع لجامعة سيدي بلعباس، والمدارس، وجلب حيوانات حتى يكون الشرح للزائرين، وخاصة المتمدرسين منهم ميدانياً ومستقبلياً. وقد أشرف على افتتاح الطبعية الثانية من هذا الصالون الدولي، والي الولاية السيد عبد الغني زعلان، وممثلون آخرون عن السلطات المحلية، حيث طاف بأجنحة الصالون، وتبادل أطراف الحديث مع بعض المشاركين حول انشغالهم، وطموحاتهم التي قال بأنها يجب أن تكون موازية لجهد الدولة لجعل الفلاحة قطاعاً استراتيجياً.

والخاصة بالتكوين. تنظم الطبعية الرابعة للندوة الجزائرية - الفرنسية للتعليم العالي والبحث - التي تدوم يومين - من قبل وزارة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية والتربية الوطنية والتعليم العالي والبحث الفرنسية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية. تعد استحقاقاً هاماً، في تطوير وتعميق التعاون الجامعي والعلمي بين الجزائر وفرنسا. ويشارك في هذه الطبعية التي تسمح بتبادل التجارب والمهارة بين البلدين، أكثر من مائة جامعي وباحث من بينهم عدة رؤساء وعمداء جامعات وكذا مدراء مدارس عليا ومراكز بحث جزائرية وفرنسية، حسب المنظمين.

ق. و

## في ندوة نظمها المنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين

# تويهون من أثر تراجع أسعار النفط ويرافق من أجل التنويع الاقتصادي

هون الوزير الأسبق، عمار تو أمس، من المخاوف التي تثار بخصوص الوضع الاقتصادي في البلاد إثر تراجع أسعار النفط، مضيقاً أن ذلك كثيراً ما تلازمه حالة طوارئ تشمل مجالات مختلفة كالاستثمار والإنتاج والجمالية الاجتماعية، علاوة على تنامي المزايدات السياسية، داعياً المتابعين للشأن الاقتصادي لوضع مقارنات للوضعية التي شهدتها البلاد إثر انخفاض أسعار البترول خلال السنوات الماضية، مثلما كان الحال في سنة 1986 عندما عاشت البلاد ندرة في المواد الأساسية بعد توقيف الاستيراد.

### مليكه خلاف

من عوائق وأوضح أن تطورها يمر عبر المكتنة والعتاد الثقيل والمتوسط والخفيف. لأجل ذلك، يرى الوزير الأسبق أنه لا مفر من الصناعة كونها تعد الحل الأسرع والمتوفر في الوقت الحالي. كما أشار إلى أن البرنامج العمومي لسنة 2004 سطر أهدافاً تعلقت بتخفيض الواردات ورفع الصادرات، مضيفاً أنه إلى غاية اليوم، لم يطبق القرار المتعلق بخصخصة 501 مؤسسة عمومية صناعية، مشيراً إلى أن عددها يتراجع باستمرار بالإمماج أو بالشراكة مع الأجانب على وجه الخصوص، مما قلصها إلى 450 مؤسسة سنة 2015. مع تسجيل تأجيل 65 مؤسسة عمومية اقتصادية كبرى غير معنية بالخصخصة في شكل جموعات.



يضمن استقلالية البلاد بشكل معقول لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية. المتحدث عزز مداخلة بالأرقام بعرض وزن القطاعات في الناتج الداخلي الخام في سياق عرضه للوضعية الحالية، مركزاً بالخصوص على المحرقات والفلاحة والصناعة منذ سنة 1999 وإلى غاية اليوم. وأوضح أنه كلما ارتفع سعر البترول كلما ارتفع وزنه في الإنتاج. في هذا السياق، أوضح الوزير الأسبق أن الناتج الداخلي الخام نزل من أكثر من 214 مليار دولار في 2013، إلى حوالي 166 مليار دولار في 2016. مع تراجع احتياطي الصرف من 194 إلى أقل من 120 مليار دولار في نفس الفترة. لمواجهة الأزمة، طرح السيد تو 3 احتمالات و هي: هل الحل في تطوير الفلاحة أو الصناعة أو السياحة، مبيحاً أن الكل متفق على ذلك لكن الأمر يحتاج إلى كثير من التبصر والتنميط، مضيفاً أنه من الضروري إرجاء الاعتماد على السياحة لعدم توفر شروط انطلاقها، أما الفلاحة فلم يعارض ذلك وقال إنها مازالت تشكو

جاء ذلك في ندوة للوزير الأسبق، نظمتها المنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين، تحضيراً للندوة الوطنية الاقتصادية المزمع عقدها شهر أفريل المقبل بالقطب الجامعي لسطيف بمشاركة عدة وزارات. الندوة التي حضرها مقاولون من بعض ولايات الوطن والوزير السابق رشيد حراوية، تمحورت حول إبراز دور المؤسسات الخاصة في التنويع الاقتصادي، إذ أشار السيد تو إلى أن الإشكالية الحالية تكمن في وجود تباين بين الجانبين السياسي والتكنولوجي، من منطلق أن هذا الأخير يحكم على الأوضاع الاقتصادية وفق رؤية أكاديمية، في حين أن المسؤول السياسي مجبر على احترام التزاماته مع الشعب دون المغامرة بمصلحة البلاد.

وفي هذا الإطار، حيا الوزير الأسبق السياسة الحكيمة المتوازنة التي تتم فيها معالجة الأزمة، مرجحاً الفضل إلى ارتفاع احتياطي الصرف الذي خصصته الحكومة للحاجة، مضيفاً أنه من الطبيعي أن يستخرج هذا الصرف عند التحديات الاقتصادية، مشيداً في هذا الصدد بسياسة رئيس الجمهورية التي وضعت في الحسبان مثل هذه المتغيرات وعلى رأسها مسح المديونية. السيد تو أوضح أنه لا مفر من تبني اقتصاد متنوع وهو الاتجاه الذي ركز عليه البرنامج الرئاسي، غير أنه لا يزال غير متنوع بالقدر المطلوب، مضيفاً أنه لأجل ذلك، جدد الرئيس بوتفليقة في رسالته الموجهة إلى الشعب يوم 5 جويلية الماضي على ضرورة تقويته. كما عرج المتحدث على الجهود المبذولة من قبل الدولة لاسيما بمرجعة البرامج التنموية لإدراج مشاريع هامة في ميدان البنى التحتية ابتداء من سنة 2008، من خلال إسهام كل القطاعات في الناتج الداخلي الخام بقدر معقول

### الجزائر - فرنسا

## توقيع اتفاقية بين جامعتي بجاية وليون 3

تم أمس، بإبراس التوقيع على اتفاقية تعاون بين جامعتي بجاية وليون 3 على هامش الطبعية الرابعة للندوة الجزائرية-الفرنسية للتعليم العالي والبحث. جرى حفل التوقيع بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار ونظيرته الفرنسية نجاة فالو-بيلقاسم. وتتعلق هذه الاتفاقية - التي تتضمن أربع نقاط أساسية - بتقل الباحثين والإطارات الإدارية والتقنية للجامعتين وكذا حركة الطلبة حسبما صرح به عميد جامعة بجاية بوعلام سعيداني. كما يتضمن الاتفاق التنشيط الجماعي للتظاهرات العلمية

والتحريك المشترك للمشروعات الإبداعية لاسيما فيما يتعلق بفروع واختصاصات العلوم الإنسانية والاجتماعية. وأوضح الأستاذ سعيداني يقول «لدينا تجربة معتبرة، كما يتمتع شركائنا من جامعة ليون بتجربة في هذا المجال»، مؤكداً على إرادة تحقيق عدد من الأعمال المشتركة وتحقيق مشاريع «ذات الاهتمام المشترك». تتعلق النقطة الأخيرة للاتفاقية بتبادل الممارسات الحسنة في مجالات البیدانوجيا والبحث والموارد البشري والإبداع واستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال دعماً للأعمال البیدانوجية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
MINISTERE DE L'HABITAT DE L'URBANISME  
ET DE LA VILLE  
WILAYA D'ALGER  
OFFICE DE PROMOTION ET DE GESTION IMMOBILIERE  
DE DAR EL BEIDA



وزارة السكن والعمران والمدينة  
ولاية الجزائر  
ديوان الترقية والتسيير العقاري  
للمدار البيضاء

R6f : N° : 413 /2017

إعلان عن منح موقت لصفقة  
(الرقم الجبائي 00001140661)

طبقاً لإجراءات المواد 65، 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام، يعلن ديوان الترقية والتسيير العقاري لدار البيضاء حي رابية الطاهر عبارة م 5 باب الزوار الجزائر، جميع المترشحين الذين ساموا في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 14 م/ص/م ع/2016، بتاريخ 2016/11/02 لاجراء اشغال الشبكات والطرق المختلفة (الاشغال التأسيسية) لمشروع 600 ممكن عمومي إيجاري بابا حسان. وأنه بعد تقييم العروض، تم منح الصفقة مؤقتاً للشهيد التالي :

التمتع	الطبعة الترقية / 2016/09	(بالدينار الجزائري من جميع الرسوم)	(بالدينار الجزائري من جميع الرسوم)	التمتع	محرر التقييم
مؤسسة الأشغال العمومية الكبرى و "ريادة أحمد" NIF : 167263501207168	48	199 909 500,37	199 909 500,37	06 أشهر	أقل عرض

بإني المتهتمين دعويين للتقرب من مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، لدار البيضاء، في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام، ابتداء من اليوم الأول لصعود هذا الإعلان في النشرة الرسمية للمتعامل العمومي أو بإحدى الصحف الوطنية للتعرف على النتائج المفصلة لعروضهم التقنية والمالية. المتعهد الذي يعرض المنح الموقت لهذه الصفقة يمكن له إيداع الطعن لدى لجنة الصفقات المؤهلة، يتم إيداع الطعن في أجل أقصاه عشرة (10) أيام بعد صدور هذا الإعلان في النشرة الرسمية للمتعامل العمومي أو بإحدى الصحف الوطنية، وإذا تزامن اليوم العاشر مع عطلة أو يوم راحة قانونية، يمدد التاريخ المحدد لرفع الطعن إلى يوم العمل الموالي.

الموقع العام



## مدير مؤسسة «إيريس» لـ «المساء» :

### 80 % من متبوجاتنا الإلكترونية لم ترفع أسعارها

أثنى المدير العام لشركة «إريس» السيد جمال قديم، على القرار الأخير الذي اتخذته وزير التجارة بالنيابة السيد عبد المجيد تبون، بتقليص فاتورة استيراد المواد الإلكترونية والكهربومنزلية خصوصا مع وجود منتجات محلية ذات جودة مماثلة لتلك المستوردة.

#### جميلة أ.

المسؤول وفي تصريح لـ «المساء» وصف الإجراء بالشجاع ويساهم في بروز صناعة الإلكترونية قوية مع تقليص فاتورة استيراد الهواتف النقالة التي قدرت بـ 650 مليون دولار في 2016. وتستعد الشركة لاقتراف إفريقيا من خلال إبرام صفقات مع تونس والسفغال بعد اغراق السوق الليبية بشحنات من الهواتف. حسب السيد قديم.

الذي طمأن زبائنه بعدم رفع أسعار منتجاته سواء الكهرومنزلية أو الهواتف بفعل ارتفاع الضريبة. السيد جمال قديم، اعتبر القرار خطوة لتشجيع الصناعة الإلكترونية بالجزائر، خاصة وأن السوق تعرف وجود 22 علامة منها ست علامات منتجة محليا، فيما تلجأ الأخرى إلى استيراد منتجات كاملة، وحسب المتحدث فإن القرار جيد خاصة إذا تعلق الأمر بالمنتجات الجاهزة، غير أنه أكد تعلق الأمر بقطع التركيب والغيرافان الأولية أو قطع التركيب والغيرافان المسالمة قد تهدد الصناعة الإلكترونية التي تعيش في أوج انتعاشها.

قرار تقليص استيراد المنتجات الإلكترونية خاصة الهواتف النقالة سيخفف من فاتورتها التي قدرت سنة 2016 بأزيد من 650 مليون دولار. حسب إحصائيات

«الكنيس». وسيشجع من جهة أخرى بروز منتجين ومصنعين جدد في هذا المجال، مشيرا إلى أن بداية 2017 عرف وجود ثلاثة مصنعين للهواتف النقالة في السوق ليرتفع العدد اليوم إلى ست

توجه إلى الدول العربية وأوروبا. وعن الأسعار طمأن السيد قديم جمال، المستهلك الجزائري بعدم الرفع منها بسبب ارتفاع الضريبة من 17 بالمائة إلى 19 بالمائة في قانون المالية 2017، مشيرا إلى أن إدارة الشركة تحكمت في الأسعار لتمكّن المستهلك من شراء منتجاتها بنفس الأسعار القديمة، مشيرا إلى أن 80 بالمائة من أجهزة «إريس» حافظت على أسعارها.

## عرض التجربة السويدية في مجال السلامة المرورية

### التكنولوجيا في مواجهة السلوك الإنساني

يسعى المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق لاستكشاف تجارب الدول الأخرى في مجال السلامة المرورية، واختار أمس، التطرق إلى «تكنولوجيا الإعلام والاتصال كحل أمثل لمشاكل الأمان المروري، من خلال تنظيمه للملتقى بالتعاون مع شركة «إريكسون» السويدية التي عرضت حلولها التكنولوجية في هذا المجال والتي تم الشروع في تطبيقها بالتعاون مع بعض صانعي السيارات، بهدف الوصول إلى ربط كل السيارات بتكنولوجيا الإعلام والاتصال مستقبلا.

#### حنان حيمر

بالشركة عبد العزيز أكسوري، فإنه تم الشروع في تطبيق مثل هذه الحلول مع بعض الشركات السويدية مثل «فولفو» و«سكانيا»، حيث زودت بأجهزة استشعار موصولة بالسيارات الأخرى، يمكنها إخبار باقي السائقين بوضعيات مفاجئة مثل الفرملة الجوية وذلك في حينها، كما تتوفر بعضها على إمكانية الفرملة الأوتوماتيكية بعد إشعارها، ويمكن هذا التقاسم في المعلومات بين السيارات من الوصول إلى تجسيد مفهوم «السيارة الذكية»، حيث يشير المتحدث إلى إمكانية التخلي عن السباقات تماما في أفق 2025 بفضل تطور الذكاء الاصطناعي.

من جانبه، أكد السيد خوان كالنا المختص في السيارات الموصولة بالانترنت أن هذه الأخيرة تشكل 90 بالمائة من إجمالي السيارات المصنعة في 2020، مشيرا إلى أهمية إدخال هذه التكنولوجيات لحماية السائق وكذا جمع معلومات حول طريقة قيادته للسيارة (وهو ما يهتم شركات التأمين بالخصوص). لكنه بالمقابل، شدد على أن مشاكل السباقات ولاسيما تلك المرتبطة بالسرعة أو السباقات في حال سكر، لاتجد حلها في التكنولوجيا، وإنما في التربية والتكوين.

وهو ما طرحه العديد من الحاضرين في الملتقى الذين تسالوا عن جدوى التكنولوجيا في وقت تشير فيه الإحصائيات إلى أن أكثر من 90 بالمائة من الحوادث في الجزائر يتسبب فيها الإنسان بتصرفاته المتفردة وعدم احترامه للقانون.

وعرض مسؤولو شركة «إريكسون» حلولاً تكنولوجية تسمح بتوفير المعلومات وبالتالي تحقيق السلامة المرورية للسائق، وذلك عن طريق ربط السيارة بالانترنت سواء عبر إدماج هذه الخدمة داخل السيارة، أو توفير تطبيقات خاصة عبر الهاتف النقّال، وحسب مسؤول النقل



رقمية يمكنها أن تسمح بتطوير التكنولوجيات المستخدمة في تنظيم حركة المرور. وعرضت سفيرة السويد بالجزائر، ماري كلير سفارد كابر، تجربة بلادها في هذا المجال، مشيرة إلى المخطط الذي وضعت الدولة منذ 1994، موضحة أنه يهدف إلى تحقيق «صفر وفاة» جراء حوادث المرور في أفق 2020. ورغم اعترافها أنه بعد 23 سنة لم يتم تجسيد هذا الهدف، إلا أنها أشارت إلى الاقتراب من ذلك، حيث سجل في العام الماضي 263 حالة وفاة في حوادث مرور، وهو رقم اعتبره رهيبا لكن نسبيا مطمئن، لأنه يعني أننا نسير في

عكس مسؤولو شركة «إريكسون» حلولاً تكنولوجية تسمح بتوفير المعلومات وبالتالي تحقيق السلامة المرورية للسائق، وذلك عن طريق ربط السيارة بالانترنت سواء عبر إدماج هذه الخدمة داخل السيارة، أو توفير تطبيقات خاصة عبر الهاتف النقّال، وحسب مسؤول النقل

وأكد رئيس المركز أحمد نايت الحسين أنه، إضافة إلى شراكة مع إسبانيا وفرنسا في مجال السلامة المرورية، اختار التطرق إلى جانب آخر يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال، عبر استعراض الخبرة السويدية الرائدة في هذا المجال. وقال «نحن في مرحلة استكشاف كل التجارب في الدول الأجنبية، لنأخذ تلك التي تناسب المحيط الجزائري»، مشيرا إلى أن السياسة الوطنية تعني كل القطاعات، ولذا فإن الملتقى الذي حضرته كل الأطراف المعنية سيناقش المسألة مع كل الشركاء والفاعلين في مجال السلامة المرورية.

واعتبر أن التراجع النسبي الذي شهده عدد الوفيات جراء حوادث المرور في 2016 مقارنة بـ 2015 (انخفض من 4610 وفيات إلى 3992 وفاة)، يشجع المركز على المضي قدما في سياسته، لاسيما بعد المصادقة على قانون تنظيم حركة المرور الجديد. وأكد أن استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال جزء من هذه السياسة وسيتم تطبيقه تدريجيا بعد إنشاء بطاقة رخص السباقات والبطاقات الرماحية والتي ستكون أرضية

وأكد رئيس المركز أحمد نايت الحسين أنه، إضافة إلى شراكة مع إسبانيا وفرنسا في مجال السلامة المرورية، اختار التطرق إلى جانب آخر يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال، عبر استعراض الخبرة السويدية الرائدة في هذا المجال. وقال «نحن في مرحلة استكشاف كل التجارب في الدول الأجنبية، لنأخذ تلك التي تناسب المحيط الجزائري»، مشيرا إلى أن السياسة الوطنية تعني كل القطاعات، ولذا فإن الملتقى الذي حضرته كل الأطراف المعنية سيناقش المسألة مع كل الشركاء والفاعلين في مجال السلامة المرورية.

واعتبر أن التراجع النسبي الذي شهده عدد الوفيات جراء حوادث المرور في 2016 مقارنة بـ 2015 (انخفض من 4610 وفيات إلى 3992 وفاة)، يشجع المركز على المضي قدما في سياسته، لاسيما بعد المصادقة على قانون تنظيم حركة المرور الجديد. وأكد أن استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال جزء من هذه السياسة وسيتم تطبيقه تدريجيا بعد إنشاء بطاقة رخص السباقات والبطاقات الرماحية والتي ستكون أرضية

وأكد رئيس المركز أحمد نايت الحسين أنه، إضافة إلى شراكة مع إسبانيا وفرنسا في مجال السلامة المرورية، اختار التطرق إلى جانب آخر يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال، عبر استعراض الخبرة السويدية الرائدة في هذا المجال. وقال «نحن في مرحلة استكشاف كل التجارب في الدول الأجنبية، لنأخذ تلك التي تناسب المحيط الجزائري»، مشيرا إلى أن السياسة الوطنية تعني كل القطاعات، ولذا فإن الملتقى الذي حضرته كل الأطراف المعنية سيناقش المسألة مع كل الشركاء والفاعلين في مجال السلامة المرورية.

واعتبر أن التراجع النسبي الذي شهده عدد الوفيات جراء حوادث المرور في 2016 مقارنة بـ 2015 (انخفض من 4610 وفيات إلى 3992 وفاة)، يشجع المركز على المضي قدما في سياسته، لاسيما بعد المصادقة على قانون تنظيم حركة المرور الجديد. وأكد أن استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال جزء من هذه السياسة وسيتم تطبيقه تدريجيا بعد إنشاء بطاقة رخص السباقات والبطاقات الرماحية والتي ستكون أرضية

وأكد رئيس المركز أحمد نايت الحسين أنه، إضافة إلى شراكة مع إسبانيا وفرنسا في مجال السلامة المرورية، اختار التطرق إلى جانب آخر يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال، عبر استعراض الخبرة السويدية الرائدة في هذا المجال. وقال «نحن في مرحلة استكشاف كل التجارب في الدول الأجنبية، لنأخذ تلك التي تناسب المحيط الجزائري»، مشيرا إلى أن السياسة الوطنية تعني كل القطاعات، ولذا فإن الملتقى الذي حضرته كل الأطراف المعنية سيناقش المسألة مع كل الشركاء والفاعلين في مجال السلامة المرورية.

وأكد رئيس المركز أحمد نايت الحسين أنه، إضافة إلى شراكة مع إسبانيا وفرنسا في مجال السلامة المرورية، اختار التطرق إلى جانب آخر يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال، عبر استعراض الخبرة السويدية الرائدة في هذا المجال. وقال «نحن في مرحلة استكشاف كل التجارب في الدول الأجنبية، لنأخذ تلك التي تناسب المحيط الجزائري»، مشيرا إلى أن السياسة الوطنية تعني كل القطاعات، ولذا فإن الملتقى الذي حضرته كل الأطراف المعنية سيناقش المسألة مع كل الشركاء والفاعلين في مجال السلامة المرورية.

وأكد رئيس المركز أحمد نايت الحسين أنه، إضافة إلى شراكة مع إسبانيا وفرنسا في مجال السلامة المرورية، اختار التطرق إلى جانب آخر يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال، عبر استعراض الخبرة السويدية الرائدة في هذا المجال. وقال «نحن في مرحلة استكشاف كل التجارب في الدول الأجنبية، لنأخذ تلك التي تناسب المحيط الجزائري»، مشيرا إلى أن السياسة الوطنية تعني كل القطاعات، ولذا فإن الملتقى الذي حضرته كل الأطراف المعنية سيناقش المسألة مع كل الشركاء والفاعلين في مجال السلامة المرورية.

## سفيرة السويد لـ «المساء» :

### تغيير النمط الاقتصادي الجزائري فرصة لتعميق تعاوننا



أكدت سفيرة السويد بالجزائر ماري كلير سفارد كابر، وجود اهتمام كبير اليوم لدى المؤسسات والمستثمرين السويديين بالجزائر، بفعل التغييرات التي طرأت على النمط الاقتصادي، مشيرة في تصريح خصت به «المساء» إلى أن التحديات الجديدة التي تواجهها الجزائر في الوقت الراهن، يجب النظر إليها من زاوية إيجابية.

وإذ ذكرت بوجود عشرين شركة كبرى متواجدة وتعمل منذ مدة طويلة بالجزائر، فإنها عبّرت عن اقتناعها بوجود اهتمام أكبر حاليا لمؤسسات أخرى من أجل إقامة شراكات بالجزائر.

وقالت «أنا أعمل منذ سبتمبر في الجزائر، وخلال الأربع أشهر الأخيرة شاركت في العديد من الأحداث والمبادرات ولاحظت أن هناك فرصا في الجزائر وإصلاحات اقتصادية كبرى، بدأت تأثيراتها تظهر، ونحن في السويد لدينا خبرة في العديد من القطاعات، منها الأمن المروري وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والنقل والصناعات ورفعة المجتمع، يمكننا أن نعمل فيها مع الجزائر وننقسم تجربتنا...

فتنح اليوم لا نرى الجزائر فقط كسوق لبيع منتجاتنا ولكن نطمح لتعاون أوسع». ويخصوص التعاون السياسي

الرسمي، ذكرت السفيرة بزيارة 3 وزراء من بلدها الجزائر خلال سنة 2016، إضافة إلى تنظيم أسبوع السويد في أبريل الماضي، وكذا زيارة وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب للسويد في أكتوبر، مؤكدة أنها زيارات لها انعكاسات.

وأضافت أن «الوضع جيد لتعميق الاتصالات لاسيما في المجال الاقتصادي... لاسيما وأن علاقات ثنائية ممتازة تربط البلدين منذ زمن بعيد والتغيرات والتحولات الاقتصادية التي تواجهها الجزائر حاليا يجب النظر إليها من جانب إيجابي من أجل تقريب تعاوننا».

عن الأرقام كشفت أن الصادرات السويدية نحو الجزائر تبلغ حوالي 5 ملايين أورو سنويا، فيما تقل الواردات من الجزائر «لأننا لا نستورد المحروقات»، كما ذكرت.

## الشركة الفرنسية للتأمين على التجارة الخارجية :

### قطاع النفط الجزائري أظهر نجاعات إيجابية

استمرار العجز في الميزان التجاري بالرغم من محاولات السلطات من تخفيض فاتورة الواردات». وقالت إن الجزائر تظل «تابعة بشكل كبير» لشريكها الأوروبي.

وذكرت «كوفاس» من نقاط قوة الجزائر احتياطات النفط والغاز «الهامة» والقدرة في مجال الطاقات المتجددة والسياحة، والوضع المالي الخارجي «المقبول» (استدانة خارجية ضعيفة جدا واحتياطي الصرف الهام).

أظهر قطاع النفط الجزائري نجاعات «إيجابية»، مقارنة بسنة 2015، حسبما أكدت الشركة الفرنسية للتأمين على التجارة الخارجية (كوفاس) في تقريرها السنوي «خطر بلد 2017»، مشيرة إلى أن النمو «تراجع بشكل بطيء في سنة 2016... و أ.

في تحليلها للمخاطر والتوقعات بالنسبة لـ 160 بلدا نشر خلال الملتقى الذي نظم أول أمس الثلاثاء بباريس، أوضحت «كوفاس» أنه «رغم تراجع الناتج الداخلي الخام النفطي العيني، أظهر القطاع النفطي نجاعات إيجابية مقارنة بسنة 2015 مع إبقاء نسبة النمو فوق الصفر».

وصنف هذا التقرير الجديد الجزائر في المرتبة الثالثة، حيث يُعد خطر مؤخرات دفع المؤسسات مرتفعاً مقابل ارتفاع الثباتية في مجال مناخ الأعمال، وتُعتبر نجاعة وسيولة ميزانيات المؤسسات «متغيرة»، في حين كانت تحتل المرتبة الثانية في التقرير السابق بنسبة خطر «ضعيفة».

وأضاف التقرير أن المرتبة الثالثة تخص الدول التي تعتبر «أقفاها الاقتصادية والمالية» غير أكيدة، مقابل احتمال كبير لتسجيل عجز المؤسسات. يأتي في هذا التصنيف أساسا جنوب إفريقيا ومصر ولبنان والبرازيل وروسيا واليونان.

في تحليلها حول الجزائر أشارت الشركة الفرنسية للتأمين على التجارة الخارجية، إلى أن الاقتصاد خارج

يكون كافيا لتخفيف الضغط عن المالية العمومية والصادرات الذي سيسهم في التأثير على محيط الاقتصاد الكلي الوطني». معتبرة رفع الرسوم والتضخم كعقبات أمام تحسين القدرة الشرائية للمواطنين.

وفيما يخص النفقات أشارت «كوفاس» في تحليلها، إلى انخفاض العجز العمومي سنة 2016، مرتقبة

المحروقات قد أظهر بالفعل مؤشرات تباطؤ، لكنه يخص أساسا قطاع التصنيع والقطاع العمومي. وأوضحت الهيئة الفرنسية أن الخدمات والقطاعات المرتبطة بالاستهلاك بقيت «حركية»، مشيرة إلى أن نفقات العائلات بقيت «ثابتة» جزئيا، وذلك «بفضل إبقاء المساعدات خارج قطاع الطاقة».

وأشار التقرير إلى أنه أمام أخطار الركود «المستمر» وأثر انخفاض الاستثمارات في رؤوس الأموال، أقيمت السلطات الجزائرية على النفقات الاجتماعية وإصلاح جباية مؤسسات القطاع الخاص.

وذكر أن «الإجراءات التقشفية المعلن عنها سنة 2017، ستؤدي إلى تراجع واضح في النشاط، غير أن الحكومة تترجم في نفس الوقت إطلاق مخطط التنوع الاقتصادي للفترة 2016 - 2019»، مشيرا إلى أن هذا البرنامج يهدف إلى تشجيع 18 فرعا

صناعيا، والشروع في بحث الصناعات وإمراجها وكذا استحداث مناصب الشغل. ومن جهة أخرى اعتبرت «كوفاس» أن الارتفاع المنخفض في أسعار النفط المرتقب سنة 2017، لن

## إعلان عن حجر

### ولهذه الأسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علينا ابتدائيا حضوريا في شكل: قبول الدعوى. في الموضوع: إفراغ الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع بتاريخ: 17/07/2016 تحت رقم 00308/16 والمصادقة على تقرير الخبرة المنجزه بالمعونة بتاريخ 15/09/2016 تحت رقم 54/16 وبالنتيجة الحجر على المدعي عليه بن سهول محمد المولود بتاريخ 05/12/1997 بتمسك ابن المدعي وبوداية نجاة وتعيين المدعي بن سهول احمد مقدما عليه لرعايته وتسيير كافة شؤونه القضائية والإدارية مع أمره بنشر منطوق هذا الحكم بإحدى الجرائد اليومية الوطنية للإعلام.

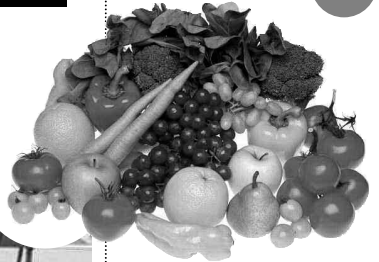
### تصميم المدعي المصاريق القضائية

بذا صدر حكم ونطق به بالجلسة العلنية بالتاريخ المذكور أعلاه، وأمضياه نحن الرئيس وأمين ضبط.





## الأطباء والمرضون يحتجون بمستشفى ابن رشد



## ارتفاع جنوني في أسعار الخضر والفواكه

تسببت التقلبات الجوية التي تشهدها البلاد في قطع الطرق بين الولايات الغربية والجنوبية الغربية خاصة ولايتي بشار وأدرار، في ارتفاع جنوني لأسعار الخضار والفواكه، حيث بلغ سعر البطاطا 90 دينارا والطماطم 150 دج والبصل 70 دينارا، بينما أرجع تجار التجزئة ذلك إلى قلة المواد وصعوبة جلبها من المناطق الشمالية، ما أدخل تجار الجملة في عجلة عن العمل في غياب مخازن التبريد بالولاية.

• بوشري فيلقاسم

## عين تموشنت تجديد المعتدين على المارة

تمكنت عناصر الأمن الحضري الخامس بأمن ولاية عين تموشنت، خلال هذا الأسبوع من تفكيك جماعة أشرار متكونة من ثلاثة أشخاص من بينهم قاصر، مختصة في الاعتداء على المارة وسرقة ممتلكاتهم بواسطة أسلحة بيضاء، وذلك بعد تقديم أحد الضحايا شكوى مفادها تعرضه للاعتداء بواسطة سلاح أبيض محظور ومحاولة سرقة ممتلكاته من قبل ثلاثة أشخاص بالقرب من ممر السكة الحديدية بالمدينة الجديدة بعين تموشنت، وبعد تقديم أوصافهم تمكنت ذات العناصر من تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم في ظرف وجيز وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تموشنت.

## «أمبار» يغلقون هواتفهم أيام المطر

تأسف السيد حمو أحمد توهامي والي عين تموشنت، عن الدور والوجه الضعيف الذي ظهر به رؤساء البلديات خلال الأيام الممطرة عكس رجال الحماية المدنية والدرك والأمن، وذلك رغم أن 28 رئيس بلدية كانت بحوزتهم الهواتف النقالة، حيث تم الاتصال بهم ليلا ولم يلبوا الدعوة بل لم يردوا عن المكالمات الهاتفية بدون أن يذكر أسمائهم، وذلك من خلال زيارته لدار الإحسان الكائنة بالحي العتيق سيدي سعيد والمتاخمة للملحة البلدية.

• عبيد محمد

## بسبب ارتفاع استهلاك غاز المدينة توقف مركب تمبيع الغاز عن النشاط



توقف مركب تمبيع الغاز بسكيكدة، أمس، عن النشاط كلية بعد أن تم تسجيل انخفاض في الضغط على مستوى أنبوب نقل الغاز من حاسي الرمل إلى مركب سكيكدة.

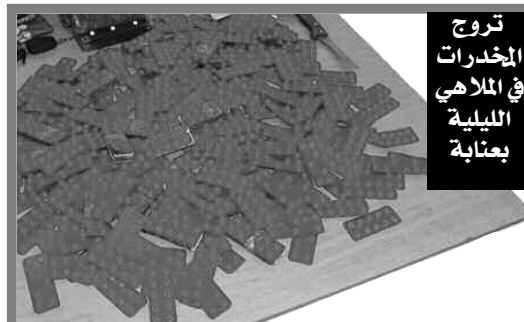
وحسب مصدر من المنطقة الصناعية البتروكيماوية، فإن سبب انخفاض هذا الضغط يعود بالأساس لارتفاع استهلاك غاز المدينة من قبل المواطنين خلال فترة التقلبات الجوية الأخيرة وذلك على مستوى كل الولايات التي يمر بها الأنبوب، وكان سبق أن توقف المركب عن النشاط بداية شهر جانفي الجاري، لأكثر من أسبوع بسبب أضرار الصيانة التي خضع لها بسبب بعض التسريبات التي تم تسجيلها على مستوى محول تنظيف قنوات الغاز من الكربون.

• بوجمعة ذيب

العالمية لحمايةهم من الإصابة بالأمراض التي يعملون على محاربتها لدى مرضاهم، خاصة أن أغلبهم تفاعلا ومؤخرا بواقع مخالف تماما بعدما أثبتت نتائج الفحوص والتحليل الدقيقة أن محيط هذه المصلحة لا يصلح للعمل، مما يندرج بالخطر وتعرض المرضى كذلك للعدوى.

• هبة أيوب

بمصلحة الأشعة و«السكانير» مهددون بانتقال العدوى والإصابة بأمراض خطيرة بنسبة 100 ٪ لأن الوضع الذي يتخطون فيه والبيئة لا تحميهم خاصة أنهم غير مؤمنين ضد انتقال عدوى الكثير من الأمراض الخطيرة، المؤدية إلى الوفاة، وقد هدد المحتجون بتصعيد لهجتهم، في حال عدم أخذ مطالبهم بعين الاعتبار وتعزيز المعايير الصحية



## توقيف أخطر عصابة بينهم قاصر

أطاحت، أمس، عناصر المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات وتبييض الأموال والجريمة المنظمة بالحجار بنشاط عصابة خطيرة تشغل في ترويج حبوب «الإكستازي» عبر الملاهي الليلية باستغلالها لفئات قاصر، وقد تمكنت ذات الجهة من حجز 60 قرصا مهلوسا من نوع «إكستازي»، حيث يصل سعر الحبة الواحدة من هذه الأقراص إلى 5000 دج، إلى جانب قاصر وهي فتاة رفقة 3 أشخاص، تمت إحالتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار الابتدائية، وحسب مصادر علمية فإن هذه العصابة يقودها شخص ينحدر من الشط بولاية الطارف وهو محبوب عنه في عدة قضايا أخرى وبعد التحقيق معه ثبت أنه متورط في ترويج حبوب «الإكستازي» في الملاهي الليلية والحانات رفقة شريكته القاصر، في الوقت الذي تواصل فيه تحقيقات الجهات الأمنية لتوقيف بقية عناصر الشبكة.

• هبة أيوب

تروج  
المخدرات  
في الملاهي  
اليلية  
بعناية

## بسكرة

## حجز 127 علبة خمر

تمكنت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية بسكرة، أمس، من توقيف شخصين على خلفية تورطهما في قضية حيازة المشروبات الكحولية لغرض البيع دون سند قانوني، وذلك على إثر دورية رابعة حيث لفت انتباه عناصر الفرقة الأمنية سيارة من نوع (بيجو 405) مركونة بأحد الأحياء وسط المدينة وعلى متنها شخصان وبعد التقرب منها وتفتيشها عشر بصندوقها الخلفي على (127) علبة من الخمر، ليتم حجز الكمية إضافة إلى مبالغ مالية كانت بحوزة الموقوفين الاثنين اللذين أودعا الحبس المؤقت بعد عرضهما على النيابة، هذه العملية تدخل في إطار جهود مصالح الأمن بالولاية من أجل حماية المجتمع من مختلف الأزمات ومنها الخمر.

• ح / عمران

## عين تموشنت

## أمواج البحر ترمي بجثة أربعيني

قامت مصالح الحماية المدنية لعين تموشنت، صبيحة أمس، في حدود الساعة 08:30، حسب بيان لخلية الاتصال، من انتشال جثة من جنس ذكر لفظتها أمواج البحر بين صخور (الرحايلية المخبة) ببلدية تاركة. كما أضاف ذات المصدر، أن الجثة غير متعنة ومجهولة الهوية كان يرتدي صاحبها لباس الغطس ويبلغ تقديرا نحو 45 سنة. تم نقل الجثة إلى استعجلات مستشفى أحمد مدغري ثم مصلحة حفظ الجثث.

• عبيد محمد

## النشاط الاجتماعي بعناية

## شطب 400 شخص زوروا ملفات

قامت مديرية النشاط الاجتماعي بعناية، بشطب أكثر من 400 شخص تم إدراجهم في قوائم المستفيدين من المنحة من مجموع 8 آلاف شخص من الفئات الهشة والفقيرة، تحرك ذات الجهة جاء بعد التحقيقات التي قامت بها مؤخرا لتطوير القائمة النهائية من التجاوزات الخطيرة والتلاعب ببعض الوثائق للاستفادة من المنح، خاصة بعد اكتشاف قضايا تزوير الملفات الطبية الخاصة بنسبة الإعاقية، وهي القضية التي تورط فيها العديد من الأطباء الخواص، وقامت ذات المصالح بداية من السنة الجارية بتعيين بطاقات المعاقين والعائلات المعوزة على مستوى 12 بلدية.

• هبة أيوب

## البويرة

## المازوت يتسبب في اختناق 17 تلميذا بقرية إعلواشن

أصيب، صباح أمس الأربعاء، 17 تلميذا بابتدائية علواش أحمد بقرية إعلواشن بلدية آيت لعزیز الواقعة شمال البويرة، باختناق نتيجة تسرب غاز أحادي الكربون المنبعث من براميل تخزين المازوت بمحاذاة حجرة التدريس، ما استدعى نقل 15 منهم على جناح السرعة إلى العيادة الصحية لمعالاة قبل تحويلهم إلى العيادة الصحية قاصدي مرياح بعاصمة الولاية.

الحادثة التي وقعت في حدود الساعة العاشرة صباحا، أدت إلى إصابة 17 تلميذا بدوار وصداع وقيء شديد مع صدمة نفسية، وقف عليها الطاقم الطبي للعيادة وعدد من

الأطباء والأخصائيين النفسانيين التابعين لفريق الهلال الأحمر الجزائري الذي زار التلاميذ لتقديم المساعدات اللازمة. وتجدر الإشارة إلى أن أزيد من 200 مؤسسة تربوية بالولاية تعتمد على التدفئة بالمازوت والبروبان، أكدت مصالح التربية أن أغلبها يعتمد على صهاريج البروبان التي لا تشكل أي خطر على التلاميذ، وهو ما يستدعي استعجال مصالح البلدية لمادة البروبان بدل المازوت الذي له عدة انعكاسات وتأثيرات خاصة في حالة قدم أجهزة التدفئة.

• ع. ف. الزهراء

## فريقات (تيزي وزو)

## انهيار جدار وسقف غرفة منزل قديم

تدخلت أول أمس الثلاثاء، مصالح الحماية المدنية لدارع الميزان بولاية تيزي وزو، لإجلاء عائلة بعد انهيار جدار وسقف غرفة منزل مصنوع من الطين يقع بقرية اث حنيش ببلدية فريقات، في حدود منتصف النهار ونصف نتيجة لسقوط الأمطار الغزيرة وتشقق جدران المنزل التي لم تستطع المقاومة لينهار أحد أجزائه دون أن يخلف الحوادث أية خسائر بشرية تذكر.

• س / زميحي



## وهران قطار يقتل شخصا

شهد مسار خط السكة الحديد بولاية وهران، صباح أمس، حادثاً مميتاً أدى لمقتل شيخ بعين المكان، وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الحادث تمثل في دهس قطار يربط وهران بولاية سيدي بلعباس على الساعة الثامنة صباحاً شيخاً يبلغ من العمر من 78 سنة والضحية يقتل بحي ابن سينا ببلدية وهران، حيث توفي بعين المكان بعد أن تحول لأشلاء. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية مرفقة بمصالح الشرطة للوقوف على الحادث لتحول الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران مع تواصل التحقيق الأمني حول الواقعة.

## البحر يلفظ 25 كلف كيف

تمكن أعوان الدرك الوطني ببلدية بوسفر، ظهيرة الاثنين، من استرجاع كمية من المخدرات يقدر وزنها بـ 25 كلف لخطتها مياه البحر ببلدية بوسفر، وحسب مصادر أمنية فإن كمية الكيف تم العثور عليها بداخل كيس بلاستيكي مصنوع لهذا الخصوص والذي علق وسط الصخور بمنطقة المرجان ببلدية بوسفر، وقد فتح تحقيق حول القضية.

• رضوان ق

## توقيف عصابة سرقة المحلات

تمكنت مصالح الشرطة بالأمن الحضري بالنشاط بالطارف، من توقيف سيارة وعلى متنها شخصان ينحدران من ولاية سوق أهراس، بعد تلقي اتصال هاتفي من أحد الأشخاص يفيد بتعرض محله التجاري إلى السرقة من طرف أشخاص مجهولين على متن سيارة سياحية، حيث تم تحويلهم إلى مقر الأمن، وعند تفتيش السيارة عثر بداخله على مجموعة من حفاظات الأطفال كانت مخبأة بالصندوق الخلفي للسيارة، وهي السلعة محل السرقة والتي تعرّف عليها صاحب المحل. وعليه أنجزت ملفات قضائية في حق المعنيتين وقدمتا على إثرها أمام الجهات القضائية، حيث صدر في حقهما أمر إيداع عن قضية السرقة باستعمال مركبة باستغلال ظرف الليل والتعدد.

• محمد صدوقي



عناية

## وفاة شخصين في حادث مرور مروع

تسبب انقلاب سيارة سياحية من نوع 207 اصطدمت بلافتة إعلانية في وفاة شابين كانا يسيران بالقرب من محطة البنزين بوسط مدينة عنابة، وإصابة السائق «ب» يبلغ من العمر 19 سنة بجروح خطيرة، ليتم تقديم الإسعافات للمصاب وتحويل الجثتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن رشد، فيما يبقى الضحية الثالثة يصارع الموت، والذي كان قد أصيب هو الآخر خلال انحراف السيارة السياحية، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقاً لمعرفة ملابسات هذا الحادث المروع.

• هبة أيوب

## الكشافة ببسكرة زيارة بيد اغوجية لمقر الأمن

قام فوج الوحدة للكشافة الإسلامية الجزائرية فرع القنطرة بولاية بسكرة، أول أمس، بزيارة مقر أمن الدائرة، حيث أعطيت للوفد الزائر المتكون من 20 كشافة شروحات عن المؤسسة الأمنية ودورها في حماية المواطنين وممتلكاتهم، كما تم إطلاع الكشافين وتوعيتهم بكيفية استغلال الرقم الأخضر 1548 ورقم النجدة 17 والرقم 104 للتبليغ عن حالات اختفاء واختطاف الأطفال، وقد عبر أعضاء الفوج عن إعجابهم بما تقدمه هذه المصالح من خدمات إنسانية ملموسة.

• نور الدين ع

## 24 تدخلا خلال 24 ساعة

عين تيموشنت



قامت مصالح الحماية المدنية لولاية عين تموشنت، خلال 24 ساعة الماضية، بـ 94 تدخلا مس جميع المجالات على غرار العائلات التي غمرت سكانتها الأمطار والمقدرة بـ 20 عائلة، كما تم إسعاف 3 جرحى إثر انزلاق مركباتهم، كما سجلت ذات المصالح نفوق عجلين بمزرعة سيدي رويحي ببلدية عين الأريعاء جراء ارتفاع منسوب الأمطار الذي فاق 70 مم، كما تم إنقاذ مركبة بشاطئ سيدي جلول كانت محصورة هناك.

محمد عبيد

الطارف

## البلدية مروجو المخدرات في قبضة الأمن

أسفر تحقيق فتحته مؤخرا عناصر الأمن بالبلدية، عن تحديد هوية المشتبه فيه الذي تم إيقافه في حالة تلبس وبحوزته قرصا مهلوسا ومبلغا ماليا، وبعد تفتيش منزله بإذن من وكيل الجمهورية عثرت ذات المصالح على 6 صفايح تحتوي على 57 قرصا مهلوسا وقارورتين تحتويان على مادة ذات أساس مخدر، وعليه تم تقديم المشتبه فيه أمام العدالة حيث صدر في حقه أمر إيداع، كما تمكنت من إيقاف المشتبه فيه أمام العدالة العقلية بالقرب من إحدى المؤسسات التربوية بوادي العالقي في حالة تلبس، وحجز 10 أقراص ذات الأساس المخدر، ليتم تقديمه أمام العدالة أين صدر في حقه 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية.

• عاصم

## سيدي عقبة ببسكرة

## خسائر معتبرة في حريق بمخزن أفرشة

تدخلت مصالح الحماية المدنية ببسكرة أول أمس الثلاثاء، لإخماد حريق مهول شب في مخزن للأفرشة يقع بالقرب من مركز توزيع مادة السميد سابقا، وتحديدًا بطريق قرية السعدة بتراب بلدية سيدي عقبة شرقي الولاية، حيث أتى الحريق حسب الحماية المدنية على ما يفوق 700 فراش من مختلف الأحجام والأنواع وأضرار أخرى متفاوتة داخل المخزن الكائن في الطابق الأرضي، ولحسن الحظ فإن الحريق لم يخلف أي خسائر بشرية فيما اعتبرت الخسائر المادية كبيرة، وقد ساهمت الإمكانيات المسخرة في إخماد الحريق الذي تبقي أسبابه مجهولة.

• ح / عمران

## باتنة حجز ملابس وأحذية بيولهيئات

حجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، البسة وأحذية من صنع أجنبي أثناء قيام أفراد الفرقة بملف مراقبة الرابطة بين مدينتي المعذر وبيولهيئات، من صنع أجنبي بإقليم بلدية عين جاسر، والتي اقتناها ثلاثة موقوفين لغرض إعادة بيعها، دون أي سند قانوني يسمح لهم بممارسة هذا النشاط، حيث أنجزت لهم ملفات جزائية وأطلق سراحهم مع تسليمهم وسيلة النقل طبقا لتعليمات وكيل الجمهورية.

## ... وحجز سلع بعين جاسر

حجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين جاسر، البسة وأحذية وحقائب نسائية من صنع أجنبي بإقليم بلدية عين جاسر، أثناء قيام أفراد الفرقة المحلية بخدمة سد للمرور على مستوى الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين ولايتي سطيف وبياتنة بالضبط بمدخل مدينة عين جاسر، وأشارت نفس المصالح أن عملية مراقبة شاحنة نوع «فيات»، كانت قادمة من مدينة سطيف في اتجاه مدينة باتنة، مكنت من حجز كميات معتبرة من الملابس والأحذية دون فواتير، حيث تم حجز السلع وتوقيف السائق الذي لا يملك فواتير الشراء، حيث اقتيد إلى مقر الفرقة وأنجز له ملف جزائي وأطلق سراحه مع تسليم البضاعة ووسيلة النقل طبقا لتعليمات وكيل الجمهورية لدى محكمة سريانة، إلى مديرية أملاك الدولة بباتنة مقابل وصل تسليم.

## حجز 480 قارورة خمر بعين العاصفر

حجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين العاصفر، نهاية الأسبوع المنصرم، 480 قارورة خمر أثناء قيامها بدورية على مستوى الطريق الولائي رقم 15 الرابط بين الطريق الوطني رقم 88 والقرية الفلاحية بلدية عين العاصفر، حيث تم ضبط هذه الكميات بالصندوق الخلفي لسيارة كانت قادمة من القرية الفلاحية باتجاه قرية سيدي معنصر، وتم توقيف سائق السيارة (38 سنة) ومرافقه (29 سنة) وتقدمهما لوكيل الجمهورية لدى محكمة باتنة.

• ع - بزاعي

## قسنطينة

## توقيف تاجر مخدرات وحجز ممنوعات

تمكنت فرقة قمع الاجرام بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة، من توقيف شخص يبلغ من العمر 23 سنة عن قضية

حيازة المخدرات بصورة غير مشروعة بهدف البيع العملي، مكنت من حجز كمية من المخدرات مقسمة ومهيأة للترويج يقدر وزنها بـ 275 غراما كانت مخبأة داخل علبة سجائر من نوع «مارلبورو»، بالإضافة إلى هاتف

نقال، ليتم تحويله إلى مقر الفرقة، حيث وبعد الانتهاء من التحقيق تم ضبط ملف إجراءات جزائية قدم بموجبه أمام النيابة المحلية أول أمس.

• خالد حواس

## قائمة

## معالجة 2479 قضية أمن في 2016

عالجت الشرطة القضائية بأمن ولاية قالمة، خلال السنة الفارطة، 2479 قضية تورط فيها 2687 شخصا بالغوا و98 قاصرا، منها 725 قضية في الجنايات والجنت ضد الأموال والممتلكات، 250 قضية في الجنايات والجنت ضد الأشخاص، 147 قضية في الجنايات والجنت ضد الشيء العمومي و 19 قضية في الجنايات والجنت ضد الأسرة والآداب العامة، وحسب بيان من مديرية الأمن بقالمة، فإنه تم إيداع 233 شخصا الحبس المؤقت، فيما استنفاد 260 شخصا من استدعاء مباشر، و 97 من إخراج مؤقت، بالإضافة إلى وضع 16 شخصا تحت الرقابة القضائية.

• ورده زرقين





## يشرف عليها وزير الاتصال

## محاضرة حول ضبط المضامين الإعلامية



في إطار سلسلة المحاضرات التكوينية، تنظم وزارة الاتصال يوم الاثنين 30 جانفي بالمدرسة العليا للصحافة، محاضرة تحت عنوان «الضبط الذاتي لمهنة الصحافة في اتجاه الاحترافية» ينشطها المختص في القانون وأستاذ التشريعات وأخلاقيات الصحافة بمعهد الصحافة الأردني السيد صخر الخصاونة. وحسب بيان للوزارة، فلن المحاضر سيتطرق بالخصوص إلى القانون وأخلاقيات المهنة في ضبط المضامين الإعلامية واليات وتقييم الضبط الذاتي.

المدير العام  
للجمارك من سكيكدة:

## العمل بالنظام

## المعلوماتي الجديد في الثلاثي الأول 2018

كشف السيد قدور بن طاهر المدير العام للجمارك أن مصالحه تتجه نحو تكريس الرقمنة في كل النشاطات الجمركية، والتي ستكون عملية نهاية السنة الحالية، على أن تدخل حيز العمل الفعلي خلال الثلاثي الأول من السنة القادمة، وهذا في انتظار المرور إلى نظام معلوماتي جديد، مضيفاً بأن العملية تهدف أساساً العمل من أجل إضفاء مرونة في العمل الجمركي بما يضمن ربح الوقت والمال والجهد.

وخلال زيارة العمل التي قادته أمس إلى المصالح التابعة لقطاعه كالمؤسسة المينائية والميناء الجاف والمنطقة الصناعية البتروكيمائية، أكد المدير العام للجمارك بأن القانون الجديد للجمارك من شأنه أن يضفي فعالية أكثر على النشاط الجمركي في إطار التوجهات الجديدة المنهجة من قبل الحكومة الرامية للاستثمار في التصدير خارج المحروقات، وقال في هذا الصدد إن القانون الساري المفعول طرأ عليه تعديلات بنسبة 45 بالمائة تصب في تعزيز الدور الاقتصادي والأمني لإدارة الجمارك من خلال حماية الاقتصاد الوطني في شكل معاربة الجريمة العابرة للحدود وتبسيط الأموال وغيرها.

بوجمعة ذيب



## فيما سيناقش المكتب الفيدرالي مشاركة «الخضر» في «الكان»

## روراوة؛ سابقى إلى غاية مارس واحترم القانون

زيمبابوي (2-2) وتونس (2-1) ثم السينغال (2-2)، وهو الخروج الذي غادر بسببه الناخب الوطني جورج ليكنس العارضة الفنية. وتأسف روراوة للاحتملة الإعلامية الشرسة والافتراضية، التي أعقبت الإقصاء، حيث أكد أنه رفض رفقة أعضاء مكتبه، الرد عليها. كما فند مسؤول الفاف التصريحات التي نسبت إليه حيث يقول إنه «ليست لديه حسابات يقدمها لأي أحد». وأضاف أنها «تصريحات وهمية من قبل هؤلاء»، مشدداً على أنه يبقى دوماً «يحترم قوانين البلاد وقوانين الاتحادية» وكما هو معلوم تنتهي عهدة روراوة الأولمبية على رأس الفاف في مارس القادم، ليتم عقد جمعية عامة انتخابية.

و. توفيق

أكد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة أمس، على موقع الهيئة أنه سيتم مناقشة مشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغبون، خلال اجتماع المكتب الفيدرالي القادم. وأضاف الرجل الأول في مبنى «الفاف» أنه سيتم عرض حصيلة هذه المشاركة خلال أشغال الجمعية العامة العادية للفاف. كما أكد رئيس الهيئة الفيدرالية في البيان، وكونه «رئيساً منتخبا، واحتراما» لمسؤولياته وواجباته، سيواصل مهامه إلى غاية الجمعية العامة الانتخابية. وعُزج روراوة على المشاركة بالقول إن الرهان على الذهاب بعيداً في المنافسة القارية لم يتحقق حيث احتل الخضر المركز الثالث ضمن المجموعة الثانية برصيد نقطتين فقط، بعد ثلاث جولات أمام

## تقديم أرضية جديدة للدعم الدراسي عبر الأنترنت في الجزائر

نهاية السنة الجارية». وأكدت المسؤولة عن مؤسسة «ليكول» أن هذا الأرضية «ليست مستغلنا للمدرسة وإنما حل بين أيدي التلاميذ»، مشيرة إلى أن «التطبيق جزائري 100٪ وأن الفريق القائم على تصميمه وإنجازه من الكفاءات الوطنية».

وفيما يخص الجانب التجاري، أوضح مدير الاتصال لمؤسسة «ليكول» السيد رياض حمداني بأن الاستفادة من الدروس التدميرية تتطلب الاشتراك وذلك عن طريق اقتناء بطاقة تعبئة بقيمة 3300 دينار جزائري لاشتراك فصلي (مدة ثلاثة أشهر) أو بطاقة بقيمة 8800 دينار جزائري لاشتراك سنوي. وأ.



وأضافت «بأن الدروس موجهة في مرحلة أولى إلى أقسام الامتحانات أي السنة الخامسة أساساً والسنة الرابعة متوسط والسنة الثالثة ثانوي قبل تميمها على كافة الأقسام في

تم أمس، بالجزائر العاصمة تقديم أرضية جديدة للدعم الدراسي عبر الأنترنت تحمل اسم «ليكول» موجهة لتلاميذ الأطوار التعليمية الثلاثة (الأساسي والمتوسط والثانوي) تحسباً لإطلاقها في الفاتح من فبراير القادم، ويتعلق الأمر بأرضية تستعمل التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، وهي متوفرة على الموقع الإلكتروني www.likoul.dz حسب توضيحات المسيرة الشريكة لمؤسسة ليكول السيدة ماجدة بن علي خلال ندوة صحفية، والتي أكدت بأن هذه الدروس التدميرية «مطابقة لبرنامج وزارة التربية الوطنية». وقالت المتحدث في هذا الصدد بأن الأمر يتعلق بأرضية

## بعد تتويجها بالجائزة الثانية في مسابقة دولية لحفظ القرآن

## ميلة تكرم القارئة عائشة نويشي

تم بعد ظهر أمس، بميلة تكريم القارئة عائشة نويشي المتوجة مؤخرا بالجائزة الثانية في مسابقة دولية لحفظ وترتيل القرآن الكريم بالخرطوم (السودان). وقد حصلت عائشة نويشي على تقدير «جيد» في نفس المسابقة التي جرت يوم 13 يناير الجاري حسبما ذكره مسؤول بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية. وقد منح والي ميلة بالمناسبة صكا



## اللجنة رفيعة المستوى حول ليبيا

## الرئيس بوتفليقة يكلف سلال بتمثيله في قمة برازافيل



كلف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الوزير الأول عبد الملك سلال بتمثيله في أشغال قمة اللجنة رفيعة المستوى حول ليبيا التي ستنظم الجمعة القادم ببرازافيل (جمهورية الكونغو).

حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول أمس.

وأوضح المصدر أن اللجنة رفيعة المستوى المفوضة من قبل الاتحاد الإفريقي ستعكف على دراسة «تطور الملف الليبي وسبل التوصل إلى حل عاجل وتوافقي لهذا النزاع».

وإضافة إلى ممثلي البلدان الأعضاء في اللجنة، سيشارك في القمة رؤساء دول وحكومات بلدان جوار ليبيا بضيف البيان.

وسيكون الوزير الأول مرفوقا بوزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

ق. و.

## بعد انقطاعه بسبب سوء الأحوال الجوية

## إعادة التيار الكهربائي لبلديات الجهة الشرقية بالبلدية

تم مساء يوم الثلاثاء إعادة التيار الكهربائي لبلديات الجهة الشرقية لولاية البليدة بعد انقطاعه إثر حدوث فيضانات مست المحول الكهربائي المتواجد على مستوى بلدية مفتاح (شرق البلدية) حسبما كشفت عنه أمس، المكلفة بالإعلام بمديرية توزيع الكهرباء والغاز للوسط، فاطمة الزهراء مرزوقي. وأوضحت السيدة مرزوقي أن أشغال الصيانة انطلقت مباشرة بعد قيام مصالح الحماية المدنية بامتصاص المياه التي تسربت إثر الفيضانات التي مست المحول الكهربائي 60/30 كيلوفولط المتواجد ببلدية مفتاح بسبب التساقط الكبير للأمطار وهذا بغية إعادة التيار الكهربائي للسكان القاطنين بالبلديات التي تضررت في أسرع وقت ممكن. ويتعلق الأمر استنادا لذات المسؤولية بكل من بلديات الأربعاء ومفتاح والجبابرة وصوحن ومنطقة أولاد سلامة جزئيا (شرق الولاية) التي أعيد لها التيار الكهربائي في حدود الساعة الثامنة مساء. وأ.